



الهيكل: علوم إنسانية واجتماعية

الفرع: علم المكتبات

التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

المذكرة موسومة بـ:

البحث على الخط ودوره في التحصيل العلمي لدى طلبة

الماستر في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة

مذكرة مقدمة للاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل.م.د.)

إشراف الأستاذة:

من إعداد الطلبة:

- طالبي فطيمة

- قرمي كريمة

- هوزي دنيا

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
الحمزة منير	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
طالبي فطيمة	أستاذ محاضر أ-	مشرفا ومقررا
شفرور عائشة	أستاذ محاضر أ-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر و عرفان

الحمد لله مستحق الحمد بلا انقطاع ومستوجب الشكر بأقصى ما يستطيع لا خير إلا منه ولا فضل إلا من لدنه له جميل العوائد وجزيل الفوائد أما بعد:

قال تعالى «لئن شكرتم لأزيدنكم» "إبراهيم: 07"

فالحمد لله حمدا يوافي نعمته ونشكره على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع لأبد لنا ونحن نخطو خطواتنا الدراسية أن نقدم أسمى آيات الشكر والتقدير إلى الذين حملوا أقدس رسالة ونحن نخص بالتقدير والشكر أستاذتنا الفاضلة "طالب فطيمة" ونتقدم لها بخالص الشكر والامتنان على ما قدمه لنا من توجيهات فكانت نعم الموجه وخير المرشد.

وأیضا لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا الكرام الذين كانوا عوننا لنا طيلة المشوار الدراسي بجامعة الشيخ العربي التبسي..

وفي الأخير نسأل الله أن يجعلنا ممن يكثرون ذكره ويحفظون أمره.

إهداء

من قال أنا لها " نالها "
 وانا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها
 إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى التي زينت أسمى
 بأجمل الألقاب، من دعمتني بلا حدود وأعطتني بلا مقابل، من
 علمتني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من غوست
 في روحي مكرم الأخلاق، معلمتي الأولى وطبيبتي الأولى
 ملهمتي ومحبوبتي، أهديك هذا الإنجاز الذي لولاك لما كان،
 أهديك هواجلي وإنجراتي بمجملها جملة وتفصلا، كنت لي النور
 في نربي الشاق مضيئا معاً طويقا لم يكن محفوظاً بالسهولة، إلى
 التي رحلت قبل ان تقطف ثمار زرعها وجهدها، إلى من فرقتني
 بجسدها وروحها ما زالت توفوف في سماء حياتي إلى تلك الروح
 الطاهرة (والدتي محبوبتي رحمها الله)، وها أنا أهديك علماً وشهادة
 تخليتي عنها في سبيل رعايتي وتعليمي، ممتنة لأن الله أصطفاك
 من البشر أما لي .

الطالبة قرىم دريسه



إهداء

إلا هي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا
تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب
الجنة إلا برويتك.

إلى من الجنة تحت أقدامها إلى الصدر الحنون والقلب العطوف، إلى
من كان اسمها أول كلامي وحننها أول من احتواني "أمي".
إلى من جسر العبور إلى بر الأمان إلى الذي رباني على الفضيلة
والأخلاق وشملي بالعطف والحنان، إلى أعظم أب "أبي الغالي"
إلى إخوتي الأغواء "بورحلة، مريم، آية، صباح".
وإلى روح أخي رحمه الله والذي فاقه بوجدانه الله به إن شاء
الله بمشيئته.

إلى كل الأهل والأقرب.

إلى كل الأحباء والأصدقاء على رأسهم كريمة.

الطالبة همزي دنيا



فهره المحتويات

الصفحة	
/	شكر وعران
/	إهداء
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول
/	فهرس الأشكال
01	مقدمة
الفصل الأول: أساسيات الدراسة وإجراءاتها النهجية	
05	1-الإشكالية
06	2-التساؤلات الفرعية
06	3-فرضيات البحث
06	4-أهمية الموضوع
07	5-أسباب إختيار الموضوع
07	6-أهداف الموضوع
08	7-أدوات جمع البيانات
08	8-منهج الدراسة
09	9-تحديد المفاهيم
11	10- الدراسات السابقة
16	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للبحث عن الخط	
18	تمهيد
19	1-مفهوم البحث على الخط
19	1-1-تعريف الشبكة
19	1-2-تعريف البحث على الخط
20	1-3-أنواع البحث على الخط
21	1-4-خطوات البحث على الخط

23	2-أدوات البحث على الخط
23	أولاً: خلفية نظرية حول محركات البحث
23	1-محركات البحث البسيطة
24	2-مزايا محركات البحث
24	3-مكونات محرك البحث
24	4-آلية عمل محركات البحث
25	أ- برنامج العنكبوت
25	ب- برنامج المكشف
25	ج- برنامج المطابق
26	5-أنواع محركات البحث
26	أ- من حيث التخصص الموضوعي
26	ب- من حيث التخصص اللغوي
27	ج- من حيث التخصص الجغرافي
27	د- من حيث أساليب الإسترجاع
27	هـ- من حيث التخصص النوعي
28	ثانياً: محركات البحث المتعددة (المدمجة)
30	ثالثاً: نماذج عن بعض محركات البحث العالمية
30	1- محرك البحث All The Web
32	2- محرك البحث Alta Vista
32	أ- البحث البسيط
34	ب- البحث المتقدم
35	رابعاً: مثال تطبيقي عن محرك البحث جوجل
35	1-نبذة عن المحرك جوجل
36	2-أهم الخدمات التي يقدمها جوجل
39	3- طرق البحث في محرك جوجل
39	أ- البحث البسيط

41	ب- البحث المتقدم
49	خامسا: تعريف الدليل الموضوعي
51	1-أنواع الأدلة الموضوعية
51	أ- الأدلة العامة
51	ب- الأدلة المنتقاة (المختارة)
52	ج- الأدلة الموضوعية
52	2-طريقة عمل الأدلة الموضوعية
54	3-مكونات الأدلة الموضوعية
56	4-مزايا وعيوب الأدلة الموضوعية
57	5-طريقة البحث في الأدلة الموضوعية
58	6-طريقة البحث داخل محرك الدليل الموضوعي
61	7-الفرق بين الأدلة الموضوعية ومحركات البحث
62	سادسا: البوابة الإلكترونية Portal
62	1-تعريف البوابة الإلكترونية Portal
63	2-أهمية البوابات الإلكترونية
65	3-أنواع البوابات الإلكترونية
66	4- بوابة أو موقع المكتبة على الخط
67	5-مكونات بوابة المكتبة
70	3-مهارات البحث على الخط
70	3-1-البحث من خلال الشبكة
71	3-2-Yahoo كأفضل الأدلة
72	3-3-الفهرس المفصل Google
74	3-4-Yahoo و Google و ODP وغيرها
74	4-طرق البحث على الخط
75	4-1-البحث في الويب
77	4-2-البحث بالإتصال المباشر

77	4-3-البسب بالأقراص المتراصة
78	5-إسراساساس البسب على السب
79	5-1-إسراء عملسة البسب
82	5-2-مسسواس إسراساساس البسب
83	5-3-أنواع إسراساساس البسب
85	6-سناساس البسب على السب
85	6-1-سنة البسب
86	6-2-سناساس الربط بين المسسلحاب
89	6-3-البسب بالسقسب السلس: filed qualification
91	اللساة الفصل
الفصل الساس: السسسل السلس	
	سسهس
94	1-مسهوم السسسل السلس
95	2-المفاهس السسللة بالسسسل السلس
96	3-أهاس السسسل السلس
97	4-أهسة السسسل السلس
98	5-أنواع السسسل السلس
99	6-العوامل المسسرة فس السسسل السلس
101	7-مبادئ السسسل السلس
104	8-وسائل قساس السسسل السلس
106	9-علاقة البسب على السب بالسسسل السلس
111	اللساة الفصل
الفصل الرابع: مساهمة البسب على السب وسوره فس السسسل السلس لاسلسه الساسر بسلسه العلوم الإنسانسة والسلسهاسسة بساهمة السسب السلس السلس _ سسة_	
113	سسهس
114	1-مجالاس السراسه

115	2-مجتمع البحث وخصائصه السوسولوجية
116	3-أساليب معالجة البيانات وتحليلها
118	4-عرض وتفسير وتحليل البيانات
159	5-مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة
161	6-النتائج العامة للدراسة
162	7-صعوبات الدراسة
163	خلاصة الفصل
165	خاتمة
169	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	الملخص

فهرس الجمائل

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
118	يبين جنس أفراد مجتمع البحث	01
119	يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب المستوى التعليمي	02
120	يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب التخصص المدروس	03
122	يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب استخدام شبكة الأنترنت	04
123	يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الوسيلة المستخدمة في عملية البحث في شبكة الأنترنت	05
125	يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب موضوع البحث في شبكة الأنترنت	06
127	يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الأداة المستخدمة في عملية البحث على الخط	07
128	يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب طرق البحث على الخط	08
129	يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب تقنية البحث على الخط	09
131	يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب منهجية البحث على الخط	10
132	يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب إستراتيجية البحث على الخط	11
134	يبين امتلاك أفراد العينة للقدرة الكافية على إنجاز البحوث العلمية	12
135	يبين امتلاك أفراد العينة للقدرة على القيام بالأعمال الموكلة له في حصة التطبيق	13
137	يبين امتلاك أفراد العينة الوقت الكافي للقيام بالأعمال الموكلة لهم	14
138	يبين تأثير إعداد البحوث على أفراد العينة في المستوى المعرفي لديهم	15
139	يبين ضرورة استخدام البحث على الخط لدى أفراد العينة كمصدر للمعلومات	16
140	يبين ربح الوقت عن طريق البحث على الخط لدى أفراد العينة الدراسة	17
141	يبين أن البحث على الخط مصدرا مرنا للحصول على المعلومات لدى أفراد العينة الدراسة	18

142	يبين انتقاء المعلومات المحصلة من البحث على الخط لدى أفراد العينة الدراسة	19
144	يبين دافع إستخدام البحث على الخط لدى أفراد العينة الدراسة	20
145	يبين اكتساب مهارة البحث على الخط لدى أفراد العينة الدراسة	21
134	يبين المهارة المجدية في عملية البحث على الخط لدى أفراد العينة الدراسة	22
147	يبين ثقة أفراد العينة الدراسة في المعلومات المحصلة من البحث على الخط	23
148	يبين سهولة الوصول إلى المعلومة من خلال عملية البحث على الخط لدى أفراد العينة الدراسة	24
149	يبين تنمية المهارات والقدرات على أنجاز البحوث العلمية من خلال عملية البحث على الخط لدى أفراد العينة الدراسة	25
151	يبين مساهمة عملية البحث على الخط في تذليل الصعوبات لدى أفراد العينة الدراسة	26
152	يبين مكتسبات أفراد العينة الدراسة من خلال عملية البحث على الخط	27
153	يبين تغير المستوى الدراسي لأفراد العينة الدراسة من خلال عملية البحث على الخط	28
155	يبين إيجابيات عملية البحث على الخط لدى أفراد العينة الدراسة	29
156	يبين سلبيات إستخدام عملية البحث على الخط لدى أفراد العينة الدراسة	30
158	يبين استمرار أفراد عينة دراسة في إستخدام البحث على الخط	31

قائمة المختصرات

المعنى	الإختصار
صفحة	ص
من الصفحة رقم ... إلى الصفحة رقم	ص ص
مجلد	مج
عدد	ع

مقدمة

مقدمة:

يساهم البحث على الخط في توسيع آفاق الطلاب الفكرية والثقافية من خلال تعريضهم لمصادر ومعلومات من مختلف أنحاء العالم. هذا التنوع في المصادر يعزز من فهم الطلاب للسياقات العالمية المختلفة ويتيح لهم المقارنة بين النظريات والمفاهيم من مدارس فكرية متنوعة، مما يثري من تجربتهم الأكاديمية ويؤهلهم ليكونوا باحثين أكثر شمولية.

ويشكل البحث على الخط أحد أهم الأدوات الحديثة التي ساهمت في تعزيز عملية التحصيل العلمي، خاصة بين طلبة الماجستير في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. لقد أحدثت التكنولوجيا الرقمية وثورة الإنترنت تغييرات جذرية في طرق الحصول على المعرفة والمعلومات، مما وفر فرصاً جديدة ومتنوعة أمام الطلاب لاستكشاف مصادر المعلومات بطرق لم تكن متاحة سابقاً. يتيح البحث على الخط للطلاب الوصول إلى كمية هائلة من المصادر الأكاديمية والعلمية، بما في ذلك الكتب الإلكترونية، المقالات البحثية، الدوريات العلمية، والأطروحات الجامعية. هذا الوصول الواسع للمصادر يعزز من إمكانيات الطلاب في استكشاف مواضيعهم الدراسية من زوايا متعددة، مما يثري من معارفهم ويعمق من فهمهم للأمور.

بالإضافة إلى ذلك، يساعد البحث على الخط في توفير الوقت والجهد المبذول في البحث التقليدي. يمكن للطلاب استخدام قواعد البيانات الرقمية ومحركات البحث الأكاديمية للوصول السريع إلى المعلومات المطلوبة، مما يتيح لهم التركيز بشكل أكبر على تحليل وتقييم المعلومات بدلاً من البحث عنها. هذه الكفاءة الزمنية تسهم بشكل مباشر في تحسين جودة التحصيل العلمي. ومن جانب آخر، يعزز البحث على الخط مهارات الطلاب في التعامل مع التكنولوجيا والمصادر الرقمية. ففي عصر تكنولوجي متسارع، يعتبر امتلاك هذه المهارات ضرورة ملحة لتعزيز الكفاءة الأكاديمية والمهنية. يعزز التعامل مع المصادر الرقمية من قدرة الطلاب على التحقق من مصداقية المعلومات، واستخدام أدوات البحث المتقدمة، وتنظيم وإدارة المصادر البحثية بفعالية.

وفي هذا السياق، يمثل البحث على الخط أداة حيوية لتحقيق التميز الأكاديمي والابتكار في البحث العلمي، وهو ما يتماشى مع متطلبات العصر الحديث في تحقيق التعليم الشامل والمتكامل. يمثل البحث على الخط جسراً يربط الطلاب بعالم المعرفة الواسع، مما يمكنهم من تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية بفعالية وكفاءة أكبر.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن البحث على الخط يلعب دوراً محورياً في التحصيل العلمي لدى طلبة الماجستير في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث يوفر لهم الأدوات والمهارات اللازمة للتميز في مجالاتهم الدراسية والمهنية، ويفتح أمامهم آفاقاً جديدة ومتنوعة من المعرفة والعلم

وأخيراً، يمثل البحث على الخط وسيلة لتعزيز الابتكار والإبداع في البحث العلمي. من خلال الوصول إلى مجموعة واسعة من المصادر والأفكار، يمكن للطلاب استلهام حلول جديدة للمشكلات البحثية وتطوير أفكار مبتكرة تسهم في تقدم المعرفة في مجالاتهم الدراسية. بناءً على هذه الإضافات، يمكن التأكيد على أن البحث على الخط ليس فقط أداة لتحقيق التحصيل العلمي، بل هو عنصر أساسي يعزز من جودة وكفاءة التعليم العالي ويعد الطلاب لمتطلبات العصر الرقمي ومتغيراته المستمرة.

وفي هذا السياق جاء موضوع الدراسة الموسوم بـ "البحث على الخط ودوره في التحصيل العلمي لدى طلبة الماجستير بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_ " وقد عالجه في أربع فصول حيث تطرقنا:

في الفصل الأول للإطار المنهجي للدراسة تم فيه طرح الإشكالية والتصور العام للموضوع. كما تطرقنا في الفصل الثاني إلى الإطار النظري للبحث على الخط وتضمن مفهوم البحث على الخط وأدواته، مهارات البحث على الخط وطرقه، كذلك إستراتيجيات البحث على الخط وتقنياته.

أما الفصل الثالث فعنون بالتحصيل العلمي وتناولنا فيه مفهوم التحصيل العلمي والمفاهيم المتعلقة به، أيضاً تناولنا أهمية وأهداف وأنواع التحصيل العلمي كذلك العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي ومبادئه وسائل قياس التحصيل العلمي وأخيراً علاقة البحث على الخط بالتحصيل العلمي.

وفيما يخص الفصل الرابع كان بعنوان البحث على الخط ودوره في التحصيل العلمي لدى طلبة الماجستير بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_، استعرضنا فيه مجالات الدراسة كذلك مجتمع البحث وخصائصه السوسولوجية، أساليب معالجة البيانات وتحليلها، ثم تناولنا عرض وتفسير وتحليل البيانات ثم مناقشة فرضيات الدراسة لنتحصل بعدها على نتائج دراستنا ووضعنا توصيات وذكرنا أخيرا الصعوبات التي واجهتنا خلال دراستنا لموضوعنا.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المراجع في إطار إعداد هذا العمل وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة قيمة من المراجع سواء ما تعلق منها بالجانب المنهجي والإطار المعرفي كان أهمها مجمعة من المجلات العلمية جمعت من خلال بحثنا في موضوع الدراسة كما واجهنا فيه صعوبات في توزيع استمارة الاستبيان واسترجاعها. كما استخدمنا جملة من الأطروحات والمذكرات ووضعت فيه مجموعة لا بأس بها من دكاترة وأساتذة وباحثين علميين ما جادت به خبرتهم في تخصص علم المكتبات. والجدير بالذكر أننا اعتمدنا على مادة علمية لا بأس بها مكونة من جملة من الكتب والمقالات الإلكترونية.

الفصل الأول : أحمانيات

المدراسة وإجراءاتها

المنهجية

1- الإشكالية:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تطورا هائلا ترتب عنه ظهور شبكة الأنترنت التي تعتبر من أهم إفرزات هذا التطور، قضت على الفواصل وكسرت الحدود الجغرافية والحواجر واختزقت البلدان والدول والقارات لتجعل من العالم قرية صغيرة بإمكان كل شخص أن يطلع على كل ما يجري في جميع أنحاء العالم في غضون الثانية الواحدة، ومن الممارسات التي أتاحتها الشبكة في مجال البحث العلمي، والبحث عن المعلومات على الخط المباشر، يعتبر البحث على الخط ثرة معرفية ووسيلة متميزة للحصول على المعلومات، كما أنها تمثل قناة مفتوحة لجميع الأفراد المتعاملين مع شبكة الأنترنت فإن الحديث عن الحصول على المعلومات بواسطة البحث على الخط بات أمرا بديهيا في عصر المجتمعات العصرية والوسيلة الأولى في الإستخدام من طرف الباحثين من الطلبة الجامعيين، حيث مكنتهم من الإستفادة من خبرات شتى ومعلومات غزيرة في كل المجالات وخاصة المجال التعليمي.

وفي السنوات الأخيرة تزايد عدد مستخدمي البحث على الخط بشكل رهيب وأغلب هؤلاء المستخدمين هم الطلبة الجامعيين وخاصة طلبة الماستر، لأنهم في مرحلة جد حساسة وحرجة، مما يؤدي بهم إلى سهولة التأثر بما يحيط بهم بما في ذلك إستخدام البحث على الخط، فقد استغلوا كأحد وسائل الإتصال الحديثة من أجل زيادة المعرفة، وأصبحت مجالا معرفيا يراودهم في مشوارهم الدراسي.

لقد فتح البحث على الخط الباب أمام تدفق المعلومات وتحويل العالم إلى حجرة يتعلم في صفها كل أبناء الكرة الأرضية، فقد سهل البحث على الخط طرق التواصل بين الطلبة فيما بينهم وتبادل الأفكار وطورت المناهج التعليمية وساعدت في الحصول على المعلومات في أي وقت ومن أي مكان وبأقل جهد وتكلفة وأتاحت فرصة للتعليم المستمر وهو ما دعم عملية التحصيل العلمي والتغلب على العوائق التي تواجهه بالحصول على المعلومات ومصادر المعلومات التي تغذي مسار التعلم في طور التعليم العالي.

ومن هنا يمكننا طرح الإشكالية التالية:

- كيف يساهم البحث على الخط ودوره في التحصيل العلمي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_.

2- التساؤلات الفرعية:

- هل يمارس طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_ البحث على الخط.
- هل لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_ علم إدراك بعوائق التحصيل العلمي.
- هل توجد علاقة بين البحث على الخط والتغلب على عوائق التحصيل العلمي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_.

3- فرضيات البحث:

- يمارس طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_ البحث على الخط.
- لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_ علم إدراك بعوائق التحصيل العلمي.
- توجد علاقة بين البحث على الخط والتغلب على عوائق التحصيل العلمي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_.

4- أهمية الموضوع:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة فئة الشباب داخل المجتمع، بالأخص فئة طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_، فهي تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع. وتحتاج إلى العناية والمحافظة عليها.
- تسليط الضوء على العلاقة بين استخدام البحث على الخط والتحصيل الدراسي.

الفصل الأول: أبحاث المصاحفة وإجراءاتها المنهجية

- قد تساعد هذه الدراسة المتخصصين في هذه المجالات، على تقديم المساعدة الممكنة للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الظاهرة، والتوجيه نحو الإستخدام الإيجابي والفعال وتوظيف البحث على الخط في رفع التحصيل الدراسي للطلاب بما يخدم العملية التعليمية.
- قد تساعد هذه الدراسة على إجراء دراسات مشابهة.
- توعية طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_ للتعامل مع هذه المشكلة وإيجاد بدائل تخفف من آثارها على التحصيل الدراسي.

5- أسباب إختيار الموضوع:

أ- ذاتية:

- الرغبة الذاتية في دراسة موضوع البحث على الخط وانعكاساته لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_.

ب- موضوعية:

- الموضوع من مجال التخصص.
- انتشار إستخدام البحث على الخط بشكل كبير بين مختلف فئات الطلبة الجامعيين.

6- أهداف الموضوع:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى الآثار السلبية والإيجابية لإستخدام البحث على الخط في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_.
- معرفة الدوافع الحقيقية، التي تجعل من البحث على الخط مكانا لإلتقاء الطلبة وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي.
- معرفة ساعات إستخدام طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_ موقع البحث على الخط، ومحاولة ربطها بطبيعة الإستخدام.

- تحديد الموضوعات الرئيسية، التي تشغل بال طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_ والتي يستخدمون البحث على الخط من أجلها.
- تقديم معلومات تقوم على أساس علمي حول كل ما يتعلق بالبحث على الخط بشكل عام والتحصيل الدراسي بشكل خاص، لكي تتولى المؤسسات المعنية بالتنشئة والتوعية مسؤولية الحد من آثاره السلبية.

7- أدوات جمع البيانات:

وهي مجموعة من الأدوات الفنية التي تستخدم في جمع المادة العلمية، التي تشكل التصور العام للدراسة ومن ثم وضع خطة متكاملة حيث يمكن تتبعها من أجل الوصول إلى تحديد جوانب ظاهرة اجتماعية ما، بطريقة علمية وموضوعية تؤدي في النهاية بالتوصل إلى نتائج علمية، وتعتبر وسائل جمع البيانات الوسيلة الأساسية للحصول على الحقائق التي يسعى الباحث للوصول إليها باعتبارها من المراحل الهامة، إذ أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض لنا نوع الأدوات المناسبة.

الإستمارة: إن طبيعة موضوع الدراسة والمنهج المستخدم يحتم على الباحث استخدام أدوات معينة يستعين بها في جمع المعلومات الضرورية حول أبعاد المشكلة البحثية وتماشيا مع فرضيات الدراسة ومؤشراتها ومتغيراتها، وقد تم استخدام أداة الإستمارة كأداة أساسية في الدراسة.

8- منهج الدراسة:

هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لإكتشاف الحقيقة وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد الطرق للوصول إلى تلك الحقائق واكتشافها فمن خلال إختيار المنهج المناسب للبحث العلمي يساعد الباحث في بلوغ أهدافه المرجوة، وبالتالي الوصول إلى الحقيقة العلمية¹ ودراستنا هذه يمكن تصنيفها ضمن:

¹ - بوحوش، عمار؛ الذنابان، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط3. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2001. ص99.

✓ **المنهج الوصفي:** يعتبر من البحوث الوصفية التي تهتم بجمع الحقائق وتلخيصها والمرتبطة بعدد من الأشياء أو مجموعة من الظروف الطبيعية أو النظم التي يرغب الفرد في دراستها وهو أيضا المنهج الذي يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.¹

يعرفه "أيف فرونسوا لوكواديك Yves_ Francois Le Coadic" بأنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار، فحينما يصبح الإستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الإستخدام.²

✓ **التعريف الإجرائي:** في دراستنا هو إستخدام طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي_تبسة_ واستعمالهم البحث على الخط وتأثيره على تحصيلهم الدراسي.

9- تحديد المفاهيم:

✓ **الجامعة:** فالجامعة تعني لغة التجميع والتجمع، أما كلمة "كلية" فمصدرها الكلمة اللاتينية Colegie "وتشير إلى التجمع والقراءة معا، وقد أستخدمت في القرن الثالث عشر من قبل الرومان لتدل على مجموعة حرفين أو تجار، ثم أستخدمت في القرن الثامن عشر بمعنى كلية في "أكسفورد" لتدل على مكان التجمع المحلي للطلاب متضمنا مكان الإقامة المعنية والتعليم.

✓ **البحث العلمي:** هو أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثوقة وتدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها، ومن ثم التوصل إلى بعض القوانين والنظريات والتنبؤ بحدوث مثل هذه الظواهر والتحكم في أسبابها.

¹ - عامر، مصباح. منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008. ص50.

² - فتيحة، بوغازي. التأثير ونظرية الإستخدام والإشباع. متاح على الرابط http://audience_studies.over blog.com/.

الفصل الأول: أبحاث المصاحفة وإجراءاتها المنهجية

وقد استخدم مصطلح البحث العلمي في مجالات مختلفة لذا فتعريفه يتوقف على المضمون الذي يستخدم فيه المجال العلمي الذي يعمل الباحث في إطاره.¹

✓ **الطالب الجامعي:** تعتبر فئة الطلبة الجامعيين من الشباب من المراحل العمرية التي يميلون فيها أكثر إلى التحرر والإستقلال من السلطة الأبوية وسلطة الأساتذة والإدارة، كما يميلون إلى النقد والمغامرة والمعارضة وعدم تقبل قرارات فوقية بدون إستشارتهم، وتعتبر الجامعة المكان الرئيسي الذي ينبغي أن يتسم ببعض الصفات التي تنمي مهارته وميولاته.

✓ **البحث على الخط:** الخط تشكيلة هائلة من الخدمات التي يستطيع إستخدامها الناس مثل البريد الإلكتروني والشبكة العالمية (word wib web) والمحادثة، والخط هو أيضا ملايين من الأشخاص المنتشرين حول العالم الذين انضموا معا بالتشارك في الأفكار والآراء والمصادر.²

إجرائيا: هو الموقع الذي يستخدمه طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_ لأغراض مختلفة كالولوج إلى المنصة التعليمية، التسلية والترفيه، التثقيف، والدراسة.

✓ **التحصيل العلمي:** يعرفه الخفي 1978 بأنه بلوغ مستوى معين من الإفادة في الدراسة ويحدد ذلك إختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الإثتان معا. ويعرفه معجم المصطلحات على النفس والتربية 1984: بأنه إنجاز ميدان معين وخاصة في المجال الدراسي فهو القدرة على أداء عمل مدرسي.³

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن محصلة للعملية التعليمية في الجامعات، وهو ما يتحصل عليه الطلبة من معلومات وذلك وفق برنامج معد بهدف تحقيق تكيف مناسب للطلاب مع الوسط الاجتماعي عامة والوسط الجامعي خاصة.

¹ - بوغازي، فتيحة. التأثير ونظرية الإستخدام والإشباع. متاح على الرابط http://audience_studies.over blog.com/.

² - فليحي، محمد. صناعة العقل في عصر الشاشة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2001. ص 12.

³ - صاحب أسعد، ويس الشمري؛ حازم مجيد، أحمد. أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة. المجلد 18، العدد 18، مجلة سر من رأى، 2012. ص 05.

✓ الأثر: الباحث "السعيد بومعيزة" يرى أن "الأثر هو تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجماهير ووسائل التواصل وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكيف رسائلها مع خصائص الجماهير التي تتوجه إليهم بهدف إستمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتهم وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيء ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي ومن جانب أفراد الجماهير فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم الإجتماعية والنفسية والإقتصادية والثقافية وهذا وفقا للقيمة التي تحملها هذه المحتويات وما يمثله بالنسبة إليهم ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم المختلفة.¹

إجرائيا: الأثر هو تلك النتائج السلبية أو الإيجابية للتحصيل العلمي المترتبة على إستخدام البحث على الخط لطلبة الماستر.

10- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دور إستخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.²

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور إستخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية، إضافة إلى تحديد السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية من الإستفادة من الأنترنت ودور ذلك في التحصيل الدراسي من خلال طرح التساؤل الرئيسي:

✓ ما دور إستخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف

العربية للعلوم الأمنية؟

وقد إعتمدت في هذه الدراسة جميع طلاب الماجستير والدكتوراه السنة الأولى والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على إختلاف تخصصاتهم وأقسامهم

¹- بوزيان، عبد الكريم. الإستخدام المفرط للأنترنت وأثره على المراهقين. مذكرة لنيل شهادة الماستر: في علوم الإعلام والإتصال: جامعة مستغانم. 2013. ص 28.

²- العوض، وليد بن محمد. دور إستخدام شبكات الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. رسالة ماجستير: في العلوم الاجتماعية: 2015. ص ص 5-92-101-132-133.

الفصل الأول: أبحاث المصاحفة وإجراءاتها المنهجية

وجنسياتهم إضافة إلى ذلك أعتمد على إستبانة لجمع البيانات وتكونت من جزأين، الجزء الأول شمل على بيانات عامة والجزء الثاني أشتمل على أربعة محاور، وأعتمدت على المنهج الوصفي لتتوصل الدراسة في الأخير إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ أن هناك 50% نال تأييدا فما فوق، منها السرعة الفائقة في تبادل المعلومات مع الآخرين، والبحث عن المستجدات العلمية ذات العلاقة بتخصص الطالب.

✓ أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطلبة نحو الخدمات المعلوماتية التي يقدمها مركز الأنترنت للطلبة في إجراء بحوثهم بإختلاف الجنس والتخصص.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير التابع وهو التحصيل العلمي، وتشابهت أيضا في المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات، وتشابهت أيضا هذه الدراسة في مجتمع البحث إذ إعتمدت على طلاب الجامعة.

الدراسة الثانية: في دراسة قام بها الطالب بوعزيز إبراهيم بعنوان استخدام وسائل الإتصال وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة أجريت هذه الدراسة بقسم علم النفس جامعة المسيلة فكانت الدراسة تهدف إلى تبيان دراسة موضوع إستخدام وسائل الإتصال (الأنترنت) وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وهذا ما دفع الباحث إلى دراسة هذا الموضوع لإعطاء فكرة ونظرة عن إستخدام وسائل الإتصال وهذا ما يتجلى في التساؤل العام الذي طرح على النحو التالي:

✓ ما واقع إستخدام وسائل الإتصال وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة؟

والذي تضمن ثلاث تساؤلات فرعية كان الهدف من وراء طرحهما إيجاد إجابات تهدف إلى إزالة الإستفهام والغموض، تم التركيز على المصطلحات الأساسية للبحث والمتغيرات الرئيسية التي يركز عليها البحث حيث تم إستخدام المنهج الوصفي لهذه الدراسة حيث أختيرت عينة البحث وهي عينة عشوائية تمثلت في 171 طالب جامعي من مجموع أفراد المجتمع الأصلي لنصل في الأخير إلى النتائج المتوصل لها ومن بين هذه النتائج:

لوسائل الإتصال دور فعال في التحصيل الأكاديمي كما أنها تستخدم على الوجه الأمثل رغم وجود العديد من الصعوبات التي تحول دون ذلك، وأولى هذه الصعوبات هو النظر إلى وسائل الإتصال على أنها مجرد أجهزة وأدوات أو مجرد برامج لكنها إحدى المكونات الأساسية للعملية التعليمية وجزء لا يتجزأ منها.

بالإضافة إلى النقص الواضح في إمكانيات الجامعة وعدم وجود قاعات خاصة للعروض الضوئية، ومنه فإن إدخال أي تقنية في الصف يتطلب تعديلاً في بيئة الصف ومكوناته.

ومنه يجب إعطاء العناية الفائقة لوسائل الإتصال واستخدام التكنولوجيا التعليمية التي تساهم في تنويع مجالات الخبرة وتؤدي إلى إمكانية إمتداد فرص التعليم لمختلف نواحي الحياة. وذلك لمواكبة التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم المعاصر، بالنظر إلى هذه الدراسة نرى أن هناك ارتباط بين دراستنا لأنها تتناول جانب التحصيل العلمي والتي تمثل المحور الأساسي لدراستنا وقد تفيدنا هذه الدراسة ولو بجزء بسيط.

الدراسة الثالثة: دراسة وسام صلاح عبد الحميد الحسين وحسين مناتي: تحت عنوان "واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية في البحوث العلمية" وذلك بكلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء بالعراق، سنة 2011/2012.

✓ **تمركزت مشكلة البحث في أن هناك الكثير من المدرسين يستخدمون الأنترنت في البحث العلمي بجامعة كربلاء.**

ويتفرع عن المشكلة الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يمكن توظيف الأنترنت في التعليم والبحث العلمي؟
 - ما مدى إستفادة الأستاذ الجامعي من معلومات الشبكة وإستثمارها في عمله البحثي والإبداعي؟
 - ما أهم المقترحات لمواجهة الآثار السلبية وتثمين الآثار الإيجابية لإستخدام الأنترنت؟
- وقد هدفت هذه الدراسة إلى:
- إلقاء الضوء على خدمة الأنترنت وسبل الإستفادة من تطبيقاتها في مجال البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

- محاولة معرفة واقع استخدام هيئة التدريس للأنترنت وسبل الاستفادة منها في خدمة البحث العلمي.
- إتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لدراسة الموضوع.
- إتمد الباحث على الإستمارة والمقابلة كأداتين لجمع البيانات.
- وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- 60 % من المبحوثين يستخدمون الأنترنت بصورة مستمرة في الإطلاع على جديد المعلومات ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم.
- 60 % من المبحوثين ترى أن الأنترنت قناة تواصل بحثي وعلمي لا غنى عنها بالنسبة للمبحوثين.
- تمثل مشكلة بطء الشبكة والإنقطاع المتكرر في الإتصال من أبرز المعوقات التي تشير إلى المشكلات التي تواجه الأستاذ أثناء بحثه على الأنترنت.
- بينت الدراسة أن 50 % من المبحوثين يرون أن ثقافة الإستخدام الرشيد للأنترنت كفيلة بزيادة المعلومات المعرفية لدى الباحث.
- علاقة هذه الدراسة بدراستنا الحالية:** تتشابه هذه الدراسة بدراستنا الحالية في كونها تتناول نفس الموضوع وهو استغلال شبكة الأنترنت وخدماتها المتنوعة في مجال البحث العلمي من خلال مجالات الإستخدام والاستفادة منها.
- بالإضافة إلى المنهج الوصفي الذي إتمد عليه كلا الدارسين ونفس مجتمع البحث.
- الدراسة الرابعة:** دراسة نادية بوضياف ومفيدة بوتجمت شرف الدين "توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات" جاءت الدراسة كمدخلة ألقى في الملتقى الوطني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي يومي 09-10 مارس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- إنطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي هو:
- ✓ ما دور الشبكة العنكبوتية في تعزيز البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي؟
- وقد إنبتق من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية أهمها:

- ما إمكانية توظيف الأنترنت في مجال التعليم والبحث العلمي؟
 - ما هي الإستخدامات العلمية للأنترنت لدى الأستاذ الجامعي؟
 - ما مدى إستفادة الأستاذ الجامعي من معلومات الشبكة وإستثمارها في عمله البحثي؟
- إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في وصف وتحليل بيانات الدراسة أما مجتمع الدراسة فقد كان أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.
- إعتمدت الدراسة على الإستمارة كأداة لجمع البيانات.
- لقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- إن الجامعة هي سبب ضعف الإمكانيات المادية للأستاذ الجامعي فيما يتعلق بالأنترنت فالأساتذة لا يكتبون ولا ينشرون بحوثهم على الأنترنت.
 - فيما يتعلق بأهمية الأنترنت فالأستاذ الجامعي يستفيد من الأنترنت لأنه ضروري للبحث خاصة في بحوث الدكتوراه.
 - أما فيما يتعلق بالصعوبات فقد أبدى الأساتذة أن الأنترنت أمر بديهي بالنسبة له إلا أنه لم يستطع إستخدامه لصالحه بسبب تأخره تقنيا وماديا.
- علاقة هذه الدراسة بدراستنا الحالية:** تتشابه دراستنا الحالية مع هذه الدراسة في كونها أيضا تناولت موضوع إستخدام الأنترنت من طرف الأساتذة الجامعيين حيث إعتمدنا عليها هي الأخرى في تحديد السؤال الرئيسي الذي يتمحور حول البحث على الخط ودوره في التحصيل العلمي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي
- تبسة الذي يعتبر من متغيرات الدراسة الحالية.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل حاولنا توضيح الأسس المنهجية للدراسة التي تم إستخدامها، والتعرف على أهم الأدوات التي أستخدمت في جمع البيانات وتحليلها، إضافة إلى ذلك تم التعرف على مجالات الدراسة وملائمة المنهج المتبع للموضوع، وقد ساعدتنا هذه الأدوات في معالجة الموضوع والوصول إلى المرحلة الأخيرة من البحث والمتمثلة في تحليل المعطيات ونتائج الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث على

النمط

تمهيد:

تطورت شبكة الأنترنت في السنوات الأخيرة بشكل سريع، وأصبحت جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية بمختلف تطبيقاتها، هذا لما وفرتة هذه الشبكة من ميزات وخدمات لم تكن موجودة من قبل في شتى الميادين والمجالات وخاصة الأكاديمية منها كون التعليم يمثل ركيزة المجتمع الأساسية، حيث تستخدم هذه التقنية في المؤسسات الجامعية بشكل واسع باعتبارها طورت التعليم وساهمت في زيادة التحصيل العلمي للطلبة وهذا ما ينعكس على المؤسسات الجامعية وطلابها.

وعلى هذا الأساس سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف البحث على الخط وأنواعه كذلك التعرف على إستراتيجيات البحث على الخط والخطوات المتبعة في عملية البحث، وأدواته.

1- مفهوم البحث على الخط:

1-1- تعريف الشبكة:

تعرف الشبكة بأنها وسيلة لربط عدد من الأجهزة، وقد يكون إثنين أو أكثر، وذلك بهدف تبادل المعلومات والبيانات بينها، ويمكن أن تكون أجهزة حواسيب شخصية، أو مركزية (Main Frame)، كما يمكن أن تضم ما يسمى بالمنافذ أو الطرفيات (Terminals)، بالإضافة إلى العديد من الأجهزة الأخرى المتخصصة؛ مثل: الطابعات، وقنوات الإدخال، أو الإخراج، وعادة ما تحتوي الشبكة على برامج لها دور أساسي في إدارة الأجهزة، وتنظيم العمليات التي تحدث داخل الشبكة لتحويل البيانات والمعلومات بين حواسيب الشبكة نفسها، أو أي شبكات أخرى متصلة بها.

الشبكة بالتعريف حسب المصطلح المعلوماتي المتفق عليه، هي مجموعة مواد ومعدات معلوماتية متصلة ببعضها البعض، وهناك الشبكات المحلية network local area والشبكات الواسعة (wide area network) أن مدى الشبكات المحلية محدود بعدد من الكيلومترات بينما يمتد في الشبكات الواسعة إلى المئات، لا بل آلاف الكيلومترات، والأنترنت هي شبكة واسعة تغطي العالم بأسره.

تتكون الشبكة في جزء منها من المعدات (كالحواسيب والطرفيات وبطاقات الواجهة التخاطبية مع الشبكة والكابلات الخ)، وفي جزئها الآخر من البرمجيات (كالبرامج التطبيقية وبرامج إدارة الشبكة ونظام الحماية الخ)، ثم الطاقم "البشري" الذي يتألف من تقنيين وإداريين من جهة، مهمتهم وضع الشبكة قيد الاستثمار، ومن زبائن الشبكة من جهة أخرى وهم المستخدمين المستفيدين من الخدمات التي تقدمها لهم.

1-2- تعريف البحث على الخط:

يمكن تعريف البحث على الخط بأنه مجموعة العمليات والإجراءات المتبعة من أجل إيجاد معلومات تستجيب لحاجاتنا أو تجيب عن تساؤلات محددة، تحديد سؤال، استخراج معلومات، استخدام هذه المعلومات.

ويعرف أيضا بأنه مجموع العمليات والإجراءات المتبعة من أجل إيجاد معلومات تجيب عن تساؤلات محددة باستخدام نظام برمجي يعمل على حاسب آلي وإستغلال قدرات شبكات المعلومات والأنترنت وتختلف غايات البحث عن المعلومات من غايات بحثية علمية إلى غايات تثقيفية.¹

1-3- أنواع البحث على الخط:

أ- **البحث الشجري:** ونقصد به طريقة البحث التي ينتقل فيها الباحث من البحث في المواضيع العامة إلى المواضيع المتخصصة فالأكثر تخصصا إلى غاية الوصول إلى التفريغ المطلوب، ولو قمنا برسم خريطة البحث إتخذت شكل الشجرة وعلى هذا الأساس يعرف بطريقة البحث الشجرية ونجدها في الموسوعات الإلكترونية والأدلة الموضوعية. مثال بعد الدخول إلى الدليل: نختار المجال العام الذي نريد البحث وبعد ذلك تختار أحد التفرعات، وهكذا حتى نصل لآخر عنوان فرعي حيث نجد المواقع التي تتدرج تحت هذا المجال.

2

ب- **البحث عن الإرتباط التشعبي:** الإرتباط التشعبي هو عبارة عن وسيلة ربط ما بين صفحات الويب أو المستندات، حيث يحتوي بداخله على رابط يذهب إلى صفحة أخرى، كما يعمل كمرجع للبيانات، ويمكن للمستخدم الذهاب نحو الوجهة التي يشير إليها الإرتباط التشعبي عن طريق النقر عليه أو التمرير فوقه بكل سهولة. يمكن أن يكون الإرتباط التشعبي جزءاً من نص أو صورة أو رمز أو رسم يشير إلى صفحة ويب أو مستند مختلف عن الصفحة الأصلية عند النقر عليه، ويمكن أن يشير أيضاً إلى قسم أو عنصر معين داخل نفس صفحة الويب أو المستند.

على سبيل المثال؛ روابط أسماء المقالات المقترحة هي عبارة عن روابط تشعبية قابلة للنقر، وتقوم بنقل الشخص إلى صفحة ويب أخرى عند النقر عليها، وجميع نتائج البحث في جوجل هي عبارة عن إرتباطات تشعبية أيضاً، وعند النقر على أي واحد منها فالشخص يترك صفحة نتائج البحث وينتقل إلى الصفحة التي تحتوي على نتيجة البحث.

¹- خيريك، عمار؛ راضي، حازم. البحث عن المعلومات في الأنترنت. ط1. نيسان: سلسلة الرضا للأنترنت، 2000. ص 78.

²- المرجع نفسه. ص 81.

1-4- خطوات البحث على الخط:

أ- تحديد موضوع البحث بدقة: ويتم في هذه المرحلة تحديد طبيعة وأهداف ونطاق العمل الذي يتعين أدائه من خلال:

✓ تحديد الحاجيات المعلوماتية:

- تحديد نوعية المعلومات المطلوبة: ببيولوجرافية، نصية....
- تحديد شكل المعلومات المطلوبة: ملفات word، ملفات PDF...
- تحديد تاريخ المعلومات المطلوبة: معلومات حديثة قديمة...

✓ إختيار المفاهيم المفتاحية:

- إختيار المصطلحات المحتررة كلمات مفتاحية.

ب- تحديد مصادر المعلومات: مصادر المعلومات تعني كل الوسائل والقنوات أو الأوعية التي تستخدم في نقل المعلومة من المرسل إلى المستقبل لتلبية حاجة الفرد من المعلومات، لأن شبكة الأنترنت هي شبكة عنكبوتية عالمية، فإنها تحتوي على كافة أنواع مصادر المعلومات المألوفة وغير المألوفة والتي ظهرت فقط على الشبكات ونذكر من هذه المصادر¹.

- المعاجم والقواميس على الخط المباشر.
- الكتب الإلكترونية.
- الموسوعات ودوائر المعارف.
- المستخلصات والبيولوجرافيات.
- الملفات السمعية البصرية.
- الدوريات الإلكترونية.
- المواقع الأكاديمية.
- والمواصفات والمقاييس.

¹ - خيريك، عمار؛ راضي، حازم. المرجع السابق. ص 83.

ج- تحديد أدوات البحث: وأهمها:

- المحركات المتعددة.

- الأدلة.

- البوابات.

د- تقييم المعلومات المتحصل عليها: ويتم التقييم وفق العديد من الخصائص أهمها:

- التغطية.

- القدرات الإسترجاعية.

- عدد المداخل القابلة للبحث.

- إمكانية الربط بين أكثر من مدخل.

- سرعة الإسترجاع

- الاحالات بين المداخل.

- الإحالات بين المواقع.

- دعم المستفيد.

هـ- إستخراج وإستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:

حاجيات البحث وبالتالي سيكون الحصول عليها وإستخراجها من الشبكة أمر ضروري،

ويمكن أن نحصي العديد من المنافذ للحصول المصادر المختارة منها:

- الشراء.

- الإشتراك.

- التحميل.¹

¹ - خيريك، عمار؛ راضي، حازم. المرجع السابق. ص 83.

2- أدوات البحث على الخط:

أولاً: خلفية نظرية حول محركات البحث:

1- محركات البحث البسيطة:

تعرف محركات البحث: بأنها برنامج يمكن للمستخدمين البحث عن كلمات محددة أو مواقع أو صور وغيره ضمن مصادر الأنترنت المختلفة وهي أدوات بحث تعمل من خلال إستراتيجيات محددة (البحث البولوني) أو إستراتيجيات مفتوحة (البحث باللغة الطبيعية) وذلك للبحث في حقول Feilds أو وثائق نصية Text documentaire والأكثر من ذلك يمكن أن تبحث عن أشياء (Objects) صور ورسوم وخرائط وأصوات في بيئة محددة هي بيئة شبكة الأنترنت.¹

وذلك يعني أنك تبحث في ملايين المواقع ومليارات الكلمات في وقت محدد وتتميز بسرعة الإستجابة وعادة ما تكون إجاباتها إما مواقع على الأنترنت تتوافر فيها كل المصطلحات التي يتم البحث عنها أو بعضها أو مواقع محددة سلفاً من خلال ما يعرف بقائمة أو دليل البحث Search directory ، ولا نجد محركات البحث على الأنترنت فحسب فهناك محرك بحث شخصي والذي يكون في جهاز المستخدم للبحث عن ملف في الجهاز أو محركات البحث الموجودة في المؤسسات والشركات وهي محركات خاصة للعثور على ملفات خاصة بالشركة معظم محركات البحث الموجودة على الأنترنت تعتمد في عملها على محركات البحث العملاقة مثل قوقل لإظهار النتائج. تعتبر محركات البحث الناتج الطبيعي لتطور المتصفحات Dramses على شبكة الأنترنت فقد كان لا بد من توافر وسائل تمكن البحث على مواقع الأنترنت بسهولة وسرعة وفي ذات الوقت بشكل غير معقد، وأن يتألف معها عدد كبير من المتعاملين على الشبكة.

لقد إستغرق بناء هذه المحركات العديد من السنوات على شبكة الأنترنت ومن الناحية الفنية فهي برامج آلية صممت للعمل في بيئة الأنترنت سميت بإسم محركات البحث أو أدوات البحث وهي في الحقيقة نظم لإدارة قواعد البيانات تم تطويرها لإدارة البيانات وقد طورت بصفة خاصة

¹ - سيد ربيع، سيد إبراهيم. محركات بحث الصورة الثابتة على الأنترنت. دراسة تحليلية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،

للعمل على الأنترنت، وهي وسيلة البحث عن المعلومات على الأنترنت، وعلى ذلك فإن مصممي متصفحات الويب على الأنترنت قد طوروا واجهات للويب تمكن مستخدمي المتصفحات من الإتصال بمحركات البحث.

2- مزايا محركات البحث:

- أهم وسيلة للبحث على شبكة الأنترنت.
- تحتوي على معلومات لأكثر من المعلومات التي تحتويها أدلة البحث.
- المعلومات الموجودة بها حديثة.
- الحصول على إجابات سريعة وواضحة على كل الأسئلة.
- تلبية إحتياجات المستخدمين من المعلومات على الأنترنت.¹

3- مكونات محرك البحث:

يتألف محرك البحث من ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

- برنامج العنكبوت أو الزاحف.
- برنامج المفهرس.
- برنامج محرك للبحث.

4- آلية عمل محركات البحث:

فهم عمل محركات البحث من قبل مطوري المواقع يمكنهم من توفير نقاط نفاذ مهمة لمواقعهم وبالتالي تسمح للمواقع في الظهور في متصفحات محركات البحث بشكل سليم، وبما يتناسب مع المتطلبات البحثية للمستخدمين وتشارك محركات البحث في العموم بثوابت أساسية ترجع آلية عملها الأخذ بنظر الإعتبار بعض الإختلافات البسيطة بينهما وحسب توجهات الجهة المسؤولة عن محرك البحث، لذا يمكن القول أن محرك البحث (engine search) هو برنامج يتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الأنترنت المختلفة لمواقع الويب ومواقع FTP وتلنت (TALENT) ويتألف محرك البحث من ثلاثة برامج رئيسية هي:

¹ سيد ربيع، سيد إبراهيم. المرجع السابق. ص ص 70-91-92.

أ- **برنامج العنكبوت:** وهو البرنامج المسؤول على الإبحار في الأنترنت لإيجاد صفحات جديدة على الويب لإضافتها إلى قاعدة بيانات المحرك، ويأخذ هذا البرنامج مؤشرات المواقع من عنوان الصفحة TITLE والكلمات المفتاحية (KEYWORDS) التي تحتويها إضافة إلى المحتويات محددات الميتا (METATAYS) فيها ولا تقتصر زيارة برنامج العنكبوت على الصفحة الأولى للموقع بل يتابع البرنامج تعقب الروابط (LINKS) الموجودة فيها لزيارة صفحات أخرى.

أما الغاية من هذه الزيارات فهي وضع نصوص المنتقاة في نظام الفهارس لمحرك البحث ليتمكن المحرك من العودة إليها فيما بعد، ولضمان الإستمرار في تحديث المعلومات، ينظم محرك البحث زيارات دورية للمواقع الموجودة في الفهارس للتأكد من التعديلات التي تصيب المواقع المفهرسة والأخذ بتعديلاتها إن وجدت.

وهو ما يعرف بتحديث الصفحات الأرشيفية وهذه العملية قد تأخذ وقت أطول من المعتاد، لذا فإن التعديلات التي تجري في الصفحات¹ تظهر بشكل مباشر في متصفحات الأنترنت إلا بعد مرور مدة من الزمن تستمر من ثلاث إلى إثني عشر يوماً.

ب- **برنامج المكشف:** (indexer program) هو البرنامج المسؤول عن كشف محتوى عدة بيانات (datafase) بالإعتماد على المعلومات التي حصلت عليها من برنامج العنكبوت كما تعتمد على بعض المعايير مثل الكلمات الأكثر تكراراً من غيرها، وتختلف محركات البحث عن بعضها في هذه المعايير إضافة إلى إختلافها في خوارزميات المطابقة (ramking algorithms).

ج- **برنامج المطابق:** Accordance Program: يبدأ دور هذا البرنامج في محرك البحث (searchegine program) عند كتابة كلمة مفتاحية (keyword) في مربع البحث (search box) إذ يأخذ منها البرنامج الكلمة المفتاحية ويبحث عن صفحات الويب التي تحقق الإستعلام الذي كونه برنامج مفهرس في قاعدة بيانات الفهرس (Index data

¹ - سيد ربيع، سيد إبراهيم. المرجع السابق. ص 184-185.

base نافذة المستعرض (Browser window) تختلف محركات البحث عن بعضها في أسلوب العمل فمثلا تحتفظ قاعدة البيانات ألتافيستا بكل تفاصيل صفحة الويب المخزنة أما غيرها من آليات البحث الأخرى فقد يحتفظ بالعناوين الرئيسية للصفحة فقط مما يؤدي إلى إختلاف كمية نتائج المسترجعة فضلا عن دقة نتائج البحث الظاهرة للمستخدم¹.

أمثلة لمحركات البحث العالمية ومحركات بحث عربية:

- www.ayna.com
- www.4arabs.com
- www.raddaui.com
- www.sami4.com
- www.aldalil.com
- www.go.com²
- * www.google.com
- * www.altavista.com
- * www.rexit.com
- * www.allthewell.com
- * www.hotbot.com

5- أنواع محركات البحث:

أ- من حيث التخصص الموضوعي:

- محركات بحث متخصصة.
- محركات بحث متعددة.
- محركات بحث عامة.
- قواعد البيانات على العنكبوتية.

ب- من حيث التخصص اللغوي:

- محركات بحث محددة اللغة.
- بمحركات بحث متعددة اللغات.

¹ - سيد ربيع، سيد إبراهيم. المرجع السابق. ص 186.

² - تشريل، غولد؛ بوعدة، عبد المجيد. البحث الذكي في شبكة الأنترنت. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001. ص ص

ج- من حيث التخصص الجغرافي:

- محركات بحث المناطق.
- محركات بحث شاملة.
- محركات بحث إقليمية.

د- من حيث أساليب الإسترجاع:

- محركات بحث المواقع.
- محركات بحث قواعد البيانات.
- محركات بحث المحركات.

هـ- من حيث التخصص النوعي: وسيط المعلومات:

- محركات بحث عامة.
- محركات بحث فيديو.
- محركات بحث الصور.
- محركات بحث المسموعة.

تتمثل الإختلافات الرئيسية بين محركات البحث في الآتي:

- حجم التغطية: عدد المواقع التي يغطيها.
- التحديث: الفترة الزمنية المتعرفة لتحديث البيانات.
- حجم الملف: عدد ونوعية.
- علاقة النتائج بالبحث: مدى مطابقة.
- الكلمات.

نتائج البحث بموضوع الاستفسار.

خيارات البحث: تختلف من:

- الحدود والإمكانيات المتاحة: وضع الحدود.
- محرك إلى آخر.
- المكانية والزمانية واللغوية.
- السرعة: ويقصد بها سرعة إسترجاع المعلومات.¹

¹ - سيد ربيع، سيد إبراهيم. المرجع السابق. ص 72-73.

ثانيا: محركات البحث المتعددة (الدمجة):

ظهرت عدة تعريفات لمحركات البحث المتعددة وتهدف إلى تحديد ماهية محركات البحث المتعددة وطبيعة عملها فقد عرفها "هولي جون" بأنها عبارة عن أداة بحثية لا تقوم بالبحث في الويب، وإنما تبحث في قواعد البيانات الخاصة بمحركات البحث وتقدم مجموعة من النتائج المجمعة وقدمت "دونا برثني" التعريف التالي: تستطيع البحث في القواعد الخاصة بتلك المحركات. ويعرفها قاموس المكتبات وعلم المعلومات على الخط المباشر ODLIS على أنها أدوات تقوم بالبحث عن المعلومات باستخدام برامج تم تصميمها بإرسال الإستفسار إلى العديد من محركات البحث وتجمع النتائج وعرضها ومن أمثلتها Meta searchers Meta sites Meta cramber Ployméta

وظهرت كذلك العديد من المصطلحات التي تعبر عن محركات البحث المتعددة في الإنتاج الفكري العربي، منها محركات البحث المتعددة ومحركات البحث المدمجة ومحركات المحركات وما وراء المحركات، ويفضل استخدام مصطلح محركات البحث المتعددة لأنه أقرب المصطلحات دلالة على طبيعة عملها التي تركز على إرسال الإستفسار إلى العديد من محركات البحث لا تحتوي هذه المحركات على فهارس بحث خاصة بها.

تعتمد طريقة البحث على إجراء الإستعلام في أكثر من محرك للبحث في نفس الوقت وذلك بإرسالها إستعلام البحث إلى محركات بحث أخرى تحتوي على فهارس خاصة بها.¹ إن عملية البحث في عدد من محركات البحث وظهرها عند محاولة التعرف على خصائص كل محرك بحث والإختلافات الموجودة بينهم قد يكون الأمر صعب، ولذلك قامت بعض الشركات بتقديم خدمة جديدة تسمى محركات البحث في كونها لا تقوم بتجميع المعلومات من الأنترنت وعمل قاعدة بيانات خاصة بها يمكن البحث فيها.

¹ خيريك، عمار؛ راضي، حازم. البحث عن المعلومات في الأنترنت. ط1. نيسان: حقوق النشر محفوظة، 2001. ص 241.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للبحث عن الخط

إنما تعتبر محركات البحث متعددة (الدمجة) عبارة عن أداة بحث يمكن أن تبحث في آن واحد في عدد من قواعد البيانات التابعة لعدد من محركات البحث أو الأدلة والفهارس الموضوعية الأخرى المتاحة على شبكة الأنترنت.

عندما يقوم الباحث بكتابة موضوع البحث يقوم المحرك أكثر المواقع علاقة بموضوع الإستفسار من مختلف قواعد البيانات التابعة لمحركات البحث أو الأدلة والفهارس الموضوعية التي يغطيها محرك البحث المتعدد (الدمج)¹

بعض محركات البحث المتعددة (الدمجة) تختلف فيما بينها لعدد وأنواع محركات البحث، بعض محركات البحث المتعددة (الدمجة) تقوم بعرض قوائم بمحركات بحث أدلة وفهارس موضوعية ومحركات بحث الدمجة الأخرى، من حيث يمكن البحث في كل منهما على حدة وسمي محركات البحث في هذه الكل في واحد.

وقد تكون تلك المحركات مواقع مناسبة للتعرف على الإختلافات في حجم التغطية بين محركات البحث والأدلة والفهارس، ولكن لا تكون مناسبة للتعرف على إمكانية البحث لكل محرك.²

¹ - خيريك، عمار؛ راضي، حازم. المرجع السابق. ص 242.

² - المرجع نفسه. ص 242.



ثالثا: نماذج عن بعض محركات البحث العالمية:

1- محرك البحث All The Web:

وهو محرك بحث من شركة "فاست" النرويجية (متخصصة في تقنيات البحث) إنطلق المحرك في 1999 بإسم فاست ثم أعيد تصميمه في عام 2001 ليحمل إسم "أول ذا ويل" All The Web ويهدف إلى التغطية الكاملة للويب وهي بالفعل مهمة شبه مستحيلة. ويعتبر من أحدث المحركات الكبيرة على الويب ويركز على تقنية إسترجاع عليه الجودة تسمح بوصول فعال وسريع إلى أكبر قواعد البيانات حجما، وهو سهل الإستخدام يدعم اللغة العربية بشكل أساسي (ليس إعتقاد على الترميز كما يفعل التافيسستا) ويمكنك أيضا إختيار اللغة مقدما من أجل تسهيل عملية البحث.¹

في مربع الإستعلام يمكنك إدخال كلمات منفردة أو جمل أو إستخدام العلامات المنطقية البسيطة (&+).

ويوفر البحث المنطقي المتقدم بحث موسع وبحث حقلي سهل كما يلي:

¹- زين، عبد الهادي. علم محركات البحث على الأنترنت للمكتبات ومراكز المعلومات. مصر: جامعة حلوان: كلية الآداب، 2005. ص 40.

- خبرات مربع الإدخال: جميع الكلمات _ أية كلمة _ الجملة كاملة.
- نافذة اللغة: إختيار من بين 31 لغة.
- فلتر الكلمات: OR AND NOT.
- محددات الحقل: نص عنوان url إرتباط.
- عدد النتائج في الصفحة: 10 25 50 75 100.
- فلاتر المجال: للحد من البحث في نطاق معين com sa edu إلخ.
- يحتوي الموقع على عدد من قواعد المعلومات:
 - FTP Search ملفات قابلة للجلب.
 - MP3 Search أكثر من مليون ملف صوتي بتنسيق MP3.
 - Multimedia Search قرابة 17 مليون ملف، صور، فيديو وصوت.
- ويوجد وصلة للتخصيص:
- حيث يمكن فلتر محتويات صفحات لا تحصل للأطفال.
- الحد من النتائج لتكون فقط بلغة واحدة محددة.
- لزيادة أو تخفيض عدد مربعات فلتر الكلمة التي تظهر في صفحة البحث المتقدم.¹



¹ - زين، عبد الهادي. المرجع السابق. ص 41.

2- محرك البحث Alta Vista:

طور نظام البحث ألتافيستا من قبل شركة ديجيتال الأمريكية (تم شراء الشركة فيما بعد من قبل شركة كومباك في عام 1996) وفي السنوات الأولى لتاريخه بقي هو الأضخم من حيث حجم المعلومات المفهرسة وبعد تحالفه مع ياهو ليكون نظام البحث المفضل عند إستخدام خاصية البحث في دليل ياهو.

وفي الوقت الحاضر لا يعتبر نظام ألتافيستا الأضخم من حيث الحجم ولكنه بالتأكيد يعتبر من أقوى أنظمة البحث من حيث الإمكانيات والخصائص المختلفة، ويبلغ عدد الصفحات المفهرسة فيه أكثر من 600 مليون.

إضافة إلى خدمة البحث تحوي الصفحة الرئيسية لألتافيستا مداخل للعديد من الخدمات والتي تشمل التسوق والبريد الإلكتروني وخدمات الترجمة والأدلة الصفراء للولايات المتحدة. ويوفر ألتافيستا دليلا متوسط الحجم بحوالي مليوني موقع كما يتوفر على شبكة الأنترنت العديد من النسخ المحلية لألتافيستا في العديد من مناطق العالم بخدمات محلية وحجم فهارس متوسطة.¹

أ- البحث البسيط: يعتمد نظام البحث في ألتافيستا الرابط (OR) إفتراضيا عند إدخال أكثر من كلمة في مستطيل البحث أي أن النتائج ستحتوي على جميع الصفحات التي تحتوي على أي كلمة مدخلة.

الملاحظ أن ألتافيستا بهذه الطريقة (إستخدام OR افتراضيا) يعود بنتائج كبيرة جدا يحاول أن يطمئن الباحث أن الصفحات ذات العلاقة المهمة ستكون في المقدمة عن طريق ما يلي:

- كلما كانت الصفحة تحتوي الكلمات المطلوبة كلها أو بعضها كان ترتيبها في قائمة النتائج أعلى.

- يعرض ألتافيستا صفحة واحدة من كل موقع توفيراً لعدد النتائج وعدم إدراج صفحات بنفس المحتوى.²

¹- زين، عبد الهادي. المرجع السابق. ص 145.

²- خيريك، عمار؛ راضي، حازم. المرجع السابق. ص 91.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للبحث عن الخطأ

- عند ترتيب النتائج يكون السبق للصفحات التي توجد الكلمات المدخلة في عنوان الصفحة أو بداياتها.
 - لا يمتلك ألتافيستا واجهة تطبيق عربية كما هو الحال في جوجل لذلك لا بد من التأكد من إعدادات الترميز في متصفح الأنترنت لتكون Arabic Windows حتى تظهر النتائج باللغة العربية.
 - عند الوصول إلى موقع ألتافيستا يكون مستطيل البحث مهيناً للبحث في صفحات الويب لكن يمكن للباحث تعديله، يكون البحث في (منتجات تسوق _ صور _ أصوات _ فيديو _ أخبار) وذلك لتقليل عدد النتائج.
 - يحترم ألتافيستا على عكس معظم محركات البحث حالة الحروف في اللغة الإنجليزية (capita or small) فعند كتابة (Hearlth) يعود بنتائج تختلف عند كتابة (HEARLTH).
 - أثناء عملية البحث يمكن قصر النتائج على صفحات مكتوبة بلغة معينة من خلال إختيار اللغة المرغوبة من القائمة المنسدلة المجاورة لمربع البحث.
 - للبحث عن الصيغ النصية: توضع الكلمات المترابطة في جملة بين علامتي تنصيص (*)، هذه الطريقة تعطي نتيجة أدق من إستخدام الرابط (AND).
 - للتأكد على كلمة معينة: توضع علامة (+) قبلها.
 - لإستبعاد كلمة معينة قد تظهر في نتائج البحث يتم إستبعادها بوضع (-) قبلها.
- طريقة عرض نتائج البحث:** يتم عرض معلومات لعشر صفحات في كل شاشة في حالة وجود أكثر من صفحة لنفس الموقع فإنه يتم إدراجها في مجموعة واحدة ويحتوي كل ملخص على المعلومات التالية:

- عنوان الصفحة؛ مع رابط على الأنترنت.
- ملخص الصفحة؛ لمحتويات الصفحة.¹
- عنوان موقع الصفحة؛ موقع الصفحة على الأنترنت.

¹ خيريك، عمار؛ راضي، حازم. المرجع السابق. ص ص 91-94.

- خدمة الترجمة؛ بين اللغات المدعومة.

- صفحات الموقع؛ من نفس المصدر.

- صفحات ذات علاقة؛ بموضوع الصفحة.

ب- **البحث المتقدم:** يعتبر استخدام الروابط المنطقية أساسيا في عملية البحث على الأنترنت

حيث يمكن إدراج أكثر من كلمة في مستطيل البحث وربطهم بأحد الروابط المنطقية

المدعومة من قبل نظام البحث والتي تشمل ثلاث روابط هي:

✓ "و"، "أو"، "عدا" ويقابلها "AND"، "OR"، "NOT".¹

¹ - خيريك، عمار؛ راضي، حازم. المرجع السابق. ص 94.

رابعاً: مثال تطبيقي عن محرك البحث جوجل:

1- نبذة عن المحرك جوجل:

- أسس المحرك من قبل إثنان من طلاب الدكتوراه في جامعة ستانفورد سنة 1997، ويهدف إلى تقديم أفضل خدمة بحث على الأنترنت بجعل عالم المعلومات المتوفر على شبكة في متناول الباحث، أما كلمة جوجل فتعني عدد بملايين المليارات ويعكس استخدام جوجل لهذه الكلمة إصرار الشركة على تنظيم الكلمة الهائلة من المعلومات المتوفرة على الشبكة وفي العالم.
- يقدم جوجل أكبر محرك بحث في العالم بلا منازع فعدد الصفحات التي يبحث جوجل فيها يزيد على 1,3 مليار صفحة، ويوفر نتائج البحث للمستخدمين من كل أنحاء العالم، غالباً في أقل من نصف ثانية، يلبي جوجل أكثر من 100 مليون عملية بحث في اليوم في مختلف لغات العالم مما يجعله مفضلاً لدى غالبية الباحثين.
- بدأ بداية قوية وهو الآن يعتبر محرك البحث المفضل لدى غالبية الباحثين المحترفين، ولديه واجهات تطبيق بلغات مختلفة من بينها العربية وقد أثبتت الاختبارات كفاءة ممتازة لهذا المحرك عند البحث باللغة العربية.
- يتميز جوجل عن محركات بحث الجيل الأول المعروفة اليوم بتقنية بحث إبداعية حيث يعتمد على تقنية تصنيف الصفحة Page Rank التي تقيس أهمية صفحات الويب، وهو يحسب عن طريق حل معادلة من 500 مليون متغير وأكثر من ملياري عبارة، ويعتمد على البنية الترابطية التي يتميز بها الويب ويستخدمها كأداة لتنظيم عمله.¹
- إن جوجل مصمم بحيث يفرض النظام على فوضى المعلومات، وهذا ما يجب أن تكون عليه خدمة البحث، لا مجرد دليل محدود أو لائحة بالنتائج أدخلت في مزاد علني وبيعت

¹ - الرمادي، أماني زكريا. المكتبات العربية وأفاق تكنولوجيا المعلومات. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2009. ص

لمن يدفع أكبر مبلغ، بل طريقة فعالة لتنظيم الأنترنت بحسب بنيتها الخاصة وهذا هو سر نجاحه.

- تتم عملية البحث في أبسط أشكالها عن طريق إدخال صيغة البحث في مستطيل البحث ثم النقر على مربع بحث جوجل أو مفتاح الإدخال entrée.
- يعتمد جوجل الرابطة AND إفتراضيا بحث لا يجلب سوى الصفحات التي تحتوي جميع كلمات البحث بغض النظر عن ترتيبها داخل الصفحات إلا أنه يعطي أولوية للصفحات التي ترد فيها الكلمات بنفس الترتيب التي أدخلته به.¹

2- أهم الخدمات التي يقدمها جوجل:

- **جوجل كروم Google Chrome**: هم متصفح قوي جدا ويمتاز بسرعة عالية ويحتوي على واجهة بسيطة وتم إصداره عام 2009 وهو يعتبر من أسرع المتصفحات الموجودة حاليا مقارنة بأي متصفح آخر وأكثرهم أمانا من حيث الإختراق، ويستخدمه عدد هائل من المستخدمين بسبب إمكانياته المذهلة والتي تعمل شركة جوجل دائما على تطويرها.
- **أخبار جوجل Google News**: ويوجد لها مكان أعلى محرك البحث وهذه الخدمة هي خدمة إخبارية يقدمها جوجل عن كل الأخبار العالمية وهي تحدد الأخبار التي تظهر لك حسب دولتك وتظهر أيضا إذا تصفحت جوجل من خلال الهاتف النقال.
- **أماكن جوجل Google Places**: هي طريقة جميلة لمعرفة أماكن المحال التجارية والفنادق والمطاعم والشركات أيضا فإذا كنت لديك شركة أو محال تجاري في خدمة جوجل للأماكن وقم بإضافة صور وفيديوهات للمكان التجاري، ولاحظ سوف يأتي إليك زوار من تلك الخدمة من خلال البحث وذلك مهم جدا لأصحاب النشاطات الصغيرة لتثبيت علاماتهم التجارية.²

¹- بوعبوز، سليمة. تكوين إختصاصي المعلومات على إستراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية وأثره البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري. مذكرة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة. 2012. ص 71.

²- الرمادي، أماني زكريا. المرجع السابق. ص 404.

- **تحليلات جوجل Google Analytice**: جوجل أناليتكس هو برنامج مجاني من جوجل، وهو هام جدا بالنسبة لأصحاب المواقع وهو يمكنهم من معرفة عدد زوار مواقعهم وما هي الصفحات الأكثر زيارة وما هي مصادر الزيارات الخاصة بموقعك، وهو يساعد على إدارة حملات التسويق الإلكتروني معرفة عدد الباحثين عن كلمات معينة في محرك البحث سواء شهريا أو عالميا، وهي مفيدة جدا عن إختيار الكلمات المفتاحية، وأيضا عندما تريد أن تقوم بعمل إعلان عن جوجل لتختار الكلمات المناسبة لإعلانك.
- **خرائط جوجا Google Maps**: تعتبر خدمة الخرائط من جوجل هي خدمة مميزة جدا ومجانية أيضا وهي عبارة عن خرائط لدول العالم يتم التقاطها عن طريق الأقمار الصناعية ويمكنك أيضا التقريب من دال الدول والمدن أيضا بل ويمكن رؤية الشوارع التي توجد فيها ومنها يمكنك إيجاد أي مكان ما تبحث عنه، وهي تعتبر مميزة جدا، ويمكنك إذا كنت تريد أن تعرف مكان معين، كما يمكنك إضافة موقعك على الخريطة أيضا.
- **جوجل ادورد Google Adwords**: هي خدمة من خدمات شركة جوجل تمكّنك من عمل إعلان على جوجل مقابل مبلغ من المال وتقوم الإعلانات بالظهور في محرك البحث عندما يتم البحث عن شيء له علاقة بإعلانك، ويمكنك أيضا الإعلان عن اليوتوب أو الإعلان على مواقع آخرة مشتركة في برنامج جوجل ادسنس ولها علاقة بمحتوى موقعك.¹
- **جوجل ادسنس Google Adsense**: هو البرنامج الإعلاني الخاص بجوجل يمكن لأصحاب المواقع والمدونات أو المنتديات أن يقوم بالاشتراك فيه من أجل عمل إعلانات لمواقع أخرى على مواقعهم ويمكن من الحصول على المال حسب كل نقرة على الإعلان في موقعك وجوجل تلعب دور الوسيط بين صاحب الموقع والمعلن من خلال برنامج الإعلان على جوجل ادورد.
- **جوجل بلس Google Plus**: في خدمة جديدة لجوجل للمنافسة على مواقع التواصل الاجتماعي وهي يوجد بها عدة تطبيقات تم دمجها معا مثل خدمات المحادثة الجماعية

¹- النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015.

و Buzz Google وهي تعتمد على Circles لعمل تصنيف لأصحاب وزملاء العمل يمكن التحكم في تلك التطبيقات حسب الرغبة، كما أنها قامت بربط عدة خدمات ببعض من أجل عمل نظام شبه متكامل من الخدمات كما أن تلك الخدمة توجد أيضا لأصحاب الهواتف المحمولة ومستخدمين نظام اندرويد.

- **جوجل إيرث Google Earth**: وهو يعتبر نسخة أقوى من خرائط جوجل لأنها تعمل بتقنية الـ D3 لكي تتمكن من مشاهدة الأرض بدقة أعلى ورؤية أماكن لن تراها من قبل خلال جوجل إيرث.

- **جوجل سكاى Google Sky**: وهي خدمة إضافية تكون مع جوجل إيرث لمشاهدة الفضاء الخارجي وكل ما يتحرك من أجسام في هذا العالم الجميل.

- **جوجل مون Google Moon**: هي خدمة مميزة من جوجل لمن يريد مشاهدة سطح القمر وهو عبارة عن تطبيق يتم تحميله مع جوجل إيرث.¹

- **جوجل مارس Google Mars**: هي خدمة مميزة من جوجل لمن يريد مشاهدة أي منطقة لسطح المريخ وهو موقع يمكنك من البحث ومشاهدة كوكب المريخ بدقة عالية جدا.

- **ترجمة جوجل Google Translate**: هي خدمة مميزة من شبكة جوجل لترجمة اللغات وهي تتيح لك ترجمة عدد كبير من اللغات لكي تستطيع قراءتها بلغتك أنت، ولكن هذه الخدمة مازالت تحتاج إلى تطوير كبير وجهد أكبر من ذلك لكي تكون أكثر فاعلية في ترجمة النصوص.

- **إجابات جوجل ومجموعات جوجل Google Answers**: هي عبارة عن مجموعات تقدم خدمة جميلة جدا تتيح لك كأن تسأل في شيء معين ويجب عليك شخص آخر يهتم أو يعرف إجابة سؤالك وهي متاحة لكل لكي يعرضوا آرائهم وتجاربهم وتخلق نوع من التعاون وتبادل الخبرات بين الأشخاص، وتمكنك أيضا من تقييم الإجابات التي أعجبتك لكي تكون إجابة مميزة لمن يسأل مثل سؤالك.

¹ - النوايسة، غالب عوض. المرجع السابق. ص 161.

- **جوجل بلوجر Google Blog**: هو يعتبر نظام ملك لشركة جوجل وتم إطلاقه موقع بلوجر عام 1999، وهو يقدم خدمة تتيح لك عمل مدونة خاصة بك لتتشر فيها أي معلومات سواء كانت شخصية أو عامة وتكون إضافة المدونة على خوادم موقع بلوجر ويتكون دومين المدونة من الإسم الذي تختاره ثم هذا الدومين blogspot.com وتكون هذه المدونة مجانية وذلك لمساعدة الأشخاص على نشر محتوى على الأنترنت.¹
- **جوجل للبحث عن المدونات فقط**: وهي خدمة مميزة جدا من جوجل تتيح للمستخدمين البحث عن المدونات فقط سواء المدونات الشخصية أو المدونات العامة.
- **جوجل بلاي Google Play**: وهو يعتبر متجر خاص بالألعاب الخاصة بجوجل وألعاب وتطبيقات أندرويد وتقوم شركة جوجل ببيع تلك التطبيقات لأصحاب الهواتف الذي يريدون تجربة تلك التطبيقات وهي تطبيقات مميزة جدا تمكنك من استخدام هاتفك بشكل أفضل.²

3- طرق البحث في محرك جوجل:

أ- البحث البسيط:

شاشة البحث البسيط هي صفحة البداية لمحركات البحث، حيث يقوم المستخدم بإدخال الكلمات المراد البحث عنها في مربع الاستعلام، ومن ثم الضغط على زر "بحث"، أو زر "مسح" لمسح محتويات مربع الاستعلام وإدخال كلمات جديدة، وتجدر الإشارة هنا إلى أن البحث البسيط يقدم خيارات قليلة في عملية تصفية نتائج البحث، وعليه يفضل استخدام البحث المتقدم عند الرغبة في تحقيق نتائج بحث جيدة.

تتميز واجهة جوجل بالبساطة والوضوح والبعد عن التعقيد يمكنك بإختصار طباعة كلمة تميز الشيء الذي تبحث عنه وستظهر لك نتائج كثيرة.

وإمكانية البحث المتاحة في البحث البسيط هي ما يلي:

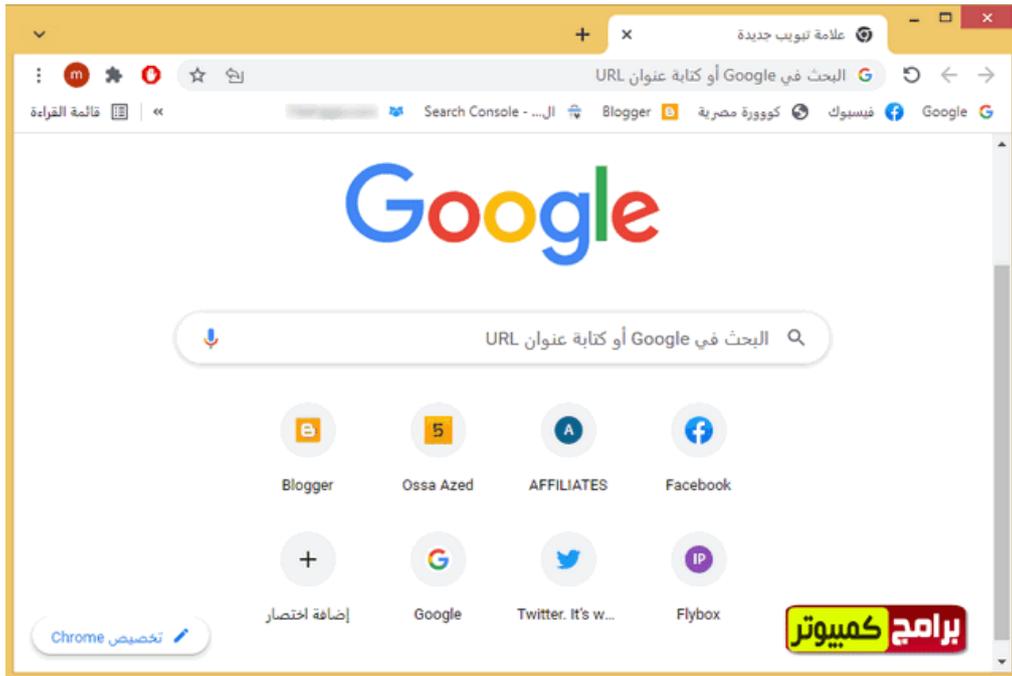
- الكلمات المفتاحية (يستخدم للبحث في جميع قاعدة المعلومات "بحث عام")

¹- النوايسة، غالب عوض. المرجع السابق. ص 162.

²- الرمادي، أماني زكريا. المرجع السابق. ص 404.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للبحث عن الخط

- العنوان (يستخدم للبحث عن عنوان المقال فقط)¹
 - المؤلف (يستخدم للبحث عن المسئول عن المحتوى الفكري للوثيقة مثل المؤلف، المترجم، المراجع، المشرف ... الخ).
 - الموضوع (يستخدم للبحث عن موضوع المقال أو الدراسة، وهو عبارة عن مصطلحات موضوعية دالة تمت إضافتها لتدويد المحتوى الموضوعي لكل مقال).
- وتتكون شاشة البحث البسيط من خيارات كما يلي:



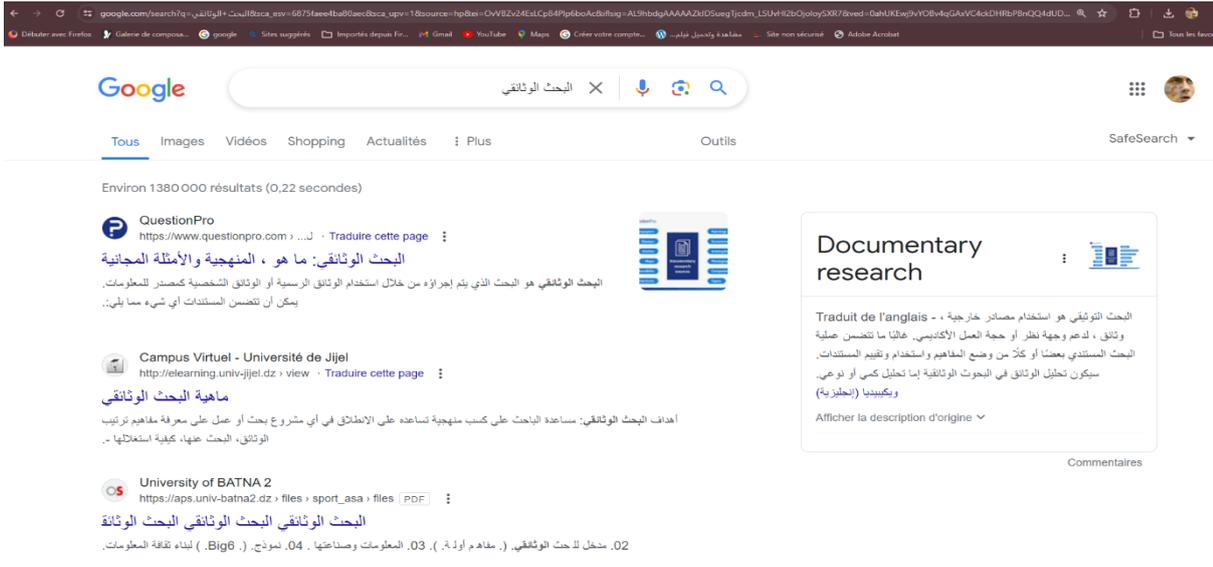
تتم عملية البحث في أبسط أشكالها عن طريق إدخال صيغة البحث في مستطيل البحث ثم النقر على مربع بحث جوجل أو مفتاح الإدخال Enter أما مربع (ضربة حظ) فلا يجذب استخدامه لأنه ينقلك فوراً إلى أول موقع لن يكون بإمكانك مشاهدة باقي النتائج.²

يعتمد جوجل الرابطة AND إفتراضياً بحيث لا يجلب سوى الصفحات التي تحتوي على جميع كلمات البحث بغض النظر عن ترتيبها داخل الصفحات إلا أنه يعطي أولوية للصفحات التي ترد فيها الكلمات بنفس الترتيب التي أدخلت به.

¹ محمد فتحي، عبد الهادي. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ع 30. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 2008. ص 05.

² عبد الهادي، محمد فتحي. المرجع السابق. ص 06.

مثال:



ومن هنا فكلما زادت الكلمات المدخلة يتم تضيق نطاق البحث والحصول على نتائج أقل، يمكن أن تكون صيغة البحث كلمة واحدة أو أكثر أو نص يكون بين علامتي تنصيص. يتم عرض صفحات الويب التي حققت صيغة البحث على أساس عشر نتائج لكل شاشة

مع الملخص التالي:

- عنوان الصفحة مع الرابط.
- ملخص الصفحة: للمحتويات.
- حجم الصفحة يقاس KB.
- الصفحات المشابهة.¹

ب- البحث المتقدم:

يعتبر استخدام الروابط المنطقية أساسيا في عملية البحث على الأنترنت حيث يمكن إدراج أكثر من كلمة في مستطيل البحث وربطهم بأحد الروابط المنطقية المدعومة من قبل نظام البحث والتي تشمل ثلاث روابط وهي:

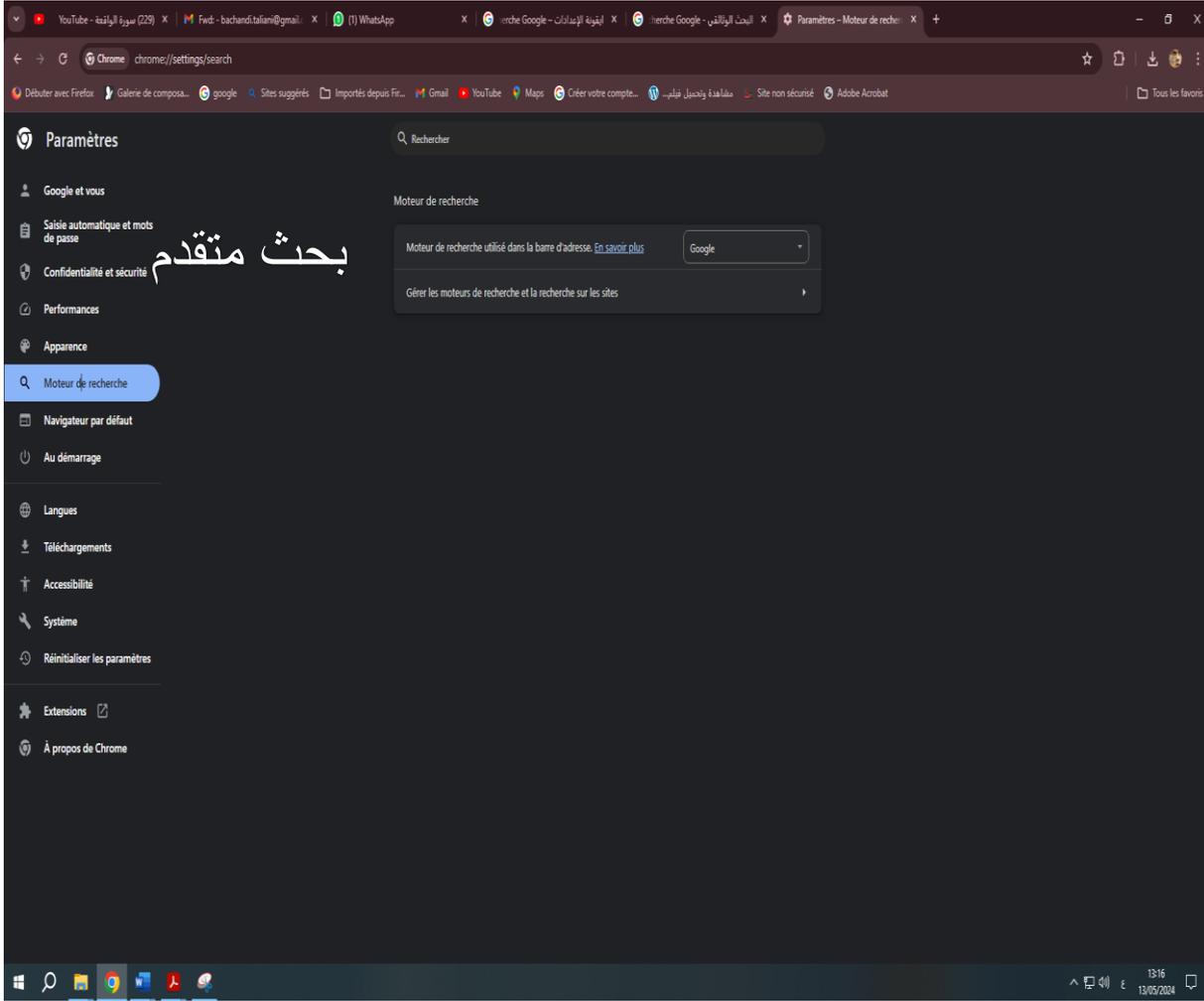
✓ "و" "أو" ، "عدا" ويقابلها "AND" ، "OR" ، "NOT".

يمكنك الدخول إلى صفحة المتقدم من خلال النقر على الرمز  أعلى يسار

صفحة نتائج البحث.

¹ - عبد الهادي، محمد فتحي. المرجع السابق. ص 07.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للبحث عن الخطأ



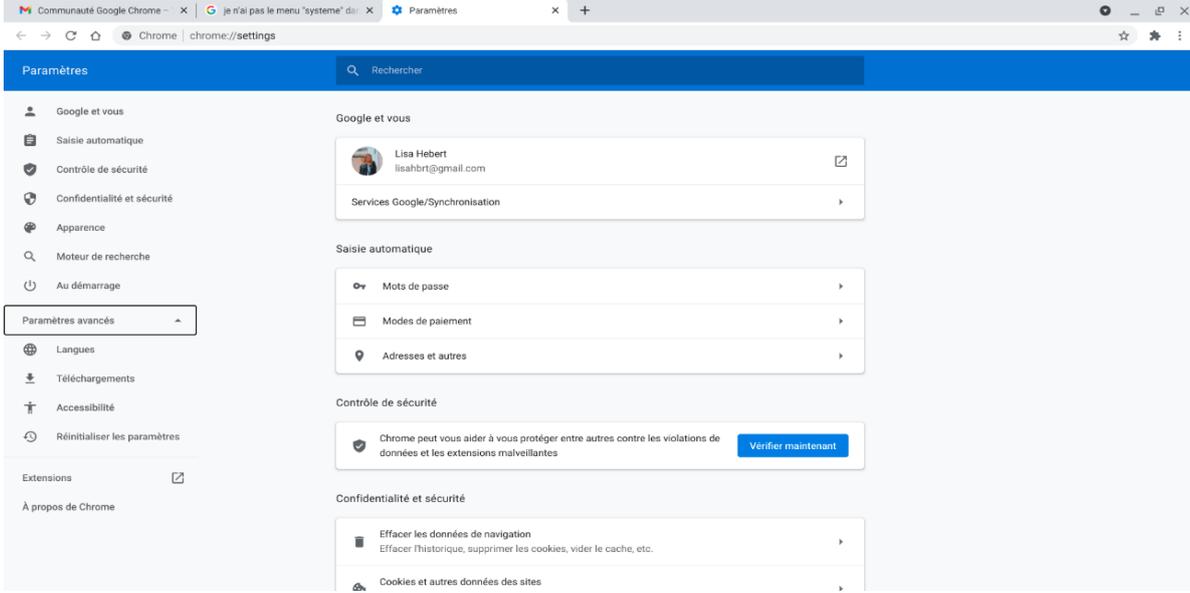
وبعد ذلك انقر على بحث متقدم، فتظهر الصفحة التالية:¹

1	جميع هذه الكلمات: إدخال جميع الكلمات التي تريد تضمينها بدون ترتيب.
2	هذه الكلمات أو العبارة بالكامل: إدخال الجملة في كلمات مرتبة بدون علامات تنصيص.
3	أية كلمة من هذه الكلمات: إدخال كلمات لا يلزم وجودها كلها في صفحة واحدة (بل يجب وجود كلمة على الأقل في صفحة النتائج).
4	لا شيء من هذه الكلمات: تلك الكلمات المستبعدة من البحث.
5	الأرقام التي تتراوح من إلى..... ²

¹ - النجار، حسن رضا. علم المكتبات ونظم التقنيات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015. ص 215.

² - المرجع نفسه. ص 216.

الفصل الثاني: مجال مفاهيم البحث عن الخط



جميع هذه الكلمات: إدخال جميع الكلمات التي تريد تضمينها بدون ترتيب.	1
هذه الكلمات أو العبارة بالكامل: إدخال الجملة في كلمات مرتبة بدون علامات تنصيص.	2
أية كلمة من هذه الكلمات: إدخال كلمات لا يلزم وجودها كلها في صفحة واحدة (بل يجب وجود كلمة على الأقل في صفحة النتائج).	3
لا شيء من هذه الكلمات: تلك الكلمات المستبعدة من البحث.	4
الأرقام التي تتراوح من إلى ¹	5

¹ - النجار، حسن رضا. المرجع نفسه. ص 216.

Langue	↔	البحث عن صفحات باللغة التي تحددها
Région	↔	البحث عن صفحات تم نشرها في منطقة معينة
Donnée mise à jo	↔	البحث عن الصفحات التي تم تحديثها خلال الفترة الزمنية التي تحددها.
Site ou domaine	↔	البحث عن موقع ويب واحد مثل (WIKIPEDIA.org أو حصر نتائجك على نطاق مثل edu، أو org، أو gov.
Termes apparaisse	↔	البحث عن العبارات في الصفحة بأكملها أو عنوان الصفحة أو عنوان الويب أو الروابط إلى الصفحة التي تبحث عنها
Safe search	↔	أخبر البحث الأمن سواء بتصفية المحتوى الجنسي الصريح أم
Type de fichier	↔	البحث عن صفحات بالتنسيق (وع الوثيقة) الذي تفضله
Droit d'usage	↔	البحث عن صفحات يمكنك إستخدامها مجانا

➤ شرح خيارات البحث المتقدم:

اللغة	المنطقة	آخر تحديث
ويمكن تحديد اللغة التي تريد البحث بها من خلال جميع لغات العالم أو إذا كنت تريد البحث عن الجزائر بمواقع باللغة الإيطالية أو أي لغة أخرى حيث يعمل جوجل على ترجمة كلمة الجزائر إلى الإيطالية وإسترجاع المواقع الإيطالية التي كتبت عن الجزائر مع ترجمتها إلى اللغة العربية	ويتم البحث في الصفحات حسب النطاق لكل دولة مثال إذا كنت تبحث عن مواضيع في الجزائر فيفضل إختيار النطاق المصري www.google.dz مما يسهل عليك عملية البحث وتحديد المنطقة الجغرافية.	هنا يمكنك البحث حسب آخر تحديث لوقت المواد التي تم بثها من خلال 24 ساعة أو إختيار الوقت المناسب لبث المواد ويتم البحث عن الصفحات التي تم تحديثها خلال الفترة الزمنية التي تحددها والفترات الزمنية كما يظهر في الشكل:
Toutes les langues	Tous les pays/ territoires	A une date indifférente
Toutes les langues Afrikaans Allemand Anglais Arabe Arménien	Tous les pays/ territoires Afghanistan Afrique du sud Albanie Algérie Allemagne	A une date indifférente Au cours des derniers 24 heures Au cours des 7 derniers jours Au cours des 31 derniers jours Au cours des 365 derniers jours
موقع الويب أو النطاق	العبارات التي تظهر	نوع الملف
البحث عن موقع ويب واحد (مثل wikipedia.org) أو أحصر نتائجك على نطاق مثل edu أو org أو	إبحث عن العبارات في الصفحة بأكملها أو عنوان الصفحة أو عنوان الويب أو الروابط إلى الصفحة التي	وهنا يمكنك البحث حسب نوع الملف الذي تريده وحسب الصيغة التي تريدها من ملفات الورد وملفات

<p>الإكسل وغيرها من أنواع الملفات كما يوضح الشكل:</p>	<p>تبحث عنها، كما يظهر في الشكل.</p>	<p>gov وهنا يمكنك تحديد البحث حسب الموقع الذي أريده، أو إذا كنت تريد البحث في المواقع الحكومية الأردنية فقط ما عليك سوى تحديدها بكتابة gov.jo</p>
<p>Tous les formats PDF Adobe Acrobat (.pdf) DWF Autodesk (.dwf) KLM Google Earth (.klm) KMZ Google Earth (kmz) Microsoft Excel (.xls)</p>	<p>N'importe ou dans la page Dans le titre de la page Dans le texte de la page Dans l'URL de la page Dans les liens vers la page</p>	<p>ابحث عن موقع ويب واحد (مثل wikipedia.org) أو احصر احصر نتائجك على نطاق مثل edu أو org أو gov</p>
<p style="text-align: right;">البحث الآمن</p> <p>يفضل العديد من المستخدمين أن تحتوي نتائج البحث على محتوى للبالغين (وعلى الأخص google إذا كان أطفالهم يستخدمون الكمبيوتر نفسه)، توفر لك فلاتر البحث الآمن من إمكانية تغيير إعداد المتصفح لمنع ظهور محتوى البالغين في نتائج البحث، يستخدم طرقاً آلية للتعرف على المحتوى محل الاعتراض ويعمل باستمرار على تحسين google هذه الطرق بناء على تعليقات المستخدمين، بالنسبة إلى المحتوى الجنسي الصريح، يعتمد الفلتر بشكل أساسي على الخوارزميات التي تراعي العديد من العوامل، بما في ذلك الكلمات، ولكن ميزة %الرئيسية والروابط والصور، ولا نستطيع أن نقول إن هناك فلاتر بنسبة 100 البحث الآمن مصممة بغرض مساعدتك في تجنب معظم المواد من هذا النوع.</p>		
	<p>التي لم تتم تصنيفها بحسب الترخيص. يمكن إستخدامها أو مشاركتها مجاناً.</p>	<p>حقوق الإستخدام ليست كل المعلومات الواردة في الأنترنت يمكنك إستخدامها في التحقيق</p>

	<p>يمكن إستخدامها ومشاركتها مجاناً بما في ذلك الإستخدام التجاري.</p> <p>يمكن مشاركتها أو تعديلها مجاناً.</p> <p>يمكن إستخدامها أو مشاركتها أو تعديلها مجاناً بما في ذلك الإستخدام التجاري.</p>	<p>الإستقصائي فبعضها عليه حقوق نشر ويجب ذكر إسم الموقع أو المؤسسة صاحبة نشر المادة وأنواع المواد مصنفة كما هو موضح في الشكل.</p>
--	--	--

➤ بعض أدوات البحث المتقدم:

صيغة الكتابة	مثال	الفائدة	العلامة
المكتبات + مراكز المعلومات	مثال: لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمتين المكتبات ومراكز المعلومات	هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي جميع الكلمات	العلامة (+)
مراكز المعلومات - المكتبات.	لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمة مراكز المعلومات ولا تحوي الكلمة المكتبات	هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة ولا تحوي كلمة أخرى	العلامة (-)
"المكتبات ومراكز المعلومات" يختلف عن "مراكز المعلومات والمكتبات"	لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الجملة المكتبات ومراكز المعلومات بالكامل وبنفس الترتيب	هب البحث عن جميع المواقع التي تحوي ما بداخلها بالكامل وبنفس الترتيب	علامة (التنصي) ""
المدرسين OR الأطباء	لكي تبحث عن الموقع التي تحوي الكلمة المدرسين أو الكلمة الأطباء أو كليهما معا	هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي إحدى "الكلمات أو جميعها"	الراب OR

Intitle : school	لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمة school في العنوان الظاهر على google	هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة في العنوان المخصص للموقع على google	(intitle)
Allintitle :school teacher book	لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمات school و teacher و book ذلك في العنوان الظاهر على google	نفس الفائدة السابقة ولكن الفرق هنا أنه بإمكانك أن تبحث عن أكثر من كلمة	Allintitl
Inurl : computer	لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمة computer وذلك في عنوانها على الأنترنت ¹	هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة في عنوان الموقع URL على الأنترنت	(inurl)
Allinurl : علوم حساب	لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمات علوم والحاسب وذلك في عنوانها على الأنترنت	نفس الفائدة السابقة ولكن الفرق أنه هنا بإمكانك أن تبحث عن أكثر من كلمة	(allinurl)
Link : www.w3school.com/	: نريد أن نبحت عن المواقع التي تحوي الرابط www.w3school.com/	الفائدة منه هي إيجاد المواقع التي تحوي رابطا للموقع المراد البحث عنه ²	(link)

¹- النجار . حسن رضا. المرجع السابق. ص 219.

²- المرجع نفسه. ص 219.



خامسا: تعريف الدليل الموضوعي:

الأدلة الموضوعية هي عبارة عن مواقع في الأنترنت تهتم بتصنيف المواقع المتاحة على الأنترنت وفق نظام موضوعي هرمي، حيث يتم إدخال المواقع إلى التصنيف عن طريق عاملين مسئولين عن هذه القضية في هذا الموقع أو ذلك، وتترتب الأدلة حسب نظام هرمي كما ذكرنا سلفا بحيث يكون الموضوع العام هو الأساس ثم تندرج تحته عدة تفرعات، وهكذا إلى أن نصل إلى أطراف الهرم المتمثلة بمواقع تندرج تحت هذا التصنيف.

كما يعد دليل الويب (Web directory)، أو المرشد أو الكتالوج (catalogue or guide)، وسيلة أخرى للبحث عن المعلومات في شبكة الويب العالمية، وخلافا لمحركات البحث، يحوي دليل الويب، وهو موقع على الويب، روابط منظمة ومرتبطة (تنظم عادة حسب مواضيع عامة، وأخرى فرعية) تؤدي إلى مصادر المعلومات، وتنشئ هذه الأدلة من قبل بعض الجهات أو المؤسسات،¹ ثم يجري تحديد مصادر المعلومات التي ستشير الروابط إليه، وتجمع، وتراجع، وتنظم وتصنف لتوضع في النهاية أدلة الويب.

وتعتبر الأدلة من أولى الأدوات البحثية التي ظهرت على شبكة الويب، هدفها الأساسي يكمن في المصادر التي يتم إنتقائها على الخبرات البشرية من المتخصصين في علوم المكتبات

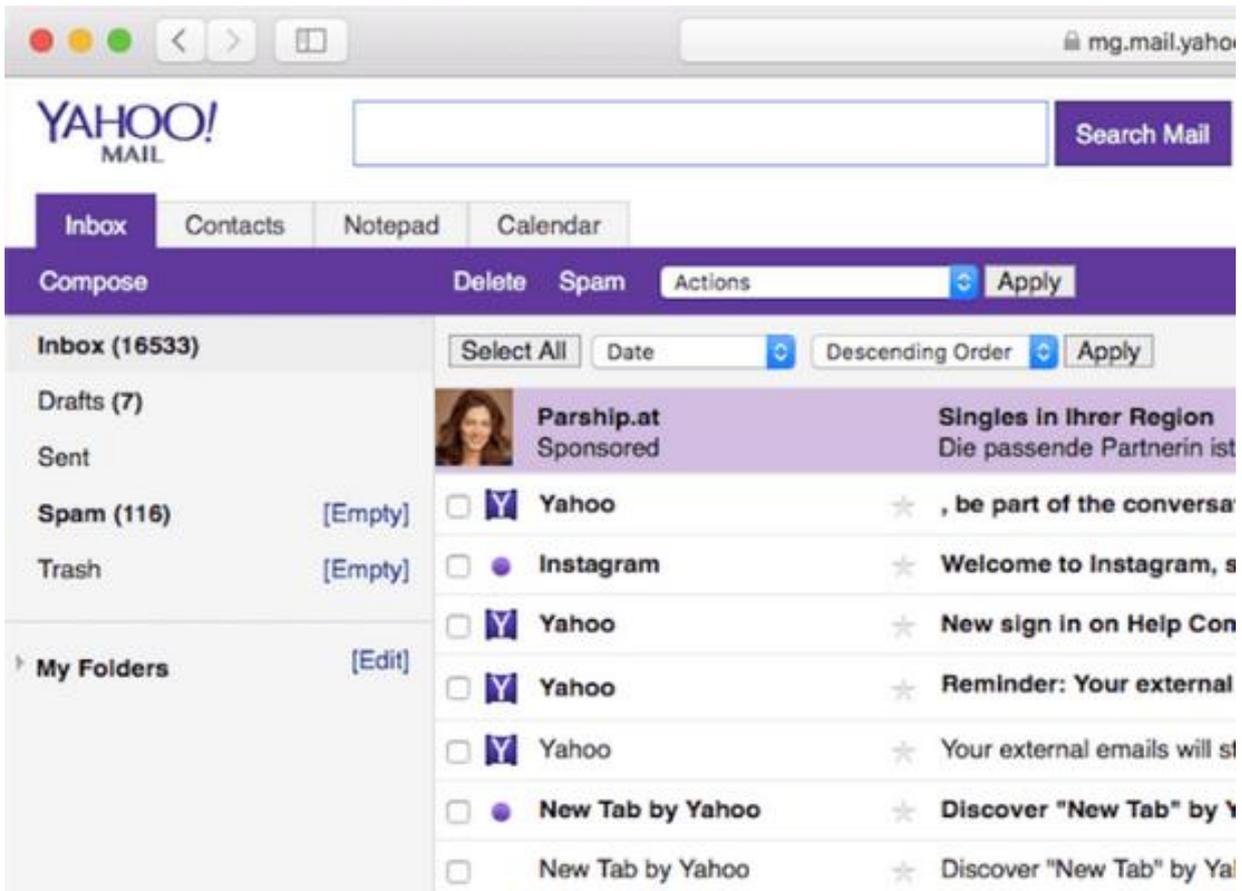
¹ - تشيرل، غولد؛ بوعة، عبد المجيد. المرجع السابق. ص 115.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للبحث عن الخطأ

والمعلومات والتوثيق وليس على (الروبوت) كما هو الحال في المحركات البحثية، وبذلك فعملية الإنتقاء لا تتم بشكل آلي، حيث يتولى العنصر البشري مسؤولية إختيار وتقييم الصفحة الرئيسية في الموقع وليس كافة الصفحات المكونة للموقع.

تتميز الأدلة بصفة عامة بالدقة في عمليات إنتقاء وترتيب ووصف وتحليل المواقع والبوابات نتيجة خضوعها للمسؤولية البشرية، إلى جانب إعتبارها نقاط إتاحة متميزة بالنسبة للمستخدمين الذي لديهم خبرات محدودة في مجال البحث المعلوماتي.

وضمن هذا النوع تدرج مجموعة لا بأس بها من المواقع العربية مثل موقع (دليل نسيج)، ودليل المواقع العربية (الردادي)، وموقع (باب)...إلخ، أما المواقع العالمية التي تدرج تحت هذا النوع فيتربع موقع ياهو (Yahoo)¹.



¹ - تشيريل، غولد؛ بوعة، عبد المجيد. المرجع السابق. ص 116.

1- أنواع الأدلة الموضوعية:

تنقسم الأدلة إلى ثلاث فئات رئيسية هي الأدلة العامة، الأدلة المختارة (المنتقاة) وأخيرا الأدلة الموضوعية.

أ- الأدلة العامة:

هذا النوع من الأدلة هو بدون شك الأكثر إنتشارا وإستخداما، وتعمل على تجميع وحصر المواقع الموجهة إلى الجمهور العام والمتخصصين في مختلف قطاعات المعرفة البشرية، مع الأخذ في الإعتبار تنظيم هذه المواقع وفق قطاعات موضوعية.

من أجل إستخدام هذه الفئة من الأدلة بشكل مستمر، قامت بعض الأدلة بإدخال مجموعة من الخدمات المتنوعة، الأمر الذي أدى شيئا فشيئا إلى تحول مواقع هذه الأدلة إلى بوابات بحثية، من أهم الخدمات التي يمكن حصرها على بوابات هذه الأدلة:

- الأحداث الجارية: من خلال إتاحة موجز للمقالات اليومية لكبريات الجرائد والصحف...
- خدمات المستفيدين: ومن أهمها خدمات التعرف على الطقس، خدمات البريد الإلكتروني، الترجمة، المنتديات النقاشية، بطاقات التهنئة...¹
- قطاعات خاصة بالتجارة الإلكترونية، المزادات، المعارض التجارية، فهارس المحلات، إعلانات العمل والعقارات.
- أدوات البحث من أدلة التليفونات، الخرائط، الأطالس، قواميس، موسوعات....
- تجدر الإشارة إلى أن الأدلة العامة تعتمد على الإعلانات والدعاية كمصدر أساسي من مصادر الربح، فضلا عن بعض الخدمات الاستفسارية المدفوعة الأجر.

ب- الأدلة المنتقاة (المختارة):

تعتبر هذه الفئة أقدم الأدلة العامة، وقبل ظهور الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب) ظهرت العديد من الأدلة المنتقاة التي صممت بواسطة الجامعات والمعاهد البحثية إعتقادا على الخبرات الخاصة بأخصائي المعلومات والمكتبيين الذي اضطلعوا بمهمة إختيار المواقع التي من الممكن

¹ - سيد ربيع، سيد إبراهيم. المرجع السابق. ص 59.

أن تلبية إحتياجات الجامعات (باحثين، طلاب، أعضاء هيئة التدريس)، الأدلة المنتقاة عادة ما تقتصر على المواقع الموجهة إلى المتخصصين ونادرا ما تتضمن المواقع الخاصة بالشركات والمؤسسات التجارية، كما يمكن أن تقوم بترتيب وتصنيف مواقعها وفق خطة تصنيف، وبالنسبة للأدلة الأمريكية فإنها عادة ما تستخدم قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس في ترتيب مواقعها بالنسبة لعدد المواقع التي يتم إختيارها فعادة ما تكون محددة (بضعة آلاف أو عشرات الآلاف)، ويتم تعويض هذا العدد المحدود من خلال الحصول على نتائج مرضية وجيدة ويرجع ذلك إلى جودة المواقع التي يتم إختيارها في الدليل.

ج- الأدلة الموضوعية:

التطور والنمو المضطرد في إعداد مواقع الشبكة العنكبوتية العالمية سرعان ما كشف قصور الأدلة العامة، لذلك تم اللجوء إلى تصميم أدلة تقوم بتجميع مصادر المعلومات المتخصصة في قطاع موضوعي معين، وهذه الأدلة مصممة وفق مبادئ الأدلة العامة من (وصف موقع الويب، التكشيف داخل قطاعات رئيسية وقطاعات فرعية)، تجدر الإشارة إلى أن الإتجاهات الجارية في الأدوات البحثية تتجه نحو البحث المتخصص داخل القطاعات الموضوعية.¹

2- طريقة عمل الأدلة الموضوعية:

تشكل الأدلة بصفة عامة قاعدة بيانات ضخمة من مصادر المعلومات والوثائق مرتبة في قطاعات رئيسية وقطاعات فرعية، وترتب مواقع الدليل في شكل كشاف، عادة ما يتم إضافة نظام داخلي للبحث داخل الدليل بواسطة الكلمات المفتاحية.

تقوم الأدلة بتكشيف المواقع التي يعلن عنها أصحابها إلى المتخصص عن إدارة الدليل، بعبارة أخرى، يقوم الـ (Web Master) أو الشخص (الهيئة) المسؤولة عن تصميم الموقع بالاتصال بالدليل من أجل تسجيل عنوان موقعه بهدف الإشارة إلى وجود موقعه، ويقوم بملء نموذج أو إستمارة ترسل إلى المسؤول عن الدليل متضمنة البيانات الأساسية عن الشخص أو الهيئة صاحبة الموقع، وصف مختصر للموقع في شكل مستخلص إلى جانب قائمة بالكلمات

¹ سيد ربيع، سيد إبراهيم. المرجع السابق. ص 60.

المفتاحية، مع الإشارة إلى القطاع الموضوعي الذي ينبغي أن يظهر فيه الموقع داخل الدليل، ويتم التحقق من هذه البيانات قبل أن يتم نشرها.

ينبغي أن يتوافر في الموقع مجموعة من المعايير التي يضعها الدليل كشرط لإختيار الموقع قبل أن يتم إقتنائه ويمكن تلخيصها في:

أ- التحقيق أو التصديق:

لأخذ الموقع في الإعتبار من جانب الهيئة المسؤولة عن تحرير الدليل، ينبغي أن تتوافر فيه مجموعة الشروط.

- اللغة: بعض الأدلة البحثية تحصر فقط المواقع التي تحتوي على معلومات بلغة الدليل، مثل هذه الأدلة باللغة الفرنسية Yahoo France أو Nomade وباللغة الإنجليزية Yahoo¹.

- التشغيل الجيد: يجب أن يعمل الموقع بشكل كامل فلا يجب أن يكون غير مكتمل الإنشاء أو تحت التصميم، لذلك يجب تضمنه على مصادر المعلومات بشكل متكامل.

- احترام التشريعات: لا يجب أن يتضمن المواقع معلومات مخالفة للقانون (تحريض عنصري ضد طائفة معينة، معلومات منافية للأداب والأخلاق).

- الحداثة: ينبغي ألا يكون قد سبق تسجيل الموقع في الدليل، حيث يقوم بعض مصممي المواقع بتسجيل نفس الموقع تحت عناوين متعددة أو تسجيل الموقع في عدة قطاعات موضوعية من أجل زيادة فرص إطلاع المستخدمين على الموقع، وتجدر الإشارة إلى أن محاولة لمثل هذا التصرف يؤدي إلى رفض عملية الاشتراك داخل الدليل.

ب- التكشيف:

المواقع التي يتم إختيارها يتم ترتيبها بعد ذلك داخل القطاعات وفق التشعب الموضوعي للدليل، بالإضافة إلى تكشيف المواقع تقوم الهيئة التحريرية للدليل بعمليات التحديث (الإضافة،

¹ - سيد ربيع، سيد إبراهيم. المرجع السابق. ص 62.

الحذف، التعديل) المستمر على القطاعات المتنوعة حتى لا يتخطى الدليل حجم معين، وتجدر الإشارة إلى إضافة قطاعات جديدة تتضمن المواقع الجديدة.

ج- الوصف:

يستخدم أخصائيو المعلومات بمهمة تحرير وصف خاص لكل موقع وقع الإختيار عليه في الدليل تتضمن هذا الوصف بصفة عامة (عنوان الموقع، عرض للمحتوى "يمكن أن يكون في شكل مستخلص أو السطور الأولى من الموقع"، القطاع الذي يتم إدراج الموقع فيه، هناك بعض الأدلة التي تتضمن عنوان URL للموقع، هناك أدلة أخرى تسمح بإضافة كلمات دالة مع إعطاء مجموعة من المعلومات الإضافية عن محرر الموقع وإمكانية البحث.¹

3- مكونات الأدلة الموضوعية:

يمكن تحديد مكونات الدليل الموضوعي في العناصر التالية:

- **واجهة الإستخدام:** تمثل واجهة الإستخدام حلقة الوصل بين المستخدم والدليل الموضوعي، حيث يتم من خلالها تصفح محتويات الدليل، فهي تحتوي على القوائم الهرمية بفئاتها الرئيسية وتفرعاتها، كما أنها لا تقتصر على الشاشة الأولى للدليل بل جميع الشاشات التي يحددها ويختارها المستخدم عند التعامل مع الدليل، وهي بذلك تكون أوسع من واجهات إستخدام محركات البحث، وتزداد مساحة واجهة إستخدام الأدلة الموضوعية بازدياد تفرعات القوائم الهرمية، وتحتوي أيضا على مربع للبحث تكتب فيه معادلة البحث بالإضافة إلى الوحدات الإضافية التي تختلف من دليل لأخر.
- **القوائم الهرمية:** يقصد بها التدرج في ترتيب موضوعات الدليل من العام إلى الخاص إلى الأكثر تخصيصا، وتساعد القوائم الهرمية المستخدمين في إختيار الموضوعات المناسبة من خلال متابعة تصفح التفرعات الهرمية للموضوعات المتاحة في الدليل، كما أن الطريقة الهرمية تستخدم في المكتبات منذ فترة طويلة لتسيير الوصول إلى المعلومات من

¹ - سيد ربيع، سيد إبراهيم. المرجع السابق. ص 73.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للبحث عن الخط

خلال خطط التصنيف، كما أن استخدام أنظمة التصنيف في بناء قواعد الهرمية يوفر عددا من المزايا من أهمها:

✓ إمكانية توسيع نطاق بناء القوائم الهرمية في قطاعات عريضة وتصنيفه في قطاعات دقيقة.

✓ يساعد على إزالة المشاكل المتعلقة بسوء التهجئة للكلمات والمعنى المتعدد للكلمة الواحدة.

✓ تساعد في الوصول إلى قوائم هرمية مقننة.

- **قاعدة بيانات:** تحتوي قاعدة البيانات على البيانات التي تم جمعها وفهرستها وتصنيفها من قبل الأفراد العاملين أو المسؤولين عن الدليل، وتختلف قاعدة البيانات من دليل لآخر في حجم القاعدة وما تحتويه من معلومات وفي طريقة ترتيب الصفحات داخلها، إضافة إلى معايير إختيار المصادر من الأنترنت.¹

- **محرك الإسترجاع (البحث):** يعد محرك الإسترجاع من العناصر المستحدثة التي تمت إضافتها إلى هيكل الأدلة الموضوعية، حيث أن الهدف من إنشاء الأدلة هو تصفح القوائم الهرمية، ولكن بسبب التنافس بين أدوات البحث على شبكة الأنترنت تم توفير هذه الأداة في الأدلة الموضوعية وبألية مشابهة لما هو مستخدم في محركات البحث، ويعمل محرك الإسترجاع عند قيام المستخدم بكتابة إستفساره في مربع البحث ثم النقر على كلمة بحث، عندئذ يبدأ المحرك بالبحث في قاعدة بيانات الدليل فتظهر النتائج على واجهة الإستخدام، وفي أعلى قائمة النتائج يتم إدراج الفئات التي تدرج تحتها النتائج المسترجعة.

- **مزايا العبور (الوحدات الإضافية):** الوحدات الإضافية هي التي تظهر على واجهات إستخدام أدوات البحث، وقد كانت بداية نشأة الوحدات الإضافية مع ظهور الأدلة الموضوعية، وقد زاد من أهمية هذه الوحدات أن بعض المستخدمين لا يقبلون على أدوات البحث من أجل البحث فقط وإنما لأغراض أخرى كالترفيه ومتابعة الأخبار وأحوال الطقس

¹ - سيد ربيع، سيد إبراهيم. المرجع السابق. ص 75.

إلى غير ذلك، كما تتشابه الوحدات المتوفرة في الأدلة مع الوحدات المتوفرة في محركات البحث، كبحث الصور، والفيديو، والأخبار، والترجمة، والبريد المجاني، والدرشة، والألعاب، والسفر، والتسوق... الخ، كما يتفاوت توافر هذه الوحدات من دليل لآخر. ويمكن أن تضيف إلى المكونات السابقة عناصر أخرى مهمة تؤخذ في الاعتبار عند تقييم الأدلة الموضوعية النوعية.¹

- **حجم الدليل:** يحسب حجم أو مساحة الدليل بالميجابايت، ويمكن أن نستدل على حجم الدليل بعدد الفئات التي تم تصنيفها، أو من خلال عدد المواقع التي ربطها بموضوعات الدليل كما في دليل مشروع الدليل المفتوح open directory project، حيث أنه كلما زاد حجم الدليل الموضوعي زاد في المقابل احتمال توفر نتائج أكثر لإستفسارات البحث.
- **الإنتقاء والإختيار:** ونعني بذلك من تقع عليه مسؤولية إنتقاء وإختيار مصادر ومواقع الويب التي يتم ربطها برؤوس الموضوعات في الأدلة الموضوعية، وكما ذكرنا آنفاً أن الإنسان هو الذي يقوم بذلك، لذا من الأفضل أن يقوم بها أشخاص مؤهلين ومتمكنون للوصول إلى نتائج جيدة.

4- مزايا وعيوب الأدلة الموضوعية:

- أ- أما أهم مزايا أدلة البحث:
- سهولة الوصول إلى الهدف مع أن المجال محدود جداً في غالب الأدلة.
- أن التصنيف يتم عبر متخصصين، فغالبا ما تكون النتائج منطقية بشكل أكبر من محركات البحث الحرة.
- يساعد غير المتخصصين في الحصول على مبتغاهم بأسهل الطرق.

¹ - سيد ربيع، سيد إبراهيم. المرجع السابق. ص 64.

ب- أما أهم عيوب أدلة البحث:

- أنها تقوم على جهود بشرية، وهذا يؤدي إلى ضعف في التوسع، رغم أن التصنيف سيكون أدق.

- أنها تستخدم لغة مقيدة (التصنيف الهرمي للمعرفة البشرية)

- قلة المخرجات التي تخدم المستخدم.¹

5- طريقة البحث في الأدلة الموضوعية:

ويتم البحث في هذه الأدلة بإحدى الطريقتين:

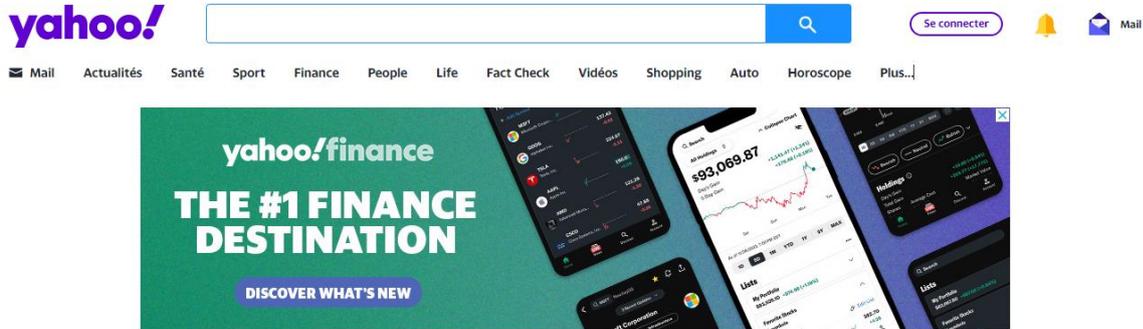
✓ طريقة استعراض الدليل الموضوعي: بعد الدخول إلى إحدى هذه المواقع نختار المجال

العام الذي نريد البحث فيه، وبعد ذلك نختار أحد التفرعات، وهكذا حتى نصل لآخر

عنوان فرعي حيث نجد المواقع التي تدرج تحت هذا المجال.²

مثال تطبيقي: طريقة البحث في دليلياهو:

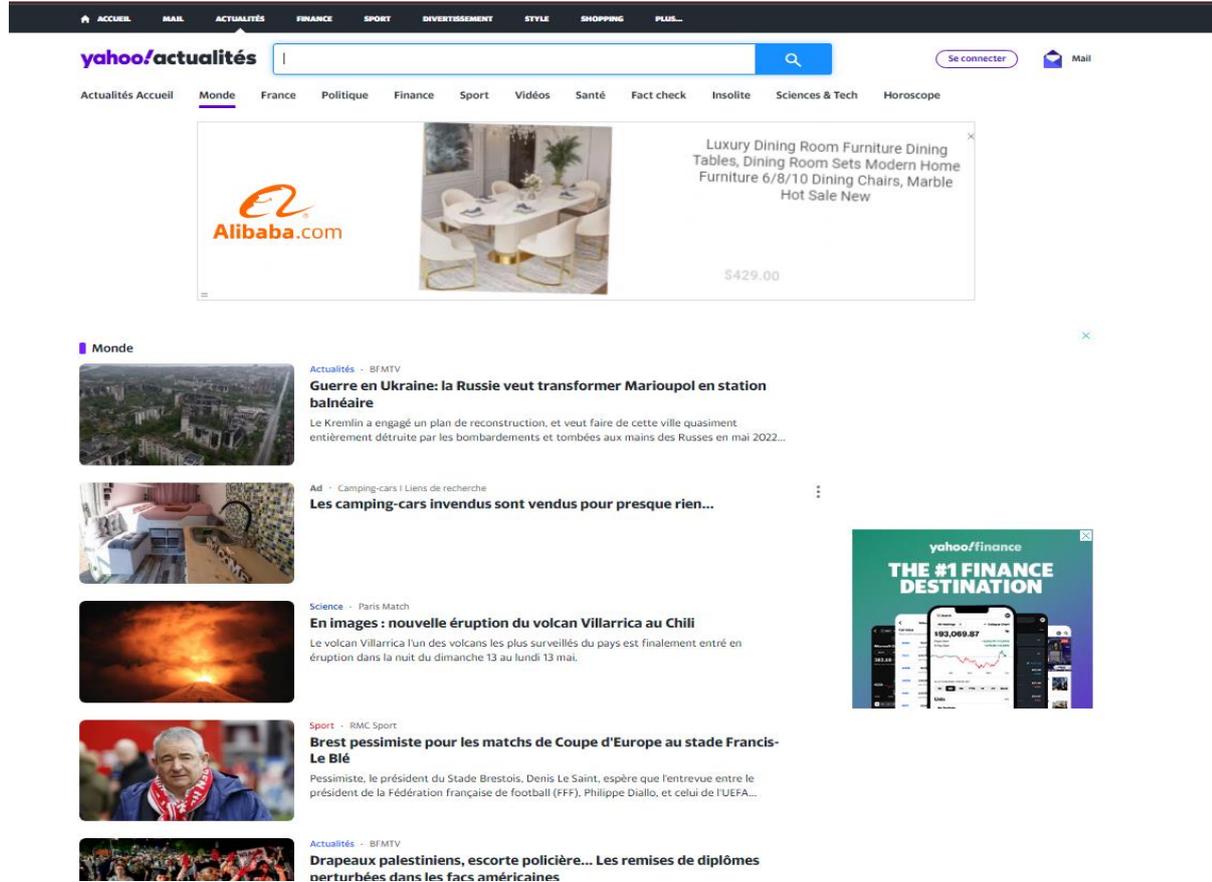
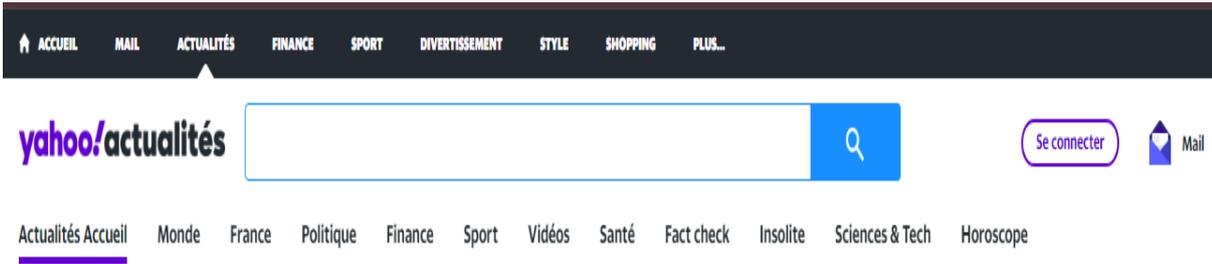
عند النقر على **Actualités** يظهر التفرع التالي



¹- خيريك، عمار؛ راضي، حازم. المرجع السابق. ص 90.

²- المرجع نفسه. ص 101.

وعند النقر Monde على مثلا تظهر التفريعات التالية:



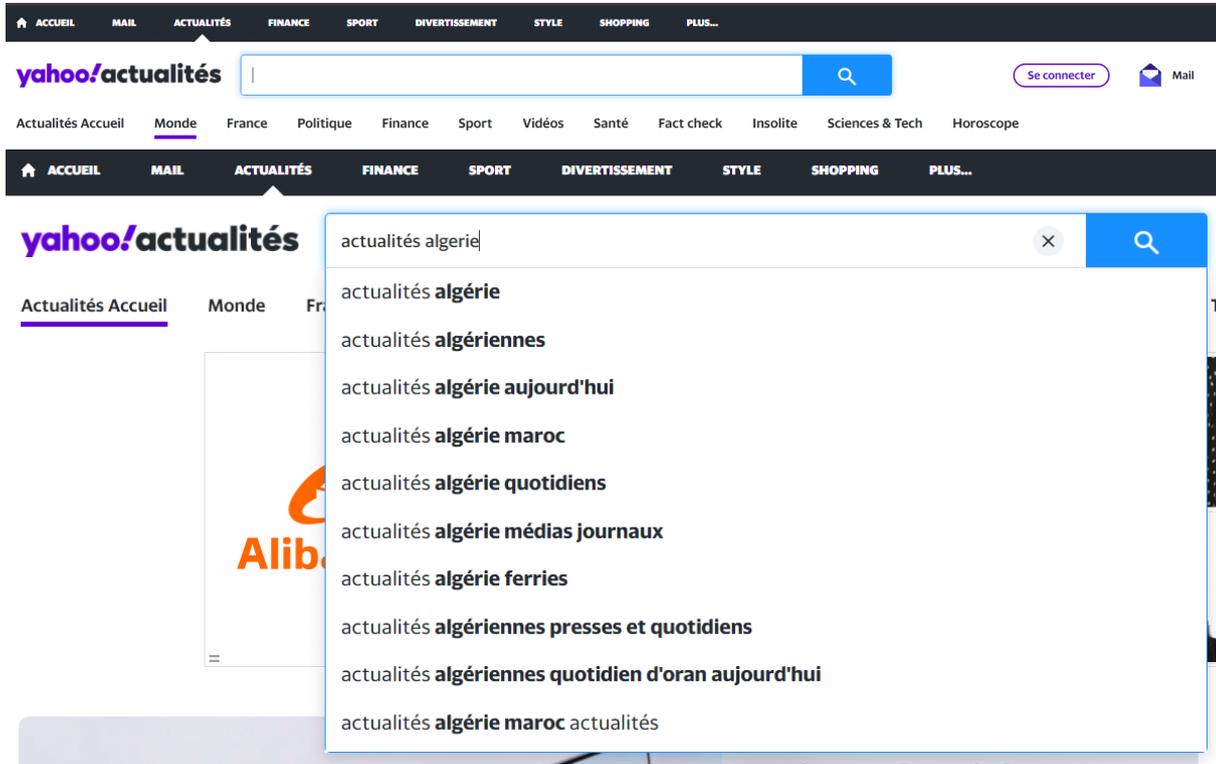
6- طريقة البحث داخل محرك الدليل الموضوعي:

وهي نفس طريقة البحث الحر من حيث إدخال كلمة محددة، الفرق الوحيد أن البحث يتم ضمن قائمة المواقع التي يحتفظ بها الموقع، فباستخدام هذه الطريقة يستطيع المستخدم الذهاب إلى الفروع التي يريدتها عن طريق إدخال الفروع بهذه الطريقة يصل إلى هذا الفرع دون الحاجة إلى التدرج في الشجرة.¹

¹ خيريك، عمار؛ راضي، حازم. المرجع السابق. ص 102.

مثال تطبيقي:

إذا أردنا البحث عن أخبار الجزائر اليومية نقوم بكتابة الموضوع مباشرة في خانة البحث كما يلي:



- وهنا لابد من ذكر الفروق والمميزات التي تفصل بين محركات البحث والأدلة الموضوعية:
- أن عدد المواقع التي تغطيها محركات البحث أكثر بكثير منها في الأدلة الموضوعية، فأضخم محرك البحث يعطي قرابة ملياري صفحة بينما لا يتجاوز أضخم دليل موضوعي المليون موقع.¹
- أن البحث في محركات البحث أمر شاق، ويحتاج إلى عدد من المهارات، في المقابل الأدلة الموضوعية أسهل بكثير والنتائج التي يتم الحصول عليها دقيقة ومباشرة.
- أن الأدلة الموضوعية تفيد المبتدئين وكذلك الباحث الذي يريد عددا من المواقع المنتقاة في موضوع محدد.

¹ - زين، عبد الهادي. المرجع السابق. ص 49.

الفصل الثاني: محل مفاهيم البحث عن الخط

- تعتمد محركات البحث على نظام التكشيف المسبق (أي أن عملية الربط بين الموقع وبين ما تدل عليه موضوعيا يتم قبل عملية البحث).
- تحتاج الأدلة الموضوعية إلى تحديث وصيانة ومتابعة دورية لتنمية موضوعات الدليل.
- على الرغم من أن عملية إعداد الأدلة الموضوعية تكلف الكثير من المال والجهد البشري إلا أن مخرجاتها قليلة إذا ما قورنت بمخرجات محركات البحث.
- أن تصنيف المواقع يعتمد على جهود بشرية صرفه، وهذا قد يؤدي إلى عدم التوافق بين وجهات النظر.
- عند استخدام محركات البحث نحصل على كم هائل من النتائج، أغلبها ليس له علاقة بما نريد على عكس الأدلة الموضوعية.
- حرية الباحث في محركات البحث، حيث أنه لا يلزم بقيود بحثية معينة، بعكس الأدلة الموضوعية التي توجب على المستخدم على التدرج في النظام الهرمي حتى يصل مبتغاه.
- عندما تبحث في الأدلة الموضوعية قد لا تحتاج إلى أن تدخل كلمات بحثك، بعكس البحث في المحركات فإنك تحتاج إلى تحديد كلمات البحث بشكل دقيق من أجل الحصول على نتائج بحثية جديدة.¹

¹ - زين، عبد الهادي. المرجع السابق. ص 50.

7- الفرق بين الأدلة الموضوعية ومحركات البحث:

جوانب الاختلاف	محركات البحث	الأدلة الموضوعية
حجم قاعدة البيانات	قواعد البيانات الضخمة	قواعد البيانات صغيرة نسبياً
أساليب إنشاء قاعدة بيانات	تبنى قواعد البيانات في محركات البحث من قبل برنامج المفهرس الذي يعتمد على برمجيات تسمى في الغالب بالعناكب أو الإنسان الآلي (الروبوت) أو زواحف الويب أو الديدان.	يقوم الإنسان بإختيار المواقع التي سيتم تخزينها بالقاعدة الخاصة بالدليل ولا دخل للبرمجيات في ذلك.
عمق التكشيف	تكتشف كل الكلمات الموجودة في صفحات الويب المدرجة في قاعدة بياناتها، ما عدا كلمات الوقف (الكلمات التي ليس لها معان أو مفاهيم) مثل حروف الجر، أو حسب سياسة محرك البحث	تكشف في بعض الأحيان جوانب محدودة من صفحة العنوان مثل العنوان فقط، وأحياناً أخرى تغطي المستخلصات والعروض (المراجعات).
عملية البحث	البحث في محركات البحث أمر شاق ويحتاج لعدد من المهارات للوصول إلى نتائج جيدة	البحث في الأدلة أسهل ويفيد مستخدمي الأنترنت المبتدئين.
لغات التكشيف	اللغة الحرة	اللغة المقيدة، وبهذه اللغة نفقد بعض المعلومات المتاحة على الأنترنت.
نظام الربط	الربط اللاحق	الربط السابق أو المسبق
حجم النتائج	كثيرة جداً وقد لا يكون لأغلبها علاقة باستفسارات البحث	قليلة نسبياً وذات علاقة.
إستفسار أو كلمات البحث	تحتاج إلى كتابة إستفسار البحث	تكون إما بالضغط على الموضوع المطلوب أو بكتابة إستفسار البحث في الخانة المخصصة. ¹

¹ - زين، عبد الهادي. المرجع السابق. ص 51.

سادسا: البوابة الإلكترونية Portal:

1- تعريف البوابة الإلكترونية Portal:

كلمة (Portal) مشتقة من كلمة (Portale) اللاتينية وتعني (مدخل المدينة City gate)، وقد جاء مصطلح البوابة Portal، أما مصطلح Web portal بوابة الويب فقد تداخل مع العديد من المصطلحات الأخرى وإيهما مدخل البوابة gateway، صفحات مدخلية doorway pages، مدخل لصفحات entry pages، أو نقاط البدء، و"، بوابة الويب هي (موقع على الويب أو هي خدمة ويب تقدم محتوى معلوماتي لخدمة مجتمع معين.¹

كما تعرف البوابة بأنها "تجميع للمعلومات والخدمات، حيث أنها تسمح بتجميع وإتاحة المعلومات على السواء مثل (الحقائق، طلبات المستخدمين، العروض المقدمة للمستخدمين.... إلخ) كما أنها تتيح أيضا خدمات متنوعة من خلال نقطة إتاحة"، ويؤكد جان لويس بينارد حيث يعرف البوابة بأنها: "نقطة إتاحة (فريدة) للمعلومات بصرف النظر عن أشكالها وأمكانها" فهي بذلك صفحات المواقع ذات الصلة، كما أن البوابات يمكن أن تتخصص في موضوع بذاته.²

الصفحة التي تسمح للمستخدم أن يضع سمات صفحته بأدوات السحب والإسقاط على تلك الصفحة، بما يعطي السيطرة الكاملة للمستخدم على المحتوى الكبير الذي يراه على صفحته، حيث يرى الصفحة كما يريد أن يراها، ويتفاعل معها بالكيفية التي يرغبه، وتمثل تلك الأدوات المتميزة جزء من صفحة الويب حيث تقدم كل منها وظيفة خاصة تضمن إستمرارية وجود الأشكال المميزة، على سبيل المثال أدوات تتضمن إعداد قوائم، وعناوين كتب، وقوائم إتصال، وتغذية RSS، وساعات توقيت، وأدوات تقويم، وقوائم الأحداث الجارية، ساعات التوقف، والتقارير الجوية،

¹ - قاسم، عاطف السيد. بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية. دراسة تقييمية تحليلية {2024-04-30} متاح على

www.elaegypt.com79AFmxewgcca86vm.

² - المرجع نفسه. ص 79.

التقارير المرورية، القواميس، الألعاب، أو أي شيء تقريبا تستطيع تخليه ويمكن تجميعه ووضعه على صفحة الويب في بيئة تعاونية.¹

وما سبق ينحو بنا إلى استخلاص مجموعة من الحقائق التي تدعم محاولة فهم موضوعي للبوابات وهي أن البوابة:

- تمثل الصفحة الرئيسية للموقع وهي الباب أو المدخل لكل مصادره ومعلوماته.
- أداة لتجميع مداخل إلى جميع الصفحات الأخرى في الموقع أو المواقع الأخرى للوصول إلى مصادر وخدمات المعلومات.
- تمثل البوابة قناة بين مقدم الخدمة والجمهور.
- تمكن البوابة المستخدمين من تحديد سمات صفحتهم كما يريدون ووفق رغباتهم.
- تأخذ صفحة البوابة الشكل العام للموقع ولكنها تختلف عن بقية صفحاته الفرعية.
- تأخذ صفحة البوابة سمة الصفحات الديناميكية كنتاج طبيعي للتقنيات والبرامج المستخدمة في تصميمها.
- توفر خدمات متنوعة و متميزة سواء كانت روابط أو محركات بحث أو أحداث جارية وخدمات إخبارية إلخ.²

2- أهمية البوابات الإلكترونية:

ترجع أهمية البوابات إلى أنها تستقى معلوماتها الفنية من مصادر كثيرة ومبعثرة على شبكة الأنترنت، كما تضع تحت أيدي زوارها مجموعة متطورة من الخدمات التي ينذر أن تتوافر في موقع واحد على تلك الشبكة، وهذا يجعل منها بؤرة فريدة في المعلومات ومتميزة في الخدمات التي تشجع الزائر على جعلها نقطة البداية، وأيضا النهاية خلال إستخدامه للأنترنت، ولذا فإن خدمات البوابات كثيرة ومتنوعة ومن أهمها:

¹- العريشي، جبريل بن حسن؛ الغانم، منى. تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الانترنت في ضوء المعايير الدولية.

ع 11. المملكة العربية السعودية: مجلة دراسات المعلومات. 2011. ص 80.

²- المرجع نفسه. ص 81.

- **علاقات متطورة:** حيث تحول البوابة إلى المصدر الرئيسي للمعلومات لمستفيديها والقناة الأساسية لتوطيد العلاقات بينهم.
- **معلومات غنية مبوبة:** تضع البوابة أمام زوارها ثروة ضخمة من المعلومات المبوبة التي توفر على أولئك الزوار مشقة اقتناء تلك المعلومات من مصادر مبعثرة فوق الشبكة.
- **أدوات قياسية:** تقدم البوابة مجموعة متكاملة وسهلة الإستعمال من الأدوات التي يحتاجها الزائر لتحقيق الفائدة القصوى من المعلومات وخدمات الأنترنت.
- **سهولة الإستخدام:** كل ما يتطلبه الأمر معرفة أولية بأوجه إستخدام برنامج التصفح.¹
- والبوابات الحديثة يمكن إنشائها بإستخدام مجموعة من المحركات وخوادم الويب بحيث تتمكن من أداء وظائف وخدمات متنوعة أهمها:
- إدارة معلومات قاعدة البيانات الشخصية (على سبيل المثال: سمات المستخدمين، وإهتماماتهم، ومهاراتهم، وهواياتهم، وقوائم الإتصال، وقوائم الأصدقاء).
- إدارة المعلومات (على سبيل المثال، التجارة الإلكترونية، والتسوق، والمزادات الإلكترونية).
- إدارة الوصول إلى المعلومات الشخصية (على سبيل المثال، عرض المعلومات ذات الصلة، إستنادا إلى ملف سمات المستفيدين)²
- إتاحة خدمات الدعم والوكالة (على سبيل المثال: تحديد مواقع المعلومات، ومواقع المستفيدين، ومطابقة الوظائف / والمهارات).³

¹ - خالدة، هناء سيدهم. الدوريات العلمية في ظل التكنولوجيا الحديثة ودورها خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية الجزائرية. دراسة ميدانية بجامعة الجزائر. وهران. باتنة. مذكرة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة قسنطينة. 2009. ص 282.

² - المرجع نفسه. ص 282.

³ - المرجع نفسه. ص 283.

3- أنواع البوابات الإلكترونية:

طبيعة المصادر والمعلومات على شبكة الأنترنت وكذلك المستخدمين لها هي التي فرضت ما يمكن أن نسميه نوع البوابة أو أنواع البوابات حيث نلمس المعلومات العامة التي يستخدمها جمهور الأنترنت على إختلاف تخصصاته، وكذلك تلك المعلومات المتخصصة التي تلائم فئة معينة أو مجال معين أو مكان معين، وهو ما نتج عنه ما يعرف بالبوابات العامة نتيجة لطبيعة المعلومات والمصادر التي يمكن أن نصل إليها من خلال تلك البوابة، في حين أن البوابات الخاصة نشأت لتلائم فئة أو مجال معين من المجالات الموضوعية، وأيا كانت التقسيمات التي ذهب إليها بعض الباحثين لتقسيم البوابات لتقسيم البوابات إلى:¹

بوابات الويب العامة (الأفقية)

هي موقع على الويب تم إعداده ليجمع كل المداخل في مدخل واحد للدخول العام للإنترنت لكل الناس، وهو ليس فقط مجرد موقع بحثي لكنه موقع يمد كل فرد بخدمات الأنترنت والمعلومات على سبيل المثال، البريد الإلكتروني، والأخبار العالمية والمحلية، الإرشادات، التنويرات الحوية... الخ، وذلك وفقا للإهتمامات الشخصية، وهذه المواقع يجب أن تكون متاحة لكل الأعداد، بدون مقابل وبدون تعهدات مستقبلية.

البوابات المتخصصة الفكرية

هي بوابة معرفية متخصصة قد حددت إحتياج المستفيد من المعلومات عبر شبكة الأنترنت، وعملت على توفير المعلومات بشكل متخصص بحيث أصبح بناء الموقع متخصصا بشكل Vertical، من أجل متابعة التخصص وتقديم المعلومات لمستفيد محدد

¹ - خالدة، هناء سيدهم. المرجع السابق. ص 283.

4- بوابة أو موقع المكتبة على الخط:

إتجهت المكتبات في الآونة الأخيرة إلى إنشاء وتصميم مواقع وبوابات إلكترونية لها على الأنترنت، وكان الهدف في البداية من هذه المواقع لا يتجاوز إيجاد صفحات ومعلومات تعريفية بالمكتبة وخدماتها، إلا أنه ومع مرور الوقت تحولت هذه الفكرة لدى بعض المكتبات والقائمين عليها وخصوصا في الدول الغربية إلى ضرورة تقديم خدمات المعلومات للمستخدمين من خلال موقع المكتبة على الأنترنت كما لو أن المستخدم يحصل على هذه الخدمات أثناء تواجده داخل المكتبة، تتيح معظم الجامعات في أوروبا وأمريكا جولات تخطيطية للمكتبة عبر شبكة الأنترنت، بالإضافة إلى بعض الدروس المكتوبة، وذلك على سبيل جذب الطلبة من ناحية، ومساندة برامج التعليم البيولوجرافي داخل الجامعة من ناحية أخرى، تعمل المكتبات على إختيار موقع لها على شبكة للتعريف بمجموعاتها، ومنتجاتها وخدماتها المعلوماتية، وتقوم بوضع الإستراتيجيات الخاصة بتسويق خدماتها ومنتجاتها في السوق المستهدفة، والبحث عن الزبائن والمستخدمين المحتملين وإن اتخذ هذا الموقع على الشبكة يمثل بحد ذاته أداة تسويقية هامة، ويتم تعزيز ذلك من خلال إدراج القوائم البريدية للمكتبة، وعرضها في أدلة الأنترنت للمستخدمين، وتقديم خدمات معلوماتية متطورة وحديثة تلبي إحتياجات أدلة المستخدمين.

ويمكن إعتبار بوابات المكتبات على أنها قطاع دوره الرئيسي يشتمل على إتاحة _ بشكل مهيكَل _ الوصول إلى مصادر المعلومات الوثائقية وذلك من خلال واجهة مرتبطة بتطبيقات تعمل على ربط المستخدمين بأنظمة متنوعة تتضمن تلك الأخيرة مصادر وموارد معلومات متباينة. ويجدر بالذكر أن بوابات المكتبات المتاحة على شبة الأنترنت تسمح بـ:

- إعادة نشر كل ما هو مطبوع في الوقت الحالي على وسائط رقمية إلكترونية.¹
- ضمان إمكانية الولوج إلى مصادر المعلومات سواء داخل الشبكة الداخلية للمكتبة أو تلك المتاحة على شبكة الأنترنت وذلك بإستخدام تقنية النص الفائق والمعتمدة أساسا على روابط بين النصوص بكافة أشكالها.

¹ - بوشارب، بولداني زهر. المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونيّة: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرجات عباس سطيف. مذكرة ماجستير: علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة. 2006/2005. ص 196.

- تصميم وإعداد خدمات إرشادية وتوجيهية لمساعدة المستخدمين في التعرف على بوابة المكتبة وذلك عن طريق: إعداد خرائط تسهل الوصول إلى وصلات الإطلاع والقراءة داخل المكتبة، وصف التنظيم العام للمكتبة، تحديد أماكن الأقسام المتنوعة بالمكتبة إلى جانب التعرف على الأنشطة المختلفة التي تقوم بها المكتبة.
- من خلال واجهة واحدة فقط عبر بوابة المكتبة يمكن إتاحة الفرصة إلى إمكانية استخدام أدوات وخدمات أخرى على شبكة الأنترنت.
- إنشاء واجهات تمكن الإتصال المباشر مع العديد من قواعد البيانات إلى جانب الفهارس البليوغرافية الداخلية الخاصة بالمكتبة.
- التعرف على السمات الشخصية للمستخدمين المترددين على بوابة المكتبة من خلال الحصول على عناصر المعلومات المتعلقة بإتجاهاتهم وميولهم الشخصية والفكرية بالإضافة إلى تخصصاتهم وذلك عبر عدة وسائل لعل من أبرزها ملء المستخدم لنماذج على الخط المباشر والتقنيات الخاصة بإقتفاء أثر المتصفح لشبكة الويب.
- ويفضل التطور الهائل الذي شهدته الشبكة العنكبوتية تجدر الإشارة إلى أن ذلك يمثل إمكانية فتح نمط جديدة للولوج إلى مصادر المعلومات المتاحة، حيث إن الويب يعتبر أداة لنشر تلك المصادر، ويضع في متناول مستخدم المكتبة نمودجا بسيطا وذا كفاءة يهدف إلى التعلم وتوثيق البحوث والوصول إلى التراث الثقافي.¹

5- مكونات بوابة المكتبة:

- على الرغم من التطور السريع الذي تتمتع به بوابات المكتبات إلا أن هناك أربع مكونات هي الأكثر شيوعا بالنسبة لمكونات بوابة المكتبة وهي:
- **واجهة بحث فردية:** يعد المكون الرئيسي لأي بوابة هو واجهة البحث الفردي أو المتزامن في المصادر الإلكترونية المتنوعة وإسترجاع نتائج متناسقة مع محتويات المكتبة ومحددة

¹- الطيار، محمد بن صالح. البوابات وإستخدامها في المنظمات والمؤسسات. ع 24. السعودية: مجلة المعلوماتية، 2008.

من المصادر، فبعض الموردين يصفون واجهة بحثهم بأنها، نموذج لبحث متحد، وأيضا أداة بحث واسعة الانتشار.

- **مكون أحقية (موثوقية) المستفيد:** ويعرف المكون الثاني بموثوقية المستخدم وتعني ما إذا كان المستفيد مقبول للحصول على الخدمة عن طريق فحص قاعدة بيانات المستفيدين من المكتبة، وهذه الموثوقية في العادة تكون محددة من خلال Proxy Server لتحديد الوصول للمصادر التي يكون للمستفيد الحق في الوصول إليها، فعلى سبيل المثال يمكن أن يسمح المكتبة لأي شخص أن يصل إلى الفهرس المتاح للمستفيدين، كما أنه تعمل على إنشاء ملفات محلية على خادم الويب الخاص بها، وربما تحدد الوصول للإشتراك بقواعد البيانات للمستفيدين المسجلين لديها فقط، أو ربما تحدد الوصول لبعض قواعد البيانات للتأكيد على وجود تقييد لرخص الإتاحة restrictions.

وعلى الرغم من أن أغلب المكتبات لا تفضل وضع قيود للوصول إلى معلوماتها إلا أن هناك العديد من موردي قواعد البيانات تتطلب موثوقية للزبون ونقل لهذه الموثوقية إليها للوصول قبل فتح المحرك البحثي لقاعدة البيانات المطلوبة للمستفيدين.¹

- **تعزيز (تحسين) المحتوى:** لا تقدم التسجيلة الببليوغرافية للمستفيد غالبا أكثر من العنوان أما عن المحتوى فغالبا ما يتم تحديده عن طريق دعم روابط لجداول المحتويات، وصور أغلفة الكتب Books jacket images، وببليوغرافيات المسؤول، والمراجعات، وعلى الرغم من هذه التحسينات يكون التطبيق الخاص برباط المصدر في الغالب وبغض النظر عن أي شيء منفصل لأن المحتوى الإضافي غالبا ما يكون داعم للإشتراك الأساسي عن طريق تأكيد آخرين من موردي نظام المكتبة الآلي أو مطوري برنامج روابط المصدر، ولذا فإن حلول الروابط هي التي تستخدم مع أغلب المصادر لتعزيز المحتويات.

- **روابط المصادر:** هي الروابط التي تمكن المكتبة لتجميع مجموعة المصادر التي تضمن الوصول للمصادر الإلكترونية المترابطة معا، على سبيل المثال الكشف أو المستخلص

¹ - زين، عبد الهادي. محركات البحث على شبكة الأنترنت. دراسة تجريبية مقارنة. الدوحة: مجلة المكتبات والمعلومات العربية مؤتمر المكتبات الإلكترونية الخليجية وتحديات التغير، 2002. ص 10.

يتم ربطه بقواعد بيانات النص الكامل، أو تسجيلات بيليوغرافية محلية تكون مربوطة بمراجعات أو كتب إلكترونية، الرابط يحتاج إلى أن يكون لنص لكن يمكن أن يكون لصورة، بالإضافة إلى إمكانية وجود روابط لأخبار أو أحداث المكتبة أو قواعد بيانات المصادر المجتمعية أيضا تكون ممكنة.

وتتطلب أغلب مخرجات البوابات من المكتبة إنشاء روابط للمصادر الإلكترونية، وهذه المهمة يمكن أن تكون موصوفة حسب الوقت، ومحاولات نظم المعلومات كانت الدلالة الأولى لدعم إمكانية البوابة الأساسية للانتشار.

- **القوائم الهرمية:** تركز البوابات على ترتيب محتويات في هيكل موضوعي يتم ترتيبه ترتيبا شجريا ويبني على هيئة قوائم هرمية تشبه القوائم الموجودة في أدلة البحث، ولكنها تختلف عنها في إتساع التغطية الموضوعية وزيادة التخصص الموضوعي ومستوى الجودة والنوعية...

ويختلف بناء قوائم كل بوابة على الأخرى، إلا أنها تتشابه في الهيكل التنظيمي لهذه القوائم التي تبدأ بالموضوع الأعم ثم الأخص في تسلسل هرمي منقى يقود المتصفح إلى المصادر الملائمة¹.

- **محرك البحث:** لا يمكن تصور البحث في البوابات مقصورا على التصفح فقط بل إن آلية البحث تعتمد على الكلمات المفتاحية الدالة التي تلعب دورا بارزا في هذا النوع من أدوات البحث ويعد إنشاء محرك بحث على البوابة مساهمة لبقية أدوات البحث التي تعتمد على هذه الخاصية في البحث بسبب ضخامة قواعد بياناتها، لكي تسير على المستخدم طرق البحث متحدة في ذلك مع القوائم الهرمية.... بالإضافة إلى ذلك توفر بعض البوابات قواميس للمعاني تساعد المستخدمين على توليد مفردات تخدم مجال إستراتيجية البحث.

- **قواعد البيانات:** تعد قواعد البيانات أحد أهم المكونات الأساسية لبوابة الويب، وتتفاوت بوابات الويب في مساحة ما تحتويه قواعد بياناتها، شأنها في ذلك شأن كل أدوات البحث

¹ - زين، عبد الهادي. محركات البحث على شبكة الأنترنت. دراسة تجريبية مقارنة. المرجع السابق. ص 11.

والفارق الوحيد هو إحتواء بوابات الويب على عدد كبير من القواعد، ولعل الفارق بين بوابات الويب وأدوات البحث الأخرى خاصة محركات البحث أن البوابات لا تقبل إلا المواقع الجيدة التي تخضع لتحقيق العديد من المعايير والإجراءات الدقيقة قبل دخولها قاعدة البيانات والفرق الآخر أن أغلب مرسلي المواقع هيئات ومؤسسات أكاديمية وليسوا أفراد.¹

3- مهارات البحث على الخط:

3-1- البحث من خلال الشبكة: أصبحت شبكة الأنترنت حالياً أضخم مصادر المعلومات للعديد من المستخدمين بمختلف مواقعهم الوظيفية والمهنية، وفي مختلف أنحاء العالم وذلك بسبب وجود ملايين الخدمات التي بدورها تتضمن الملايين من الصفحات بمختلف أنواع المعلومات، يعتبر البحث العشوائي في شبكة الأنترنت من الأمور غير مفضلة لأنها بالنهاية سوق تصل إلى نتائج غير مرغوبة، لذلك ولتفعيل هذا الأمر واستغلال شبكة الأنترنت بشكل صحيح وسليم وتعتبر أدواتنا في البحث في الأنترنت، نحتاج إلى أجيال جديدة من أدوات البحث التي يمكن أن تساعدنا على إستخدام هذه التكنولوجيا والحصول على إجابات شافية لمعظم الأسئلة وحل العديد من المشاكل المتعلقة بالحصول على المعلومات المتوفرة بشكل الكتروني.²

أ- إستراتيجيات البحث: **Search strategies**: هناك العديد من الخيارات متوفرة للبحث من خلال الأنترنت، ولكن يجب معرفة أنه لا يوجد خيار واحد يناسب معظم أنواع البحوث لذلك عليك معرفة ما هو الدليل الموضوعي أو محرك البحث الذي يجب أن تستخدمه لبحث معين، وعلينا كذلك تحديد المصطلحات التي يجب إستخدامها في البحث، وتم ذلك من خلال العمل على بناء إستراتيجيات بحث واضحة وبطريقة حذرة، يجب أولاً معرفة أن إسترجاع أي معلومات من شبكة الأنترنت أو أي مصدر الكتروني آخر يتأثر بشكل كبير

1- زين عبد الهادي. محركات البحث على شبكة الأنترنت. دراسة تجريبية مقارنة. المرجع السابق. ص 12.

2- ربحي، عليان مصطفى. البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته. الأردن: جامعة البلقاء التطبيقية: أنترناشيونال أيدير هوم أنكوربورييتد، 2009. ص 94.

والمصطلحات التي استخدمت بالبحث أو بشكل الأسئلة التي وضعت للبحث عن إجابات لها.¹

أشياء يجب تذكرها سلفاً عند البحث في الأنترنت:

- استخدام البحث المتقدم ما أمكن.
- ضع معلومات التضمين.
- هناك كذلك نصائح وإستراتيجيات للبحث الأمثل في الأنترنت والتي تشمل:
 - تأكد من الشيء الذي ينقصك.
 - جرب البحث من خلال دليل موضوعي.
 - تصور أو تخيل النتائج.
 - فكر بالبحث على أنه عدسة مقربة أو مبعدة.
 - إبحث أو ضع الكثير لتحصل على القليل.
 - لا تتفحص نتائج لصفحات كثيرة.
 - إستخدم فقط الشيء الذي تتأكد منه.
 - إستخدام أي شيء تعرفه.
 - إستخدام ما تعلمته.

ب- **جاء عملية البحث:** تقوم الآن بإجراء عملية البحث بإستخدام أنظمة البحث المفضل

إستخدامها عادة: مثل: Yahoo أو opd اللذين يعتبران كنوعين من الأدلة أو google

الذي يعتبر نوعاً من الفهارس.²

2-3 - Yahoo كأفضل الأدلة: يعد Yahoo واحد من أقدم الأدلة المستخدمة على الرغم من

أنه بإمكانك البحث فيه من خلال العناصر المدخلة، بالنقر للإنتقال من فئة إلى أخرى

بعد أسهل بكثير، والزيارة إلى Yahoo تبدأ من الصفحة الأساسية له، المدرجة على

العنوان www.yahoo.com كما هو موضح في الشكل

¹- ربحي، عليان مصطفى. المرجع السابق. ص 95.

²- المرجع نفسه. ص 96.

الشكل (1): هل أنت مستعد للدخول إلى Yahoo

وفي الشكل تظهر الصفحة الافتتاحية للموقع وقد وضع بها مجموعة من الفئات الأساسية والفئات الفرعية وكل ما عليك يتلخص في النقر على أي منها للانتقال إلى صفحة أخرى، تحتوي هي الأخرى على فئات وروابط من شأنها نقل المستخدم إلى صفحات أخرى فعلية من صفحات الويب، ومن الجدير لندكر هنا صفحات الويب بإختلاف أنواعها يمكن أن تنشر أي عدد من الروابط الخاصة بها على الشبكة.

البحث من خلال Yahoo: يتيح Yahoo الفرصة للبحث في الفهرس الخاص به، عن طريق الكلمات الأساسية، التي تعد بمثابة أفضل الطرق التي يمكن إستخدامها إذا ما كانت لديك فكرة عن عنوان الصفحة التي تبحث عنها، وتحتوي كل صفحة من صفحات Yahoo قرب أعلاها على مربع للبحث يمكنك فيه كتابة ما تشاء من الكلمات التي ترغب في إيجاد معلومات عنها في شبكة الويب.

ومن المميزات الإيجابية الخاصة بمحرك Yahoo أنه:

- أحد أكبر أدلة الموضوع على شبكة الأنترنت.
 - يغطي الموضوع بشكل واسع.
 - تنظيم هرمي للموضوع يساعد في عملية التصفح بشكل جيد.¹
- أما عوائق أو مشاكل دليل yahoo فتشمل:
- يقبل أي موقع يقدم له ويضاف إلى قواعده بدون عمل أي نوع من التقييم لقيمة ودقة محتويات المادة المقدمة.
 - لا يقوم بعمل أي توازن بين المواضيع.
 - هناك شكل عام تغطية مشتتة للمواضيع الأكاديمية.
 - البحث في ياهو يكون في العناوين فقط مع وصف بسيط للموقع.²

¹- ليفين جون، بارودي كارول. الأنترنت فورداميز. القاهرة: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، 2002. ص 164.

²- المرجع نفسه. ص 165.

بينما قد تجد في محركات أخرى النص الكامل للوثيقة المطلوبة.¹

3-3- الفهرس المفصل Google: يعتبر Google من أكبر وأحسن أدوات البحث الممتعة

والمتوفرة على شبكة الأنترنت، وذلك يعتبر أكثر محركات البحث إستخداما وتفضيلا من قبل مستخدمي الشبكة في هذه الأيام خاصة في البيئة الأكاديمية، فهو يمتلك أجهزة آلية تفيض وقتها في الإنتقال بين الصفحات الويب في جميع أنحاء شبكة الأنترنت لتنتقل مشاهداتها مباشرة وفي منتهى السرعة، ولذلك فبمجرد أن تقوم بالبحث عن أي من هذه الكلمات سوف يقوم هذا الفهرس بإظهار الصفحات التي تدرج بها هذه الكلمات مباشرة، وحيث أن Google ما هو إلا فهرس، وليس دليلا فالأهم من ذلك هو أنه يحتوي على صفحات كثيرة يصل عددها إلى ما يقارب من عشرة أضعاف الصفحات التي تحتوي عليها Yahoo أو ODP، فهو يجعل عملية البحث كما يحدث في الكثير من الأحيان شيئا في غاية الصعوبة، حيث ينتهي الأمر بغض النظر عن ما الحث عنه أمام كم هائل من الصفحات، والفضل في ذلك يعود إلى نظام التصنيف المحنك الذي يقوم Google بإستخدامه.²

ومن خصائص محرك البحث Google فتشمل:

- يعطيك نتائج مرئية حسب عدد الوصلات من أعلى الصفحات ترتيبا في قواعد البيانات.
- يقدم محرك بحث Google بدائل في حالة إدخال تهجئة غير مصححة للمصطلح المستخدم.
- لا يتطلب معايير خاصة لبناء جمل بحث، ببساطة ضع كلمات مفتاحية للموضوع المطلوب يقوم المحرك نفسه بإضافة عامل الربط and تلقائيا.
- يبحث ب OR إذا كانت مكتوبة بحروف كبيرة Capital Letters.

¹- ربحي، عليان مصطفى. المرجع السابق. ص 199.

²- عليان، ربحي مصطفى؛ المومني، حسن أحمد. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. الأردن: عالم الكتاب الحديث، 2009،

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للبحث عن الخط

- يقدم إمكانية البحث في عدد من اللغات ومنها العربية، ويمكن تحديد مواصفات الموقع حسب اللغة المطلوبة.¹

أما عوائق محرك البحث Google فتشمل:

- الصفحات الجديدة لن تظهر ضمن النتائج حيث تأخذ بعض الوقت ليتم إضافتها وربطها مع مصادرها الجديدة.

- يمكن التلاعب بنتائج Google من قبل الأشخاص القائمين على صيانة الصفحات.²

3-4 - Yahoo و Google و ODP وغيرها : كم المؤكد أن الإستعانة بالفهرس أو الدليل

للتنقل بين صفحات الويب المفضلة لديك بعد من أكثر الطرق فعالية للبحث في الويب،

وفي Yahoo على سبيل المثال : إذا ما قمت بالنشر على web pages المدرجة في

صفحة البحث، فسوف تتمكن من رؤية فهرس Google نفسه.³

حيث يحتوي بالقرب من نهاية الصفحة على روابط إلى إثنين أو ثلاثة من آليات البحث

الأخرى، التي يمكن الاستعانة بها، أما إذا كنت تبحث من خلال OPD،⁴ فسوف تظهر في نهاية

صفحة النتائج، ومن الجدير بالذكر هنا أن Google في إمكانه إضفاء صيغة الكمال على

OPD، وذلك إذا ما تم إستخدامها مع بعضها البعض، حيث يتم إدراج روابط الفئة المتعلقة بأداة

ODP على صفحات النتائج، وعلامة التبويب Directory على صفحة البحث.⁵

4- طرق البحث على الخط:

تتنوع طرق البحث على الخط بإختلاف مصدر البحث عنها، يمكن تحديد ثلاثة طرق

رئيسية تتمثل في:

¹ - عليان، ربحي مصطفى؛ المومني، حسن أحمد. المرجع السابق. ص 310.

² - ليفين جون، بارودي كارول. المرجع السابق. ص 172.

³ - عليان، ربحي مصطفى. المرجع السابق. ص 31.

⁴ - المرجع نفسه. ص 32.

⁵ - ليفين جون، بارودي كارول. المرجع السابق. ص 173.

4-1- البحث في الويب: تعتبر الأنترنت مستودعا عالميا للمعلومات الإلكترونية بمختلف المجالات المعرفية والمواقع المتنوعة، ومختلف أشكالها المقروءة والمسموعة والمصورة، ويعتبر الويب جزء الأكثر شهرة وإستخداما بين مستخدمي الأنترنت، والويب الجزء المعني بالوسائط المتعددة والروابط الفائقة القائمة على إستخدام لغة الترميز المعيارية، themterent، أوضحت الباحثة "Lora Colen" في مقالها "how to find information" ستة وسائل لإيجاد المعلومات داخل الويب هي:

- إستخدام مسار أو عنوان موقع المعلومات (URL): ان إستخدام هذا الأسلوب يأتي من معرفة المستخدم لعنوان أو مسار موقع المعلومات المطلوبة على الويب، وذلك بكتابة عنوان الموقع المطلوب في الفراغ المخصص لكتابة اسم الموقع تماما كما هو: إلا أن من أهم خصائص هذا الأسلوب هو أن يكون الباحث معرفة بالعنوان أو المسار الصحيح للموقع، مع مراعاة كل العلامات والفواصل وتغيير أشكال الحروف Small or capital letters، فعلى المستفيد حفظ مسارات مواقع الأنترنت بشكل صحيح وكتابتها بدقة.¹
- إستخدام برامج تصفح الأنترنت Web Berowers: تحتاج صفحات ومواقع الويب بطبيعتها إلى بيئات خاصة تتيح لها أن تعمل، وتسمى هذه البرامج بمتصفحات الأنترنت، ويقصد بها البرامج الخاصة لعرض صفحات ووثائق الأنترنت، أو تلك البرامج التي تعمل في بيئة الأنترنت internet وهي تقنية الربط بإستخدام شبكة الأنترنت، ويوجد الكثير من برامج تصفح الويب المستقدمة حاليا، منها المستكشف، internet explorer، وبيتسكيب Netscape navigator وأوبرا Opera وموازيك Nesa Mosaic.²
- إستخدام مجموعات الأخبار على الويب News Groups: يذكر T.molther ciobek إن مجموعات الأخبار قد سارت على شق خدمات البريد الإلكتروني ومجموعات الدردشة في نمو المجموعات الإلكترونية، وتستقطب مجموعات الأخبار (المستفيدين الذي يشتركون

¹- سيد ربيع، سيد إبراهيم. المرجع السابق. ص 55.

²- المرجع نفسه. ص 55.

في نسمات العلمية والبحثية، وتعدد الأنشطة داخل هذه المجموعات من تبادل الآراء والتراسل ونشر الأبحاث الحديثة في الموضوع، وتحتوي مجموعات الأخبار بدورها على قواعد بيانات يمكن للباحثين إجراء البحث بها وإسترجاع التقارير أو المقالات السابق تخزينها على قاعدة بيانات.¹

- **بحث المعلومات غير المرئية:** أصبح لا يخفى على الباحث أن الويب يضم معلومات غير مرئية من الويب قواعد بيانات، لإقتناء مصادر المعلومات عن التقنيات التي تستخدم في البحث على صفحات الويب المرئية ولقواعد البيانات غير المرئية تسميات عديدة مثل: inoisilbe web, deepweb، بينما تتبع إسترجاع المعلومات داخل قواعد البيانات غير المرئية من خلال برنامج الزاحف حيث يتم الوصول المباشر إلى صفحة الموقع التي تضم قاعدة بيانات والبحث فيها.²

- **تصفح أدلة البحث على الويب:** أدلة البحث هي موضوعات مقسمة، تحمل أدلة البحث على تقسيم المعرفة من الأقسام العامة إلى الأقسام الأكثر تخصصاً، ومن ثم الوصول إلى المواقع التي تربط بهذه المواضيع، كما تسمح هذه الأدلة بالحصول على معلومات قيمة إذا كان للباحث فكرة أو موضوع محدد في ذهنه، وحصر المواقع في موضوع محدد، ويطلق على أدلة البحث تسميات مثل: Subjectgudes, internet derectores, internet Resance guides.³

- **الإتجاه إلى أحد محركات البحث:** تعمل محركات البحث بالإعتماد على برامج يطلق عليه الزاحف أو الديدان أو العنكبوت أو الإنسان الآلي وهو البرنامج الذي يسبح في فضاء الويب ويتعرف إلى المواقع المختلفة لتحديد ماهية هذه المواقع ثم ضمها إلى طريقة إعتماد على تزويده بآليات كإكتشاف صفحات الويب، وتكوين الروابط الموصلة لها فيما بعد،

¹- سيد ربيع، سيد إبراهيم. المرجع السابق. ص 56.

²- بوغمبوز، سليمة. المرجع السابق. ص 78.

³- المرجع نفسه. ص 78.

ويبدأ برنامج الزاحف عمله في مسح فضاء صفحات الويب اعتماداً على إستراتيجيات تحرك مختلفة.¹

4-2- البحث بالإتصال المباشر: ظهرت خدمات البحث بالإتصال المباشر في الستينات مع التقدم في الإتصالات وتوسع المعارف البشرية، ومع تطوير البرمجيات (نظم إسترجاع المعلومات وزادت قواعد البيانات إلى أكثر من 500 قاعدة في السبعينات بالإضافة إلى تطوير المكونات المادة للحاسوب والإتصال عن بعد، مما زاد من الإقبال على خدمات البحث بالإتصال المباشر وتطور بشكل أكبر عبر شبكة العالمية للمعلومات.²

➤ **التعريف بالإتصال المباشر:** هو عبارة عن قواعد بيانات محسوبة يمكن البحث فيها بطريقة تفاعلية إيعازية تحاور به، عن طريق طرفي أو نهائي موصول بالحاسب الرئيسي وأحياناً يكون هذا الطرف على مسافة الأميال من الحاسب المركزي.

كما يعرف بأنه عبارة عن نظام لإسترجاع المعلومات بشكل فوري عن طريق إستخدام الحاسوب والمحطات الطرفية والمحولات، إضافة إلى البرمجيات الجاهزة إلى تزود المستخدمين بإجراءات تخزين وإسترجاع قواعد المعلومات المقروءة آلياً.

فالتطورات التكنولوجية سمحت للمستفيد التعامل مع قواعد البيانات من خلال التحوار وإسترجاع على الخط المباشر المعلومات التي قد تكون حقائق، أرقام، أسماء واحصائيات، نصوص كاملة، مستخلصات أو بيانات بييليوغرافية.³

4-3- البحث بالأقراص المتراسة: في السبعينات بدأت الأبحاث عن الأقراص المتراسة، حيث قامت شركة فيليبس سنة 1979م إصدار أول نموذج من أقراص المتراص، ومع بداية الثمانينات قامت كل من شركة فيليبس وسوني بمحاولة تسجيل البيانات الرقمية عليه، عرفت الأقراص

¹- سيد ربيع، سيد إبراهيم. المرجع السابق. ص 60.

²- النواسية، غالب عوض. المرجع السابق. ص 161.

³- النواسية غالب عوض. المرجع السابق. ص 162.

المتراصة الفيديوية (CD-V)، أقراص الكتابة والقراءة (CDRW)، أقراص الوسائط المتعددة (Multimedia)، أقراص اقرأ ما في الذاكرة فقط (CD-Rom)، وأقراص (DVD)¹

➤ **تعريف الأقراص المتراسة:** تعرف الأقراص المتراسة بأنها "عبارة عن وسيلة تقنية مستحدثة ومتطورة، تعمل بتقنية الليزر، لاختراق كميات هائلة من البيانات والمعلومات المقروءة المسموعة والمرئية، وبث وإسترجاع المعلومات المخزنة عليه، بشكل سريع وبكفاءة عالية، مقارنة بالوسائط الأخرى التقليدية منها وغير التقليدية. فالأقراص المتراسة تقنية حديثة تعمل على التخزين بكثافة عالية مختلف أنواع المعلومات الصوتية والمصورة والبيانات المختلفة كالنصية والرقمية رغم صغر حجمها وخفة وزنها وسهولة إسترجاع المعلومات منها.

كما عرفت الأقراص المتراسة تسميات مرادفة كالأقراص المليزرة أو الأقراص المدمجة، أو الأقراص المكتنزة أو الأقراص البصرية المكتنزة أو الأقراص الضوئية المضغوطة.²

5- إستراتيجيات البحث على الخطأ:

مجموع الأساليب والخطوات والميكانيزمات الرامية إلى إيجاد مجموعة من الوثائق ومصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع معين بإستخدام وسائل وأدوات حديثة وفق خطوات منهجية تقضي للوصول إلى نتائج تحقق أهداف محددة.

إن الحصول على المعلومات الصحيحة هو الغاية من عمليات البحث ولكن هذه العملية قد تختلف من حيث الكيفية (طريقة البحث) ولأداء الإسترجاع.

هناك العديد من الخيارات متوفرة للبحث من خلال الخط ولكن يجب معرفة أنه لا يوجد خيار واحد يناسب معظم أنواع البحوث لذلك عليك معرفة ما هو الدليل الموضوعي أو محرك البحث الذي يجب أن تستخدمه لبحث معين، وعليك كذلك تحديد المصطلحات التي يجب إستخدامها في البحث ويتم ذلك من خلال العمل على بناء إستراتيجيات بحث واضحة وبطريقة حذرة، يجب أولاً معرفة أن إسترجاع أي معلومات من شبكة الأنترنت أو أي مصدر الكتروني

¹- بوعبوز، سليمة. المرجع السابق. ص 81.

²- النواسية، غالب عوض. المرجع السابق. ص 179.

آخر يتأثر بشكل كبير بالمصطلحات التي استخدمت بالبحث أو بشكل كبير للبحث على إجابات لها.¹

أشياء يجب تذكرها سلفاً عند البحث على الخط:

- استخدام البحث المتقدم ما أمكن.
- ضع علامات التضمين.
- هناك كذلك نصائح وإستراتيجيات للبحث الأمثل في البحث على الخط والتي تتمثل:
- تأكد من الشيء الذي ينقصك.
- استخدام أي شيء تعرفه.
- جرب البحث من خلال دليل موضوعي.
- استخدام ما تعلمته.
- تصور أو تخيل النتائج.
- فكر بالبحث على انه عدسة مقربة او مبعدة.
- إبحث أو ضع الكثير لتحصل على القليل.
- لا تتفحص نتائج لصفحات كثيرة.
- استخدام فقط الشيء الذي تتأكد منه.²

5-1- إجراء عملية البحث: نقوم الآن بإجراء عملية البحث باستخدام أنظمة البحث المفصل

إستخدامها عادة مثل YAHOO و ODP الذين يعتبران كنوعين من الأدلة أو GOOGLE الذي يعتبر نوعاً من الفهارس.

أ- YAHOO : كأفضل الأدلة يعد واحد من أقدم الأدلة المستخدمة وعلى الرغم من أنه بإمكانك البحث فيه من خلال العناصر المدخلة فالنقر للانتقال من فئة إلى أخرى يعد أسهل بكثير والزيادة إلى YAHOO تبدأ من الصفحة الأساسية له المدرجة على العنوان WWW.YAHOO.COM كما هو موضح في الشكل.

¹- تشيرل، غولد، بوعزة، عبد المجيد. المرجع السابق. ص 23.

²- المرجع نفسه. ص 24.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للبحث عن الخط

وفي الشكل تظهر الصفحة الإفتتاحية للموقع وقد وضح بها مجموعة من الفئات الأساسية والفئات وكل ما عليك يتلخص في النقر على أي منها للإنتقال إلى صفحة أخرى تحتوي هي الأخرى على فئات وروابط من شأنها نقل المستخدم إلى صفحات أخرى فعلية من صفحات الويب ومن الجدير بالذكر هنا صفحات الويب بإختلاف أنواعها يمكن أن تنشر أي عدد من الروابط الخاصة بها على الشبكة¹

البحث من خلال YAHOO يتيح الفرصة للبحث في الفهرس الخاص به عن طريق الكلمات الأساسية التي تعد بمثابة أفضل الطرق التي يمكن إستخدامها إذا ما كانت لديك فكرة عن عنوان الصفحة.

التي تبحث عنها وتحتوي كل صفحة من صفحات YAHOO قرب أعلاها على مرجع للبحث يمكنك فيه كتابة ما تشاء من الكلمات التي ترغب في إيجاد معلومات عنها في شبكة الويب²

ومن المميزات الإيجابية الخاصة بمحرك YAHOO أنه:

- أحد أكبر أدلة الموضوع على شبكة الأنترنت.
- يغطي الموضوع بشكل واسع.
- تنظيم هرمي للموضوع يساعد في عملية التصفح بشكل جيد³
- أما عوائق أو مشاكل دليل YAHOO فتشمل:
- يقبل أي موقع يقدم له ويضاف إلى قواعده بدون عمل أي نوع من التقييم لقيمة أو دقة محتويات المادة المقدمة.
- لا يقدم بعمل أي توازن بين المواضيع.
- هناك بشكل عام تغطية مشتتة للمواضيع الأكاديمية.

1- ليفين جون، بارودي كارول. المرجع السابق. ص 164.

2- المرجع نفسه. ص 164.

3- عليان، ربحي مصطفى. المرجع السابق. ص 81.

- البحث YAHOO يكون في العناوين فقط مع وصف بسيط للموقع، بينما قد تد في محركات أخرى النص الكامل للوثيقة المطلوبة¹

ب- **الفهرس المفضل: GOOGLE** يعتبر من أكبر وأحسن أدوات البحث الممتعة والمتوفرة على شبكة الأنترنت، ولذلك يعتبر أكثر محركات البحث إستخداما وتفضيلا من قبل مستخدمي الشبكة في هذه الأيام خاصة في البيئة الأكاديمية فهو يمتلك أجهزة التي تقضي وقتها في الإنتقال بين صفحات الويب في جميع أنحاء شبكة الأنترنت لتنتقل مشاهداتها مباشرة وفي منتهى السرعة، ولذلك فبمجرد أن تقوم بالبحث عن أي من هذه الكلمات، سوف يقوم هذا الفهرس بإظهار الصفحات التي تدرج بها هذه الكلمات المباشرة، وحيث أن Google ما هو إلا فهرس، وليس دليلا، فالأهم من ذلك أنه يحتوي على صفحات كثيرة يصل عددها إلى ما يقارب من عشرة أضعاف الصفحات التي تحتوي عليها Yahoo أو ODP، فهو يجعل عملية بحث كما يحدث في كثير من الأحيان شيئا في غاية الصعوبة، حيث ينتهي الأمر بغض النظر عن ما تبحث عنه أمام كم هائل مثل الصفحات، والفصل في ذلك يعود إلى نظام التصنيف المحنك الذي يقوم Google بإستخدامه.²

ومن خصائص محرك البحث Google فتتمثل:

- الصفحات الجديدة لن تظهر ضمن النتائج حيث تأخذ بعض الوقت ليتم إضافتها وربطها مع مصادرها الجديدة.

- يمكن التلاعب بنتائج Google من قبل الأشخاص القائمين على صيانة الصفحات.³

ج- **ODP Google Yahoo** وغيرها : من المؤكد أن الإستعانة بالفهرس أو الدليل للتنقل بين صفحات الويب المفضلة لذلك يعد من أكثر الطرق فعالية للبحث في الويب، وفي Yahoo على سبيل المثال، إذا ما قمت بالنقر على Web payes المدرجة في صفحة

¹- عليان، ربحي مصطفى؛ المومني، حسن أحمد. المرجع السابق. ص ص 309-310.

²- المرجع نفسه. ص ص 310-312.

³- ليفين جون، بارودي كارول. المرجع السابق. ص ص 172-173.

البحث فسوف تتمكن ممن رؤية فهرس Google نفسه حيث يحتوي بالقرب من نهاية الصفحة على روابط إلى إثنين أو ثلاثة من آليات البحث الأخرى التي يمكن الاستعانة بها.

أما إذا كنت تبحث من خلال ODP فسوف تظهر العديد من الروابط المتعلقة بالكثير من آليات البحث الأخرى التي تظهر في نهاية صفحة النتائج ومن الجدير بالذكر هنا أن Google في إمكانيته إضافة صيغة الكمال على ODP¹، وذلك إذا ما تم إستخدامها مع بعضها البعض، حيث يتم إدراج روابط الفئة المتعلقة بأداة ODP على صفحات النتائج، وعلامة التبويب Oirectory على صفحة البحث.²

5-2- مستويات إستراتيجيات البحث:

يتم تحديد مستوى الإستراتيجية على طبيعة تساؤل المستفيد، والعناصر التي يتكلم منها هذا التساؤل كالحود الجغرافية والزمنية واللغوية مثلا، وعلى هذا الأساس يتم تحديد ثلاثة مستويات من الإستراتيجيات المعتمدة في البحث والمتمثلة في:

أ- **الإستراتيجية البسيطة:** يكون التساؤل بمصطلح واحد، لا يتم ربطه بمصطلحات أخرى تحدد جوانب موضوعية أخرى، أي يتم طرح موضوع واحد فقط، مثال: البحث تحديد موضوع البحث حول "علم النفس" فقط بدون التطرق إلى أية حدود موضوعية أخرى.³

ب- **الإستراتيجية المركبة:** هي تتضمن موضوعين، أو جانب موضوعي واحد يرتبط بجوانب أخرى شكلية يرغب في تحديد بحثه لموضوع علم النفس بحدود موضوعية أخرى كالدراسات لغوية، جغرافية أو زمنية، أي البحث عن موضوع علم النفس وعلاقته بالتربية أو بحدود لغوية، كان يشترط أن تكون المواد المشروحة منشورة باللغة الإنجليزية فقط، أو في مجلة علمية معينة، أو المؤلف معين....، إلى ذلك من حدود، وفي هذه الحالة يتطلب الأمر

¹ - عليان، ربحي مصطفى. المرجع السابق. ص 31.

² - بوعبوز، سليمة. المرجع السابق. ص 82.

³ - هاشم فرحات. إستراتيجيات البحث في قواعد البيانات {على الخط}. تمت الزيارة يوم 22-03-2024. متاح الرابط التالي.

صياغة إستراتيجية بحيث تربط الموضوع الأساسي بالجوانب الأخرى، المكملة للموضوع إستخدام الروابط المنطقية المناسبة.

ج- **الإستراتيجية المعقدة:** هي التي تعكس تساؤلا يتضمن عدة جوانب لكل منها أهمية بالنسبة للباحث، يكون لهذا الإستفسار أكثر من جانب موضوعي بالإضافة إلى بعض المحددان اللغوية أو الزمنية أو الجغرافية، فعلى سبيل المثال:

الباحث يبحث حول موضوع تاريخ الجزائر: حدث 08 ماي 1945 مع تحديد أحداث مدينة قالمة باللغة الفرنسية، فمن الواضح أن هذا الاستفسار يتضمن عدة جوانب موضوعية ويتطلب إستخدام عدة روابط منطقية.

5-3- أنواع إستراتيجيات البحث:

ظهرت العديد من إستراتيجيات البحث وتتمثل في:

أ- **إستراتيجية قوالب البناء: Building Block:** يتم تحديد المصطلحات الخاصة بكل جانب من الجوانب الموضوعية الرئيسية في الاستفسار التي يعد كل منها بمثابة قالب للبناء، ويتم الربط بينهما بإستخدام (و)، في حين يتم الربط بين المصطلحات الخاصة بكل جانب بعامل (أو)، مثال: لدينا ثلاثة أوجه موضوعية هي التكوين والمكتبات والبحث. أما الربط بين مصطلحات الوجه الواحد "أو" كما يلي: التكوين الذاتي أو التكوين المستمر والمكتبات الجامعية أو المكتبات العامة والبحث عن المعلومة أو البحث الوثائقي، كما توجد ثلاث إستراتيجيات قوالب البناء وهي:

- تقديم الوجه الأقل شيوعا Avest Posting Fact First وهنا يبدأ بالجانب الموضوعي الذي يسترجع أقل نسبة من التسجيلات.

- تقديم الوجه الأكثر تخصيصا Most specific Facet First تستخدم هذه الطريقة من أجل الحصول على أفضل النتائج.

- طريقة إقران الأوجه Paisive Facet وهنا يتم استخدام كل الأوجه الموضوعية وذلك باقراءها ببعضها البعض.¹

ب- إستراتيجية الأفراد المتشابهة **Successive fraction** : من خلال مجموعة من التسجيلات المخزنة في قاعدة البيانات يتم إسترجاع تسجيلات أولية من خلالها، مثل نوع الوثيقة أو أي سمة أخرى خاصة بقاعدة البيانات، ثم يتم استخدام عوامل (و) و(ما عدا) للربط بين ما تم إسترجاعه وبين جوانب أخرى حتى يتم الوصول إلى التسجيلات المطلوبة وهذا ما نجده في برمجيات البحث البيداغوجي.²

ج- إستراتيجية زراعة اللؤلؤ بالاستشهاد المرجعي **Citation pearl growing**: يبدأ هذا الأسلوب إسترجاع القليل من التسجيلات ذات الجملة بالموضوع، وقد تقتصر على تسجيلية واحدة، ومن ثم تدقيق المصطلحات لوصف تلك، وإضافتها إلى المصطلحات البحث، ثم تراجع النتائج مرة أخرى للحصول على مصطلحات بحث أخرى، ويمكن استخدام إستراتيجية بحث أخرى للحصول على التسجيلات المبدئية، أي يتم استنباط مصطلحات البحث من خلال الإستشهاد المرجعي، للوصول إلى نتائج أخرى والتي تعتبر بدورها إستشهاد مرجعي وهكذا تتابع عملية البحث حتى نصل إلى النتيجة المحددة في البحث.³

د- إستراتيجية الطلقة في الظلام **Ashotin the dark** : وهي تتلائم مع الإستفسارات ذات المفهوم الواحد شريطة أن يتم التعبير عنه بكلمة واحدة، وقد أفنت هذه التسمية لأن الباحث يدخل كلمة واحدة تكون بمثابة طلقة في الظلام، من الصعب أن يصيب بها الهدف إلا إذا كانت تلك الكلمة دقيقة.

هـ- إستراتيجية البنجو **Bingo**: نسبة إلى لعبة البنجو التي يفوز فيها اللاعب إذا كانت الأرقام التي اختارها عشوائيا تتطابق مع تلك المرجوة على بطاقات اللعبة، وهذا الأسلوب

¹- بوعمبوز، سليمة. المرجع السابق. ص 85.

²- بامفلح، فانتن سعيد. أساسيات إسترجاع المعلومات الإلكترونية. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد، السلسلة الثانية، 2006. ص 242.

³- بامفلح، فانتن سعيد. المرجع السابق. ص 243.

يصف وجها موضوعيا واحدا، ولكن التعبير عنه يتم بواسطة عبارة كاملة أي مجموعة من الكلمات التي تصف ذلك الموضوع الواحد.¹

عرفت بعض الأعمال الريادية لتشيرزل بيبول وآخر في تدريس الإتصال المباشر وممارسته عددا من الإستراتيجيات للطرق الرئيسية في البحث وسمي الأنواع الرئيسية الأربعة:

- البحث الموجز
- بناء المجموعات.
- الأجزاء المتشابهة.
- زراعة اللؤلؤة في الإستنادات.²

و- إستراتيجية فعل كل ما بوسعك **evrything but the kilchen sink** : تمتع هذه الإستراتيجية بالبحث عن الاستفسار الذي يتكون من موضوعين أو ثلاثة مواضيع أو أكثر، حيث يتم صياغة الاستفسار في كلمات وليس في شكل جملة، مثال تكوين إختصاصي المعلومات على إستراتيجيات البحث والتي تعتبر مفاهيم أساسية في البحث.³

ز- إستراتيجية القضة الكبيرة **Big bist strategy**: وتستخدم لإجراء بحث حول موضوع يتضمن عدة أوجه، إذ يتم البحث عن وجه واحد بواسطة إستراتيجية الطلقة في الظلام أو البنجو، ثم البحث ضمن النتائج عن الأوجه الأخرى، وبذلك تكون النتيجة الأولى بمثابة قضة أولى يحصل عليها الباحث ثم يواصل ليحصل على القضات الأخرى.⁴

6- تقنيات البحث على الخط:

6-1- تقنية البتر: تستخدم الكثير من قواعد البيانات الإلكترونية، أسلوب البتر، ويقصد به إستخدام جزء الكلمة أو جزء من الكلمة وبتر باقي أجزائها للحصول على جميع التسجيلات

¹- حواطي، عتيقة؛ بودريان، عز الدين. إستراتيجيات إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الأنترنت وإستخدامها من طرف

الأساتذة الباحثين الجامعيين. مج 20. جامعة قسنطينة: قسم علم المكتبات: مجلة Rist، ص ص 34-42.

²- نشريل، غولد؛ بوغزة، عبد المجيد. المرجع السابق. ص 24.

³- بوغمبوز، سليمة. المرجع السابق. ص 85.

⁴- حواطي، عتيقة؛ بودريان، عز الدين. المرجع السابق. ص 43.

المرتبطة بالمصطلح في كل تعريفاتها وأزمنة وأشكاله عند استخدام اللغة الطبيعية في البحث.¹

ومن غير الضروري أن يكون أسلوب البتر متاحا كأسلوب في جميع نظم إسترجاع المعلومات التي تستخدمها، إلا أن إستخدامه يأخذ الكثير من وقت الباحث، ويجعله أكثر شمولاً، حيث أنه يسمح للباحث بإستخدام المصطلحات المترادفة، حيث أنه سمح للباحث إستخدام المصطلحات المترادفة وإسترجاع المواد المكشفة تحتها، وفي البحوث المعقدة قد يزيد عدد المصطلحات التي يتم ربطها بعلاقة (أو)، فعلى سبيل المثال إذا أراد الباحث إسترجاع تسجيلات حول موضوع الإعلانات فإنه يحتاج إلى ربط المصطلحات الآتية بعلاقة (أو) : Advertising. Advert. Aderts. Adverticement. Advertisement.²

ولا شك أن كتابة هذا الكم من المصطلحات يستغرق وقتاً طويلاً من الباحث كما أن الإكتفاء بمصطلح واحد أو اثنين سيؤدي إلى عدم شمولية نتائج البحث، لذا فإن إستخدام البتر يؤدي إلى توفير وقت الباحث وتحقيق الشمول عن طريق الإكتفاء بكتابة جذر الكلمة (مصطلح البحث)، وإضافة الرمز الدال على البتر الذي يختلف من نظام إسترجاع إلى آخر فقد يكون علامة الدولار (\$) في بعض النظم، أو النجمة (*) في بعض الأخر، أو في علامة إستفهام (?) في غيرها أو الشارحة (:). في الأخرى، وتسمح بعض النظم بتحديد البتر من أول كلمة في حين يقتصر إستخدام البتر على نهاية الكلمة في بعض النظم الأخرى، وتتيح بعض النظم تحديد عدد الحروف التي يتم بترها، وذلك من شأنه التغلب على بعض مشكلات إستخدام أسلوب البتر.³

6-2- تقنيات الربط بين المصطلحات: قد يكون الإستفسار بسيط فيعبر عنه بمصطلح واحد فقط، وقد يكون مركباً أو معقداً فيتم التعبير عنه بمجموعة من المصطلحات التي تحتاج

¹ - بوعمبوز، سليمة. المرجع السابق. ص 75.

² - بن زايد، عبد الرحمن. إسترجاع المعلومات على شبكة الإنترنت الإنترنت: بين هيمنة محركات البحث وتحديات تقنية الفلكسونومي. قسنطينة: مجلة المكتبات والمعلومات علم المكتبات: دار بهاء الدين للنشر والتوزيع. 2013. ص 90.

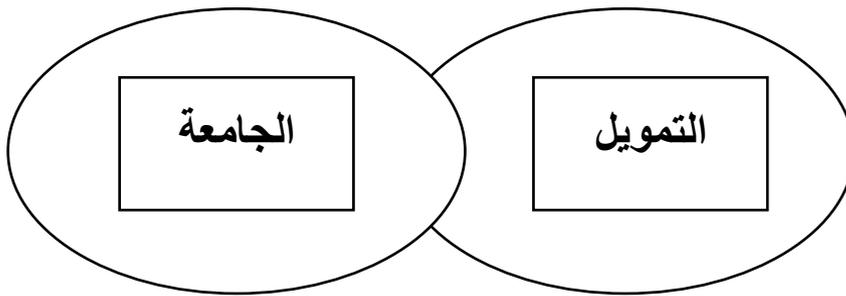
³ - بن زايد، عبد الرحمن. المرجع السابق. ص 91.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للبحث عن الخط

على أدوات الربط بينهما روابط المنطق البوليتي والروابط الرياضية، والروابط التجلورية أو التقاربية كل هذه الروابط تعمل على تحديد نتائج البحث وتحقيق احتياجات الباحث.¹

أ- **الروابط المنطقية أو البوليتية: Logical BODEN OPERATORS** المنطق البوليتين وع من المنطق الرمزي، وضعه العالم الرياضي الإنجليزي جورج بوب أواسط القرن التاسع عشر، وتمكن بول من صياغة عدد من القواعد المنطقية نشرها في العام 1849 في بحث بعنوان بحث في قوانين التفكير لينقل علم المنطق من نطاق الفلسفة إلى نطاق الرياضيات، ويستخدم المنطق البوليتي الذي يسمى أيضا الجبر المنطقي، معاملات منطقية مثل NOT ORIAND لإنشاء علاقات بين الكلمات والعبارات موضوع البحث وتستخدم المعاملات المنطقية البوليتية أيضا في الجبر الثنائي، الذي يكمن في أساس التكنولوجيا الإلكترونية الرقمية لنظم الكمبيوتر الحديثة.²

وفيما يلي تعريف كل رابط من هذه الروابط، وتحديد طبيعة العلاقة التي تعبر عنها AND (أو): إن جمع مصطلحين (أو أكثر) معا بإستخدام معامل الارتباط AND يؤدي إلى تقليل عدد النتائج، ويوضح الشكل نتائج سؤال البحث: الجامعة والتمويل University and finding والجزء الذي تتداخل فيه الدائرتان يمثل السجلات المستخلصة، أما الجزء المتبقي فيه تجاهله.³



¹ - بوغمبوز، سليمة. المرجع السابق. ص 84.

² - القاسم شادي، محمود حسن. مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات. ط1. عمان: أمواج للنشر والتوزيع إريد. 2009. ص 342.

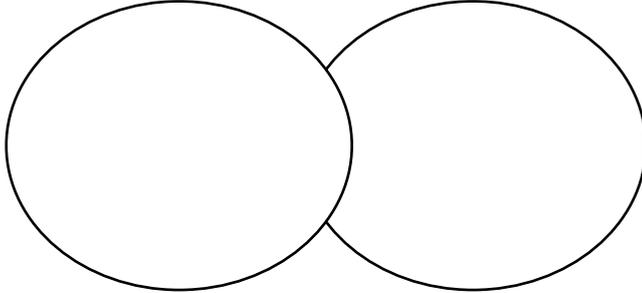
³ - رامسي، سالي. العثور على المعلومات. دليل الباحثين القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2008. ص ص 158-159.

الشكل: سؤال البحث: الجامعة والتمويل

OR: أكثر الروابط خطورة على عملية البحث في الأنترنت، لأنها تتوسع في نتائج البحث هي

تسترجع جميع الوثائق التي يوجد بها كل من الكلمات المطلوبة كما هو موضح بالشكل¹.

مثال: Communication or comperres



الفائدة من هذا الرابط هي البحث عن جميع المواقع التي تتضمن إحدى الكلمات، أو جميعها مثال ذلك: لكي تبحث عن المواقع التي تحتوي الكلمة technology أو الكلمة Electronic أو كليهما معا يمكن وضع البحث بهذه الصورة intitle technology or electonic الفائدة منهم هي البحث عن Google مثال ضع البحث بهذه الصورة leberary allintitle لها فائدة كما سبق، ولكن تبحث عن المواقع التي تحتوي الكلمات Library,techology,inforncition وذلك في العنوان الظاهر على Google ضع البحث بهذه الصورة:

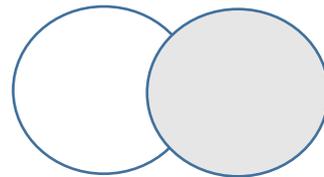
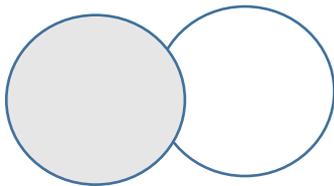
- umurl الفائدة منه هي البحث عن جميع المواقع التي تحتوي كلمة في عنوان الموقع على الأنترنت².

- not تضيق البحث من خلال ترك جزء من المصطلح المطلوب كما في الشكل:4³.

مثال:

Communication not computer

Computer not communication.



¹- عليان، ربحي مصطفى؛ المومني، حسين أحمد. المرجع السابق. ص 196.

²- النجار، حسن رضا. علم المعلومات ونظم التقنيات. المرجع السابق. ص 216.

³- عليان، ربحي مصطفى. المرجع السابق. ص 197.

Communication not computer

Computer not communication.

يستخدم معامل الارتباط not حينما ترغب في إستبعاد مصطلح معين من عملية البحث ويكون ذلك إما بتحديد البحث أو توضيح المعنى.¹

ب- الروابط الإلكترونية أو التجاوزية **Proxinty operations** : إرتبطت تقنية البحث بالتجاوز والتقارب بقواعد بيانات النصوص الكاملة حيث تعد أساليب بحث النصوص الطبيعية أو الحرة، ثم إتسع مجال إستخدامها وتطبيقها في قواعد البيانات البيليوغرافية التي تشتمل على مستخلصات إعلامية مطولة، فهي تعمل على التقارب بين المصطلحات على المستوى: الحقل، الجملة، الفقرة، وكل ما يتعلق بالنصوص، وتستند فكرة هذه التقنية إلى فرضية تقضي بأنه كلما تقارب المصطلحات المرتبطة، قربت العلاقة الموضوعية بينها، والهدف الأساسي من تطبيق تقنية البحث بالتجاوز هو الحد قدر الإمكان من الإسترجاع الخاطئ.²

ج- الروابط الرياضية: **Arithmeticooperaturs** : تستخدم الرموز الرياضية للربط بين بعض جوانب الاستفسار في إستراتيجيات البحث وعادة ما تستخدم من قواعد البيانات الإحصائية أو الرقمية أو غيرها، من القواعد غير البيليوغرافية التي تتعامل مع الأرقام بشكل أساسي.

ويستخدم في هذا الصدد حوالي ثمانية رموز رياضية تعرف بالروابط الرياضية، وهي (<)

(>) (=) (<=) (=) (/) (. .) (:)

وتفاوتت البرمجيات في أساليب إستخدام هذه الروابط الرياضية.³

3-6- البحث بالتقييد الحقلية: **filed qualification**: يقصد بالتقييد الحقلية الذي يتم البحث

فيه عن المصطلحات الأساسية التي تم تحديدها في إستراتيجية البحث، وما لم يتم تحديد

¹- رامسي، سالي. المرجع السابق. ص 161.

²- بوغمبوز، سليمة. المرجع السابق. ص 86.

³- المرجع نفسه. ص 87.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للبحث عن الخطأ

حقل معين يفترض النظام أن الباحث يرغب أن يتم البحث حراً في جميع الحقول، وبالتالي يتم إسترجاع التسجيلات التي وردت فيها مصطلحات البحث بصرف النظر عن مكان ورودها، وبصرف النظر كذلك عن ما إذا كانت هناك علاقة موضوعية بين تلك المصطلحات وموضوع التساؤل أو لا، ذلك لأن البحث الحر يعني أن يتم البحث عن المصطلحات في الكشاف الأساسي لقاعدة البيانات Basic index، والدافع الأساسي لتقنية التقييد الحقلية يمكن في محاولة الحد من الإسترجاع الخاطئ، وضمان إسترجاع الوثائق ذات العلاقة الموضوعية، كما يلجأ إليه بعض الباحثين في بعض المواقف للحد من عدد الوثائق الكثيرة المسترجعة بشكل عام.¹

¹- بامفلح، فاتن سعيد. المرجع السابق. ص 245.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم البحث على الخط، وأهم الأدوات التي نستخدمها كما أبرزنا أهم الإستراتيجيات وكذا طرق البحث وأهم تقنياته.

ولقد تناولنا هذه العناصر سعياً منا لإثبات دور البحث على الخط في زيادة وإستفادة الطلبة منه في التحصيل العلمي، في مجال تخصصهم من خلال إلتماس المعلومات التي تتماشى مع توجهاتهم وأفكارهم العلمية.

الفصل الثالث التحصيل العلمي

تمهيد:

يعتبر التحصيل العلمي جانبا هاما من الجوانب التي لها علاقة بتعليم المتعلم، والتي إهتمت بها مختلف العلوم الإجتماعية وعلوم التربية، ويرجع هذا الإهتمام إلى إعتبار التحصيل محور العملية التعليمية والركيزة الأساسية التي تقوم عليها، وبموجبه يتم قياس المستوى الذي آل إليه الطالب إلى ضرورة الإهتمام بالتحصيل تدفعنا إلى تشخيص جميع الظروف والعوامل التي يمكن أن تؤثر عليه إيجابا فتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل، وسلبا فتؤدي إلى إنخفاض مستوى التحصيل لدى الطلاب، وإنخفاض مستوى التحصيل يعني عدم قدرة الطالب على إستيعاب المادة الدراسية، ويظهر ذلك من خلال سوء النتائج الدراسية، فالإنترنت هي وسيلة التي تمكن الطالب من زيادة إستيعاب المواد الدراسية في محتواها.

1- مفهوم التحصيل العلمي:

يعد التحصيل العلمي هدف يسعى إليه طالب العلم في جميع المراحل التعليمية ويعرف التحصيل العلمي بأنه مقدار ما حققه الطلاب من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره بخبرات ومواقف تعليمية كما يعتبر التحصيل العلمي من النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي ومن هنا يتضح مما سبق أن مجال التحصيل العلمي يعتبر من أهم الأمور التي تعبر عن التفوق العقلي للطالب وهو ما يتعلمها الطالب بعد مرور فترة زمنية معينة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصلون عليها.¹

كما عرفه عبد المحسن الكتابي: هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما.² ويرى ماسة أحمد النيال: أنه عبارة عن مجموعة الدرجات التي يتحصل عليها الطالب في إمتحانات آخر العام.³

تعريف صلاح الدين غلام: "يعرفه على أنه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الإختبارات التحصيلية".⁴

تعريف عبد الرحمان العيسوي: "أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة".⁵

¹ - إيمان جواد، قاسي صابر. علاقة مهارات ما وراء المعرفة بالنكاء والتحصيل الدراسي. القاهرة: أطروحة دكتوراه: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية. 2012. ص 9.

² - عريايوي، محمد عبد العزيز. الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم. ط1. الأردن: مكتبة المجتمع العربي، 2008. ص 82.

³ - سعد الله، طاهر. علاقة قدرة التفكير بالابتكار الدراسي. بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية، 1991. ص ص 46-47.

⁴ - أمل فتاح، زيدان. مجلة التربية والتعليم. المجلد 91. العدد 1. 2007. ص 27.

⁵ - عبد الرحمان، محمد عيسوي. القياس والتجريب في علم النفس والتربية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1999. ص 129.

يعرفه شابليان: "هو مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الإختبارات المقننة."

كما يعرف على أنه: "جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الإستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه".¹

كما أن التحصيل الدراسي هو "إكتساب مهارات حياتية وأخلاق شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله وتعتني بجسده وتهذب وجدانه ليتجه نحو تكوين ذاته أولاً وتكوين أسرة ثانياً ومجتمع متحضر ثالثاً وبما يمد الجموع الإنسانية ويخدم قضاياها العادلة".²

2- المفاهيم المتعلقة بالتحصيل العلمي:

هناك العديد من المفاهيم تتعلق بالتحصيل العلمي وفي مفهومها ترمز للتحصيل العلمي نذكر منيا:

- القدرة: هي عادات ومهارات يكتسبها الفرد بعد تلقي تدريب مناسب، وهي التي تمكنه من القيام بشيء ما.³
- الذكاء: هو القدرة على التعلم واكتساب المعارف الحسية والمجردة، والاستفادة من التعليم السابق في التعليم اللاحق.
- كما يعرف بأنه القدرة عمى حل المشكلات المألوفة وغير المألوفة من خلال توظيف المعارف والخبرات لمعالجة المواقف المختلفة التي يواجهها الأفراد.⁴

1 - عبد الرحمان، محمد عيسوي. المرجع السابق. ص 129.

2 - فاروق، عبدو فليح؛ أحمد عبد الفتاح، الزكي. معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص 13.

3 - مجدي عزيز، إبراهيم. مجموعة المعارف التربوية. (الحروف من ص إلى ل). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، 2006. ص 2500.

4 - الزغول، عماد عبد الرحيم. مبادئ علم النفس التربوي. ط 8. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2012. ص 240.

- **المعرفة:** هي الوعي وفهم الحقائق وإكتساب المعلومة عن طريق التجربة ومن خلال تأمل النفس فهي مرتبطة بالبديهية وإكتشاف المجهول وتطوير الذات وتحمل العديد من المعاني ترتبط مباشرة بالتعليم والإتصال.¹
- **التأثير:** هو إضافة حالة نفسية تم إنتاجها عن طريق إضافة أفكار جديدة لدى المتلقين تقوم بجعلهم عندحركهم مدفوعين بهذه الحالة النفسية، ولهذه الحالة النفسية أدوار كبيرة جدا فهي أساسية في تغيير سلوكيات الفرد أو مجموعة من الأفراد لمدة محددة في اتجاه معين.

3- أهداف التحصيل العلمي:

- يهدف التحصيل العلمي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى إستيعاب الطلبة لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل أهداف في:
- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى الطالب.
 - الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم كل التكيف مع وسطه الدراسي ومحاولة إرتفاع مستواه العلمي.
 - قياس ما تعلمه الطلبة من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.
 - تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل إستغلال القدرات المختلفة للطلبة.
 - تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل طالب لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

¹ - حسبية، مصطفى. **المعجم الفلسفي**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009. ص 602.

- فالتحصيل العلمي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الأداءات الفصلية الحقيقية للطلبة والتي من خلالها يتم رسم مستقبلهم الدراسي والمهني¹.

4- أهمية التحصيل العلمي:

- يعد التحصيل العلمي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون.
- يعتبر التحصيل العلمي من المجالات العامة التي حظيت بإهتمام الآباء والمربين بإعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال الشخصية لتنمو نموًا صحيحًا.
- يشبع التحصيل العلمي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط وقد تؤدي إلى اضطرابات المستوى الدراسي.
- تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.
- فالتحصيل العلمي الجيد يبيث في نفس الطالب الثقة².
- يساهم التحصيل العلمي مساهمة كبيرة في العملية التعليمية وذلك لأهميته الكبرى وتأثيره، حيث أنه يشير إلى مستوى الطلاب وإنجازهم.
- يساعد التحصيل كذلك في تحديد أهدافهم التي يريدون الوصول إليها، ويشير التحصيل العلمي للطلاب إلى مدى نجاح المنظومة التعليمية.

1 - محمد، برو. أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية. دراسة نظرية للطلبة الجامعيين والمشتغلين في التربية والتعليم. دار الأمل، ص 276.

2 - رابح، مدقن؛ نعيمة، لعور. التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي. شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير: ورقة. 2013/2012. ص ص 19-20.

- يساهم التحصيل العلمي في قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية بشكل ناجح، وذلك بناءً على تقييم الأداء، كما يلعب التحصيل العلمي دوراً هاماً أيضاً في تعزيز النمو الدراسي للطلاب.
- يقوم بتقييم مدى تطورهم وتقدمهم، كما أنه يساعد في تطوير مهاراتهم الذاتية والمعرفية والإدراكية والدراسية وغيرها من المهارات التي تعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم.
- يُعد التحصيل العلمي من أهم النشاطات العقلية التي يقوم بها الطالب، فمن خلاله يُظهر الطالب تفوقه الدراسي ومدى استيعابه للمعلومات الدراسية¹.

5- أنواع التحصيل العلمي:

هناك ثلاث أنواع من التحصيل العلمي:

- **التحصيل الجيد:** ويكون فيه أداء الطالب مرتفعاً عن معدل زملائه في المستوى ونفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكل لطالب الحصول على مستوى أعلى لأداء التحصيلي المرتقب منه، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.
- **التحصيل المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة إحتفاظه وإستقاداته من المعلومات.
- **التحصيل المنخفض:** يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل العلمي الضعيف حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية الزملاء فنسبة استغلاله وإستقاداته، مما تقدم من المقرر الدراسي إلى درجة الانعدام.
- وفي هذا النوع من التحصيل يكون إستغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفاً على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو مال يطلق عليه بالفشل الدراسي العام لأن الطالب يجد نفسه عاجزاً على فهم البرنامج الدراسي

¹ - رايح، مدقن؛ نعيمة، لعور. المرجع السابق؛ ص 21.

رغم محاولته التفوق على هذا العجز أو قد يكون في مادة واحدة أو إثنين فيكون نوعي وهذا على حسب قدرات الطالب وامكانياته.¹

6- العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي:

- **العوامل العقلية:** وهذه العوامل تتصل بالطالب وتتمثل في الخبرة السابقة ودرجة الذكاء والحالة الجسمية الثواب والعقاب ووضوح الهدف من التحصيل وأحوال نفسية عامة ومن بينها:

أ- **الذكاء:** يعتبر الذكاء من أهم القدرات العقلية المؤثرة في التحصيل العلمي، لوجود علاقة ارتباط بينهما وقد أثبتت الأبحاث والتجارب أن الطلاب الأذكياء يستوعبون المعلومات التي يتلقونها بصورة جيدة وهذا ما يظهر من خلال تحصيلهم الجيد وبالتالي يعتبرون من الطلاب المتفوقين وعلى العكس نجد لدى الطلاب ضعاف الذكاء ضعفا في الاستيعاب وفهم المواد الدراسية التي يتلقونها، فينعكس ذلك سلبا على تحصيلهم العلمي وبذلك فهم يعتبرون متأخرين دراسيا.²

ومن هنا نستنتج أن الذكاء عامل من العوامل المؤثرة بالسلب أو بالإيجاب على التحصيل العلمي للطالب أو الطالب.

ب- **القدرات الخاصة:** لقد كشفت معظم الدراسات والبحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل العلمي والقدرات الخاصة ولقد اتضح ان أكثر هذه القدرات ارتباطا بالتحصيل العلمي أي القدرة اللغوية وهي القدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينهما بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح لمعاني التعبيرات اللغوية وكذلك القدرة على الاستدلال العام وهي سهولة القاعدة العلمية ثم تصنيفها بدقة لاستنباط الأجوبة الصحيحة بالإضافة إلى القدرة المكانية.

ت- **الذاكرة:** لا شك أن قدرة الطالب على أن يتذكر عددا كبيرا من الألفاظ والمعلومات والصور الذهنية لديها تأثير في التحصيل العلمي للطالب.

¹ - لونا، حدة. علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس. جامعة البويرة: رسالة تكميلية لنيل شهادة الماجستير: قسم علم النفس: 2012-2013. ص78.

² - القذافي، رمضان. علم النفس التربوي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1997. ص 77.

- **العوامل الجسمية:** أما العوامل الجسمية فهي عوامل تتمثل في ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلفية، وهي عوامل تحد من قدرة الطالب على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل ولكن يبدو أن أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يمثل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق، وهي وسائل التعليم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع.¹

فالصحة الجسمية لطالب وسلامته من الامراض العقلية المزمنة تمكنه من مواصلة دراسته لأن المرض قد يكون دافعا في التأخر المدرس.

فالصحة الجسمية الجيدة تجعل الطالب يشعر بالسعادة أما الطالب المريض أو المصاب فيتعرض للضعف أو الفشل أو قد يضطره المرض إلى أهم واجباته ودروسه وهذا يعرقل تحصيل الطالب ويصبح صعبا.²

لذا يجب الاهتمام بما يقدم من الحقائق والمعارف حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة على أن تكون هذه الحقائق والمعارف المتقدمة ملائمة لقدراته العقلية وحاجاته ومطالبه النفسية وميوله واتجاهاته الإجتماعية.

- **العوامل الإجتماعية:** والتي تشكل مناخا أساسيا لتحديد مستوى التحصيل العلمي، فقد تكون فترة دفع موجهة لطاقت الفرد للتفوق الدراسي وأما العوامل المعرقة للنجاح الدراسي فقد يكون للوالدين اتجاه إيجابي التفوق في المجال الدراسي الأمر الذي يعمل كمشجع للفرد للاندفاع في اتجاه إيجابي نحو التعليم بصفة عامة فيدفع المتعلم لتشغيل طاقاته فيضع لنفسه مستويات طموح يحاول تحقيقها.³

¹- يخلف، رفيقة. رياض الأطفال والتحصيل الدراسي. الجزائر: رسالة ماجستير: في علم الاجتماع: 2004-2005. ص 137.

²- جبدل، فريدة. التأخير الدراسي عند الطفل اللاشعري في حي الطفولة الجزائر. جامعة الجزائر: رسالة لنيل شهادة الدراسات المعمقة: في علم النفس: 1984. ص 218.

³- يوسف، القاضي وآخرون. الإرشاد النفسي والتوجيه التربوية. الرياض: دار المريخ، 1981. ص 432.

فالأسرة هي الجامعة المرجعية الأولى التي يتعامل معها الطالب والتي يعيش فيها السنوات التكوينية الأولى من عمره هذه السنوات التي يؤكد علماء النفس والتربية لها أثر كبير في شخصيته.

يعتبر الجو الأسري العائلي بما فيه من استقرار وكذلك عدم استقراره عاملا مؤثرا على التحصيل العلمي للطالب فالأسرة التي تسودها الخلافات أو المشاكل العائلية بين الوالدين كالطلاق يؤدي إلى أحداث اضطرابات عاطفية عند الطالب حيث تؤدي به إلى عدم الاطمئنان وهذا من شأنه أن يخلق لديه اضطرابا ونفسيا مما يؤدي إلى عدم اقباله أو استيعابه للمواد الدراسية وبالتالي ضعف تحصيله العلمي.

عكس الطالب الذي يعيش جو عائليا يسوده الاستقرار والاطمئنان والتفاهم فهذا الجو يشجع الطالب على الدراسة ويحفزه للتعلم ويسهل استيعابه وفهمه للمواد الدراسية وبالتالي يكون تحصيله جيدا وكبيراً.

وقد لخص أحمد الخطيب 1970 أهم الأسباب المؤدية إلى التأثير الدراسي من جانب الوسط الأسري إلى جهل الوالدين والعلاقات الأسرية المفككة أو القسوة أو التدليل المفرط للطالب من جهة الأسرة، خاصة الوالدين وكذلك من بين العوامل التي تؤثر على تدني التحصيل الدراسي¹.

7- مبادئ التحصيل العلمي:

إن عملية التحصيل العلمي تقوم على مجموعة من المبادئ التي تضبط السير الحسن والصحيح لأداء المعلمين مما يخلق فعالية للعمل التربوي وبالتالي للتحصيل العلمي، وتؤكد على أن هذه الضوابط يتوجب على القائمين على العملية التربوية مراعاتها نظرا لعلاقتها المباشرة بعملية التحصيل العلمي للمتعلم، ومن أهم المبادئ نذكر ما يلي:

- **مبدأ الحداثة والتجديد:** والذي يعني إضفاء الحركية والجدية على الجانب التحصيلي للمتعلم والتحصيل لا يكون فقط بالتقنين، وإنما بإخضاع المتعلم لمسائل ومواقف تعليمية جديدة بحيث يجبر المتعلم على بذل جهد كافي ومحاولته الشخصية لإيجاد الحل المناسب

¹ - صالح عبد العزيز، عبد المجيد. التربية وطق التدريس. القاهرة: دار المعارف للطباعة والنشر، 1968. ص 128.

للموقع الذي وجد نفسه فيه، وهذا الأمر تدريباً له على التفكير واستعمال قدراته العقلية في حل المشكلات التي تواجهه في المستقبل.

- فالتحصيل العلمي هنا هو الديمومة الديناميكية التي تعطي للخبرة أو التحصيل المعرفي معنى إيجابياً في حياته الحاضرة أو المستقبلية، لذا يجب على القائمين على التعليم أن يخضعوا المتعلم أن يخضعوا المتعلم دوماً إلى المواقف التعليمية وتدريبية جديدة، تجعله أكثر اعتماداً على محاولاته الفكرية وقدراته العقلية في إيجاد الحلول، والتي تؤثر إيجاباً على

- مستوى تحصيله العلمي، فالحدثة تخلق لدى المتعلم روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي، وهي عناصر تساعد على رفع مستوى تحصيله العلمي.

- **مبدأ المشاركة:** إن مشاركة المتعلم في عملية توليد داخل الصف التعليمي، وفي مختلف النشاطات التعليمية تلعب دوراً هاماً في رفع مستوى التحصيل لديه، فهي تعمل على تنمية ذكاء والتفكير لدى الطالب وتخلق روح المنافسة بين المتعلمين، إضافة إلى تمكينهم، اكتشاف أخطائهم وتصحيحها، كما تعمل مشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وتخلق روح المنافسة بين الطلاب، التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم العلمي، وبالتالي يكون الطالب قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعد على رفع المستوى التعليمي.¹

- **مبدأ الجزاء:** لقد بنيت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال للجزاء في دفع الطالب نحو الدراسة أو الامتناع عنها، انطلاقاً من هذا المبدأ فالطالب يشارك بشكل يومي في مختلف الأنشطة التعليمية ويقوم بسلوكيات معينة ويبدل مجهوداً من أجل المشاركة في النشاط التعليمي فإذا كان يدرك أنه يجازي جزاء حسناً فإنه سيبدل مجهوداً أكثر من أجل تحسين تحصيله العلمي، وبالتالي إذا ما أراد الطالب تحصيل فعال فمن الواجب ترك في نفسه أثراً حسناً حتى يكون حافزاً ودافعاً على العمل والتحصيل الدراسي

¹ - صالح عبد العزيز، عبد المجيد. المرجع السابق، ص 129.

أكثر والجزاء قد يكون ماديا أو معنويا، إلا أن له بالغ الأثر في دفع التلميذ نحو الاهتمام والتحصيل العلمي، وفي نفس الوقت فإن العقاب يلعب دورا سلبيا ومثبطا لعملية التحصيل العلمي عن المتعلم.¹

- **مبدأ الدافعية:** الدافع هو أي حالة تؤثر في استعداد الفرد في البدء أو الاستمرار في سلسلة معينة من السلوك، ودافع الطالب يختلف من اجتماعي إلى نفسي، فهو يدفعه نحو الدراسة بجد واجتهاد أو تمنعه عنها، ولا يوجد أي عمل دون دافع معين، كحب الاستطلاع ومنها الذاتية ومنها كالاتمام والرغبة في النجاح فالطالب الذي لا يهتم بالدراسة غالبا ما يكون تحصيله العلمي ضعيفا، أما الطالب الذي اهتم بصفة دائمة ومستمرة وغالبا ما يكون تحصيله العلمي جيدا، ولعامل الدافعية تأثير مباشر على التحصيل العلمي للمتعلم، فاستعداده وميوله وتعلقه بالمادة الدراسية من أهم عوامل التي تدفعه نحو تحقيق هدفه.²
 - **الاستعداد والميول:** من بين العوامل التي تساعد الطالب على التحصيل وزيادة خبراته نجد الاستعدادات الجسمية والعقلية والعاطفية هذه العوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسة أو التخصص واستعداده كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح.
- وهذا يعني أن الميل والاستعداد حاجة أساسية من أجل التحصيل العلمي، حيث أننا نجد أن بعض الأفراد يتميزون ببعض القدرات الهامة مثل الذكار، الذاكرة... نتيجة الاستعداد. لذا فإن الاستعداد للمتعلم والتحصيل يعني القابلية للمتعلم والقدرة عليه، مع العلم أن هذه القدرة يحددها عاملا النضج والخبرات السابقة إضافة إلى ميول المتعلم إلى نوع من الدراسة أو التخصصات التي ترتبط ارتباطا طرديا بعملية التحصيل.³

¹ - هنودة، علي. التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي. جامعة بسكرة: رسالة ماجستير: في علم النفس: 2012-2013. ص 99-101.

² - المرجع نفسه. ص 102.

³ - كامل محمد، محمد عويضة. القدرات العقلية. ط2. مصر: دار الكتب العلمية، 1996. ص 155.

- **الواقعية:** يجب أن تكون المادة العلمية المتقدمة مرتبطة بواقع الطالب مما يمكنه من فهمها واستيعابها بشكل أسهل وفي هذا المجال يذهب خليل المغيظة إلى أنه يفترض أن تكون المادة المدرسية المقدمة للمتعلم مرتبطة بحياته الإجتماعية حتى يسهل عليه تعلمها وبالتالي تحصيل معلوماته بالشكل المطلوب.

- **مبدأ التطبيق:** إن إمكانية التطبيق تحسن مستوى التحصيل العلمي للمتعلم، الذي يستوعب السلوكيات والمعلومات التطبيقية بشكل أفضل ويكون التطبيق عادة على شكل امتحانات، عالية التطبيق تساعد على ترخيص المعارف والخبرات بشكل جيد، مما يعني كذلك تحصيلًا جيدًا للمتعلم.¹

8- وسائل قياس التحصيل العلمي:

إن تطور وتزايد الدراسات في الحقل الدراسي والتعليمي، مكن من التحكم أكثر في وسائل قياس التحصيل ومحاولة جعلها أكثر دقة وقياسًا للمستوى التعليمي للمتعلمين، ومن أهم وسائل قياس التحصيل العلمي:

- **الاختبارات التحصيلية:** تعد الاختبارات التحصيلية الأسلوب الشائع في مختلف المؤسسات التعليمية، حيث يستخدمها المعلمون لقياس قدرات الطلبة التحصيلية وكذا في ترتيب المتعلمين وتحديد النجاح والرسوب.

كما يعرف الاختبار التحصيلي كذلك بأنه إجراء منظم لتحديد وقياس ما تعلمه المتعلم (الطالب) في مختلف المراحل التعليمية المختلفة، كما أنه يمكن المعلم من أداء وقفة تقييمية موضوعية تساعده في عملية التقويم باتخاذ القرارات التعليمية المناسبة، بمعنى مساهمته في إجابة الأساس يكون التقويم جزء متكاملًا من العملية التعليمية، بمعنى مساهمته في إجابة التخطيط وضبط التنفيذ في تقويم الإنجازات.²

¹- هنودة، علي. المرجع السابق. ص 101.

²- ملحم، محمد سامي. سكولوجية التعلم والتعليم (الأسس النظرية التطبيقية). الأردن: دار المسيرة، 2001. ص 433.

ومن خلال ما تقدم فقياس التحصيل بالاختبارات التحصيلية والاختبار التحصيل هو إجراء منظم لقياس تحصيل الطلاب ليقرر على أساسها تصنيف الطلاب في الدرجات المناسبة واتخاذ الإجراءات المناسبة والملائمة لعملية التقويم، للوصول إلى الهدف الأسمى للعملية التعليمية وهو التحصيل الدراسي الأفضل للمتعلمين.

- **أنواع اختبارات التحصيل:** تتعدد أنواع اختبارات التحصيل تبعاً لتعدد الأسس المتعمدة في كل تصنيف والاختبارات التي سنتحدث عنها هي مصنفة على أساس طريقة التحصيل والأداء في عملية الاختبار والتي نذكر منها: (علي مهدي كاظم: القياس والتقويم في التعلم والتعليم).

أ- **الإختبارات المقالية:** تعد من الأنماط التقليدية الشائعة منذ زمن بعيد وتستخدم في تقويم تحصيل الطالب في جميع المواد الدراسية، حيث يتم مجموعة من الأسئلة كتابية يوجهها المعلم للمتعلم لقياس مدى تعلمه واكتسابه وفهمه ومدى قدرته على معالجة المواقف الجديدة، ومازالت هذه الاختبارات تحتل مكانة متميزة بين أنواع الاختبارات التحصيلية الأخيرة لكونها أكثر شيوعاً في أسئلة المعلمين.

ب- **الإختبارات الكتابية:** وهي النوع الذي يستخدم أساساً لقياس تحصيل المتعلمين في نهاية كل ثلاثي دراسي أو نهاية كل المستويات الدراسية أو في امتحانات النقل وكذا الشهادة العامة.¹

ج- **الإختبارات الموضوعية:** تبنى هذه الاختبارات على أساس سليمة ومنطقية تستبعد الذاتية، تحاول معرفة مدى فهم المتعلم للمعلومات التي حصل عليها.

كما تعني الاتفاق التام في الأحكام، وقد سميت هذه الاختبارات الموضوعية لأننا لو أعطينا أوراق الإجابة عدداً من المصححين فإن الاتفاق على الدرجة لكل ورقة منها سيكون اتفاقاً لا اختلاف فيه، وبذلك هي لا تحتل إلا إجابة واحدة صحيحة يختارها أو يتعرف عليها الطالب من بين البدائل الموجودة أمامه ليحكم عليها بالصواب أو الخطأ، ولهذه الاختبارات أنواع عديدة أهمها: اختبار من متعدد، والتكملة وملء الفراغات والصواب والخطأ والمزوجة.

¹ - المرجع نفسه. ص 110.

د- إختبارات الأداء: هو اختبار يتطلب عادة استجابة يدوية أو استجابة حركية يقوم بها الفرد والمفحوص في الاختبارات الأدائية، يقوم بمعالجة الأشياء يدويا أو بمعالجة التصور أو الأجهزة الميكانيكية، أو قد يقوم بنشاط معقد يمثل أوجه النشاط

في مواقف الحياة اليومية وهي غالبا ما تكون فردية، إذ يصعب توفير مجموعة من الأجهزة والمواد تكفي للإجراء الجماعي، كما يصعب ضبط المواقف ويكلف الكثير.

هـ- الإختبارات الشفوية: في الاختبارات الشفوية يطرح المعلم السؤال أو الأسئلة على الطلاب بغرض معرفة حجم ما يمتلكه من معرفة ومفاهيم أو مهارات من خلال الإجابة.

و- إختبارات الصواب والخطأ: وهو عبارة عن مجموعة من العبارات القصيرة تتضمن حقائق يطلب فيها المتعلم أن يضع علامة صحيح أما الإجابة الصحيحة، وعلامة خاطئ أمام الإجابة الخاطئة، وأثناء التصحيح تنال الإجابة الصحيحة درجة وتخصم درجة إذا أخطأ.¹

9- علاقة البحث على الخط بالتحصيل العلمي:

هناك أهمية كبيرة لشبكة الأنترنت في التعلم وعلاقة طردية بين معدل استعمال شبكة الأنترنت والتحصيل العلمي حيث أن عناصر المهارة والخبرة والانتظام في استعمال شبكة الأنترنت هي التي تحدد مدى الإفادة من الأنترنت لأغراض الدراسة والذي يدور ويؤثر في مستوى التحصيل العلمية وهناك يعود سببها إلى المؤسسة التعليمية مثل ازدحام الجدول الدراسي وقلة مختبرات الحاسوب المزودة بشبكة الأنترنت وعدم وجود مقرر يهدف إلى تعليم الشبكة والاستفادة منها في الدراسة، وصعوبات يرجع سببها إلى أعضاء الهيئة التدريسية مثل:

انعدام أو قلة تفعيل استعمال الشبكة لأغراض الدراسة والبحث وقلة الخبرة في تحديد إستراتيجيات بحث مناسبة للطلبة أثناء استعمال وصعوبات الطلبة أنفسهم مثل:

التعامل مع اللغات الأجنبية وضعف مهارة استعمال الشبكة وقلة الخبرة فضلا عن صعوبات فنية وهناك أهمية كبيرة لاستعمال شبكة الأنترنت في مجال التعليم وعلاقته بالتحصيل العلمي،

¹ - عبد اللطيف، إبراهيم. المناهج وأساسها وتنظيمها وتقييم أثرها. ط5. مصر: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، 1980.

مما قد يسمح بصياغة استعمال شبكة الأنترنت في المدارس والجامعات وقد تساعد في إيجاد الحلول المناسبة لتسخير شبكة الأنترنت والاستفادة منها في العملية التعليمية.

تعد الأنترنت أحد التقنيات التي يمكن إستخدامها في التعليم العام والجامعي والعالي وعلى هذه الأهمية كان من المفيد للتربويين أن يستخدموا الأنترنت التي توفر لهم العديد من الفرص للمعلمين والطلاب على حد سواء بطريقة ممتعة وسهلة إلا أن هناك مجموعة من تطبيقات الأنترنت التي يمكن توظيفها في عملية التعليم وهي كالآتي¹:

أ- في مجال المناهج الدراسية

- إستخدام الأنترنت كوسيلة مساعدة في المناهج بحيث وضع المناهج الدراسية في صفحات مستقلة في الأنترنت وتتاح الفرص للطلاب وولي الأمر بالدخول لتلك الصفحات في المنزل.

- إستخدام الأنترنت كوسيلة تعليمية في تناول المناهج وشرح موضوع معين.

ب- في مجال التدريس:

- إستخدام الأنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة من العديد من المواقع.

- إستخدام الأنترنت في تعزيز طرق وأساليب تفريد التعليم والتعلم التعاوني والحوار والنقاش.

- إستخدام الأنترنت في زيادة ثقة الطالب بنفسه بتمتية المفاهيم الإيجابية تجاه التعليم الذاتي.

- إستخدام الأنترنت في الاطلاع على الدروس النموذجية.

ج- في مجال تبادل المعلومات:

- إستخدام الأنترنت كوسيلة للبحث والاطلاع،

أما يمكن الإشارة إلى أهم بعض هذه التطبيقات الأنترنت في عملية التعليم فيما يلي:

➤ **التدريس بإستخدام الأنترنت:** ويقصد به إستخدام الأنترنت كوسيلة لتقديم التدريس للطلاب في صورة برنامج تعليمي أو صفحة تعليمية (التعليم الإلكتروني) حيث يتم إنشاء المواقع التعليمية على الشبكة العنكبوتية لتقديم المقررات الدراسية، ويمكن للطلاب الدخول إليها

1 - عبد اللطيف، إبراهيم. المرجع السابق، ص 221.

في أي وقت، ولابد من تقديم هذه المقررات بصورة جيدة، وأن تكون مدعمة بعناصر الوسائط المتعددة، وتتيح التفاعل الإيجابي بين الطلاب والدروس المقدمة، ويعتبر هذا وبها آخر من برامج التدريس بمساعدة الحاسب، وقد يتم وضع صفحة تعليمية على الشبكة تحتوي على معلومات عن المقرر الدراسي إلى جانب الربط بمواقع على الأنترنت ذات صلة بطبيعة المقرر. ومع تطور أدوات إنشاء الصفحات أصبح من الممكن للمعلم إنشاء مواقع لتوجيه طلابه من خلالها، أما يستطيع التحكم بهذه المواقع وتحديثها لمواكبة التغير السريع في المعلومات الدراسية¹.

➤ **البريد الإلكتروني:** يعتبر من أهم الوسائل المفيدة في مجال التعليم، حيث يسهل عملية الإتصال وتبادل الرسائل والمعلومات والملفات بين المعلم وطلابه وبين الطلاب وبعضهم بعضاً، حيث يستطيع الطلاب التواصل خارج الصف الدراسي وإرسال رسائل للمعلمين للاستفسار منهم عن موضوعات غامضة عليهم أو موضوعات أخرى لها علاقة بالمناهج الدراسية، وكذلك يستطيع المعلم أو يوضح أو يشرح موضوعاً معيناً، ويرسله إلى آل طلابه عن طريق البريد الإلكتروني الذي يساعده على تحقيق التواصل مع طلابه وزملائه أيضاً. في ضوء الخدمات التي تقدمها شبكة الأنترنت لمستخدميها بدون حدود أو قيود فهي تتسم ببعض الخصائص التي تتميز بها كأداة تعليمية عن غيرها من الأدوات التعليمية الأخرى، ومن بين هذه المميزات ما يلي:

- توفير جواً من المتعة والتشويق، وتعمل على جذب انتباه الطالب، حيث تقدم له وسائط متعددة للحصول على المعلومات.
- تساعد على سرعة التعليم، حيث أن الوقت المخصص للبحث عن المعلومات يكون قليلاً مقارنة بالطرق التقليدية الأخرى عن طريق الكتب أو المراجع، وبالتالي تساعد على سرعة

¹ - أبو علام، رجاء محمود؛ نادية محمود شريف. الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية. ط 5. الكويت: دار القلم، 1983.

- الحصول على المعلومات الحديثة وتجديدها باستمرار، مما يجعل المتعلمين على صلة بأحداث التي توصل إليها العلم في مجال من مجالات المعرفة.¹
- توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية والإثارة وعدم الاختصار على عرضة الصف أو القيد بالساعات الدراسية والتعلم في أي وقت وفي أي مكان، مما ساعد على التحرر مع الوقت وشعوره بمتعة في التعلم عن طريق البحث من المصادر المختلفة من المعلومات وتكوين القدرات الذاتية.
- توفير فرص تعليمية غنية وذات معنى، مما يشعر الطلبة بالسيطرة والتحكم في تعلمهم الذاتي، أثار من الطلبة الذين لا تتوافر لهم فرصة الاستفادة من خدمات الأنترنت في التعليم.
- تتيح الفرصة للانفتاح على العالم الخارجي، وتعطي للتعليم الصيغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.
- تحول الطالب من التعلم بطريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.
- توفير للمتعلمين معلومات متعددة مبرمجة وسريعة بتكلفة قليلة جدا.
- تغيير النظم والطرق التدريسية التقليدية، مما يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.²
- تزويد فرص التطوير المهني للمعلم ليصبح بمثابة الموجه والمرشد من خلال الأدوات التكنولوجية كالتعلم عن بعد أو الإطلاع على نتائج الكثير من البحوث التربوية والخطط المدرسية لدى غيره من المدرسين على مستوى العالم.

1 - مولاي بودخيلي، محمد. طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2004. ص 235.

2 - أبو موسى، مفيد احمد؛ الصوص، سمير عبد السلام. التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص 21.

- اكتساب الطلبة مهارات إيجابية من خلال التعامل مع الشبكة مثل مهارة القيادة، مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة حل المشكلات ومهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وغيرها من الخصائص والمهارات والعمل على تطوير هذه المهارات.
- إنّ استخدام الأنترنت كأداة أساسية في عملية التعليم حقق الكثير من الإيجابيات خاصة بالنسبة للمتعلم وهي كالآتي:¹
- المرونة في الوقت والمكان.
- إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم.
- عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال.
- سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة.
- سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الأنترنت.
- قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو.
- تغير في طرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.
- إعطاء التعليم الصيغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.
- سرعة التعليم بمعنى أنّ الوقت المخصص للبحث عن الموضوع معين باستخدام الأنترنت يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية.
- الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية.

¹ - المرجع نفسه، ص 22.

خلاصة الفصل:

تعرفنا من خلال هذا الفصل على المتغير التابع وهو التحصيل العلمي، فتعرفنا إلى مفهومه، وأهم العوامل المؤثرة فيه، والملاحظ أن العوامل المؤثرة في التحصيل هي حد ذاتها عوامل مساعدة في عملية التحصيل الجيد إذا ما توفرت بشكل الجيد، وتصبح عنصرا معيقا لعملية التحصيل إذا ما أثرت سلبا على الطالب، والتحصيل العلمي هو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب ويقاس التحصيل في آخر السنة بإختبارات تظل معيارا لمعرفة نتائج التعلم على أن تكون شاملة للخبرات التي تعلمها الطالب.

الفصل الرابع

البحث على الخط ودوره في
التحصيل العلمي لدى طلبة الماخر
بمالية العلوم الإنحانية والإجتماعية
بجامعة الخنيج العربية التبهي

تبحة

تمهيد:

ترتكز مرحلة عرض وتحليل نتائج العمل البحثي على تساؤلات الدراسة وما تحتويه أداة الإستبيان من معلومات، وهذا بعد القيام بتبويبها وتفرغها ضمن جداول. ويكتسي الفصل أهمية بالغة بالنسبة للدراسة ككل، لأن العمل الميداني الذي قمنا به والنتائج التي حصلنا عليها من شأنها أن تساعدنا على إيجاد إجابات للتساؤلات التي طرحناها في بداية الدراسة والواقع أن العمل الميداني يعطي أهمية كبيرة لأي بحث لأنه يسمح بلمس كل المعلومات النظرية التي اكتسبها الباحث على أرض الواقع، وتكون الخبرة المستقاة من هكذا تجربة. بعد إنتهائنا من الجانب النظري والذي عرضناه في الفصول السابقة من هذه الدراسة سوف نتطرق إلى فصل جديد ذو أهمية كبيرة وهو الجانب الميداني للدراسة وذلك لما له من أهمية بالغة في إستقصاء الحقائق ودراسة متغيرات الموضوع كما يتناول هذا الفصل وصفا شاملا للإجراءات الميدانية ومجالات الدراسة التي قمنا بها لتحقيق أهداف الدراسة ويتضمن مجالات الدراسة (المكاني والبشري والزمني) إضافة إلى ومجتمع البحث وأدوات جمع البيانات وكذلك أساليب التحليل.

1- مجالات الدراسة:

يقصد بمجالات الدراسة الحيز أو النطاق الذي أجري فيه البحث الميداني ويشمل على المجال الجغرافي، المجال البشري، المجال الزمني، حيث يجب تحديد هذه المجالات لأنها خطوة هامة من الخطوات التي تعتمد عليها خطة الدراسة.

1-1-المجال الجغرافي: يقصد بالمجال الجغرافي الحيز أو النطاق المكاني لإجراء البحث

الميداني وقد تم في جامعة الشيخ العربي التبسي تبسه وبالتحديد كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، والتي تقع في الناحية الشرقية لمدينة تبسه حيث تتربع على مساحة قدرها 10 هكتار يحدها من الناحية الشرقية المنطقة الصناعية، ومن الجهة الشمالية كل من منطقة عمرانبة والطريق الوطني رقم 16، ومن الجهة الغربية السكة الحديدية، وتعد جامعة الشيخ العربي التبسي واحدة من المؤسسات العلمية المكلفة بالقيام بالنشاطات الأكاديمية فهي تشتمل على أربعة أجنحة بيداغوجية جناح خاص بكلية الآداب واللغات وأيضا كلية الحقوق والعلوم السياسية، والجناح الثالث كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وأخيرا كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والتي سوف تكون ميدان بحثنا، كما تحتوي الجامعة كذلك على جناح خاص بالإدارة ومرافق أخرى.

1-2-المجال البشري: ويتمثل المجال البشري في مجتمع البحث وهم طلبة الماستر جميع

التخصصات المنتمين لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، وقد وجدنا عدد طلبة الماستر كالاتي: 852 طالبا.

1-3-المجال الزمني: يقصد بالمجال الزمني المدة التي استغرقها موضوع البحث بجانبه

النظري، والميداني والتي امتدت من بداية التفكير في موضوع دراستنا إلى غاية الوصول إلى النتائج العامة وبالنسبة لموضوع بحثنا دور "الأنترنت في البحث العلمي" كان المجال الزمني كالاتي:

- المرحلة الأولى: وهي مرحلة إختيار موضوع البحث وطرحه على الأستاذ المشرف الذي قام بتوجيهنا خلال مسار بحثنا في جمع المعلومات حول الموضوع وكانت خلال شهر نوفمبر 2024، إلى غاية جانفي 2024.
- المرحلة الثانية: وكانت خلال شهر جانفي إلى مارس خلالها تم إعداد الجانب النظري من البحث والقيام بجمع المعلومات المتعلقة بالإنترنت والبحث العلمي.
- المرحلة الثالثة: امتدت من شهر أفريل إلى غاية شهر ماي حاولنا خلالها إعداد الجانب الميداني وتصميم الاستمارة وعرضها على الأستاذ المشرف، ثم تعميم شكلها النهائي قصد تطبيقه في الميدان وتوزيعها على طلبة الماستر إلى جانب عرض وتحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها من الميدان.

2- مجتمع البحث وخصائصه السوسولوجية:

2-1- مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية وهي تتطلب الكثير من الدقة حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وصحة نتائجه. فيعرف بأنه: "كل العناصر التي تستهدف فيها الدراسة سواء كانت هذه العناصر أفراداً أو أحاديث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة". ويعرف مجتمع البحث أيضاً على أنه: "مجتمع البحث عموماً مجموعة كبيرة من الأفراد أو الأشياء التي تشكل المحور الأساسي للاستعلام العلمي". أي أنه: عبارة عن جميع المفردات محل الدراسة والبحث. وعليه فإن مجتمع البحث الذي تنطبق عليه دراستنا يتمثل في طلبة الماستر جميع التخصصات بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي، والبالغ عددهم 500 طالبا من كلا الجنسين. حيث تم توزيع حوالي 500 استمارة واسترجعنا منها 450 استمارة استبيان، استهدفنا مفردات عينة الدراسة بشكل عينة عشوائية.

2-2- الخصائص السيسولوجية لمجتمع البحث:

- أغلب الطلبة من المدينة.
- أكثر فئة عمرية متواجدة هي من 22-26 سنة.
- أغلبهم زاولوا دراستهم الأولى بجامعة العربي التبسي.

2-3- أسلوب المسح الشامل:

الشامل يعبر عن المعطيات التي يتم جميعها من مفردات المجتمع الإحصائي ميدانياً، ويتم تكوين المسح الشامل من خلال شمول كافة مفردات المجتمع الإحصائي عندها يسمى بالمسح الشامل.

وبما أن دراستنا تهدف إلى تبيان "البحث على الخط ودوره في التحصيل العلمي لدى طلبة الماسر بكلية العلوم الإنسانية والإشماعية"، فالمسح الشامل يستخدم في الدراسات الوصفية فهو في هذا البحث يتناول جوانب خاصة ومحددة من استعمال الطلبة للخط، فمجتمع بحثنا يتصف بخصائص شخصية يمكن ربطها بمتغيرات موضوع دراستنا وذلك بالاستناد إلى البيانات الشخصية وتوزيعهم حسب الجنس والعمر، والأقدمية في العمل.

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اعتماد هذا الأسلوب نذكر بعضها:

- كبر مجتمع البحث.
- أكثر دقة وتحديد من حيث البيانات التي يتم جمعها.

3- أساليب معالجة البيانات وتحليلها:

بعد جمع البيانات وتفرغها وتصنيفها اعتمدت الدراسة على أسلوبين للتحليل هما: أسلوب التحليل الكمي، وأسلوب التحليل الكيفي.

3-1- أسلوب التحليل الكمي: وفيه تحويل البيانات والإجابات إلى أرقام عددية وتكرارات ونسب

مئوية تم ترتيبها في جداول حسب محاور البحث.

3-2- أسلوب التحليل الكيفي: ومن خلاله حاولنا أن نقدم تحليلا وفهما لتلك الأرقام المجدولة وأبعادها، واكتشاف العلاقات بينها ومحاولة ربطها بالإطار النظري التي انطلقنا منه لمعرفة مدى تحقق بعض الأفكار ومدى صدقها لموضوع بحثنا.

4- عرض وتفسير وتحليل البيانات:

إن الدراسة العلمية لا تقف عند جمع البيانات بل يجب الوقوف عند مختلف جوانب المشكلة ودراستها دراسة شاملة وذلك من خلال التحليل والتفسير وهذا ما يضيف الطابع التطبيقي على الدراسة فبعد التطرق في الفصول الأولى إلى الإطار النظري للدراسة فإننا في هذا الفصل سنحاول معرفة دور "البحث على الخط ودوره في التحصيل العلمي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية" وذلك من خلال تحليل وتفسير البيانات التي جمعت حول موضوع دراستنا.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول (01): يبين جنس أفراد مجتمع البحث:

النسب المئوية	التكرارات	
33.77%	152	ذكور
66.23%	298	إناث
100%	450	المجموع

يشير الجدول رقم (01) إلى توزيع الطلبة حسب متغير الجنس، حيث هناك تباين ملحوظ بين نسبة الإناث والذكور لكل فئة، ويمكن تفسير ذلك التباين بالقول أن الإناث استطاعوا أن تخترق العديد من الحواجز من خلال اكتساحها لميادين الدراسة والمجالات التعليمية، كما لا ننسى أن هذا التباين راجع لنسبة المواليد الإناث الذي يفوق نسبة مواليد الذكور مرات عدة، وللإشارة أن العنصر النسوي أصبح له دور كبير في مختلف القطاعات الحيوية في البلاد على غرار ما نراه في المجال الاقتصادي وفي قطاع الخدمات وكذلك في المجال التربوي حيث تمكنت فئة الإناث كما هو الشأن بالنسبة للذكور أن تبلغ مستوى في تعليمي في الجامعة.

الجدول (02): يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب المستوى التعليمي:

النسب المئوية	التكرارات	
61.56%	277	أولى ماستر
38.44%	173	ثانية ماستر
100%	450	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة 64.85% كانت لطلبة أولى ماستر الذين يدرسون بمختلف التخصصات بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية أما نسبة 35.15% كانت لطلبة ثانية ماستر.

ولعل هذا راجع أن أولى الماستر السنة التي تلي شهادة الليسانس فنجد العدد كبير واقبال على التسجيل بهاته السنة، أما العدد الأقل للسنة ثانية ماستر راجع للرسوب في السنة السابقة أو التوقف عن الدراسة بمبرر أو بدون مبرر.

الجدول (03): يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب التخصص المدروس:

النسب المئوية	التكرارات	
%11.11	50	مكتبات (تسيير ومعالجة المعلومات)
%26.68	120	إتصال (إتصال تنظيمي)
%07.33	33	إتصال (سمعي بصري)
%11.33	51	علم اجتماع (تنظيم وعمل)
%09.56	43	علم اجتماع (انحراف وجريمة)
%03.33	15	علم اجتماع (علم اجتماع التربية)
%15.55	70	علم اجتماع (أنثروبولوجيا)
%05.11	23	فلسفة (فلسفة غربية وحديثة معاصرة)
%10.00	45	علوم التربية (إرشاد وتوجيه)
%100	450	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة %26.68 كانت لطلبة تخصص إتصال الذين يدرسون تخصص إتصال تنظيمي وتحتل النسبة الأكبر، أما النسب لباقي التخصصات فكانت متفاوتة بين التخصصات الأخرى في مختلف الشعب. ولعل هذا راجع لإختيارنا التخصص الذي ندرسه في الكلية للحصول على أكثر إجابات دقيقة تفيدنا في بحثنا لاطلاع طلبة هذا التخصص بموضوع ببحثنا ودراسته دراسة معمقة وتحصلنا بالفعل على نتائج مرضية.

المحور الأول: مهارتات البحث على الخط لدي طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية في جامعة تبسة.

الجدول (04): يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب إستخدام شبكة الأنترنت:

التكرارات	النسب المئوية	
دائما	420	%93.33
أحيانا	30	%06.67
نادرا	0	0
المجموع	450	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة %93.33 من المبحوثين دائما ما يستخدمون الأنترنت في التحصيل العلمي أما نسبة %06.67 من المبحوثين أحيانا ما يستخدمون الأنترنت في التحصيل العلمي.

ولعل من أهم الأسباب التي جعل النسبة الأكبر من المبحوثين يعتمدون على الأنترنت في التحصيل العلمي كون الأنترنت وسيلة تعليمية جديدة وما توفره من معلومات ومراجع حول التخصص، وإمكانية الإتصال والتواصل مع الأساتذة وأصحاب التخصص أينما وجدوا وفي أي وقت كما تمتاز بسهولة ومرونة الإستخدام أما بالنسبة للمبحوثين الذين يستخدمون الأنترنت أحيانا كون هذه الفئة تستخدمها وقت الحاجة، أو ممن يحبذون إستخدام الطرق التقليدية في التحصيل من خلال الرجوع إلى الكتب.

وهذا ما يؤكد أن أغلبية طلبة الماستر يترددون على شبكة الأنترنت كل حسب حاجته خاصة في عملية إعداد البحوث والحصول على المعلومات فتكون شبكة الأنترنت الوجهة الأولى لسهولة إستخدامها وربح الوقت ووفرة المعلومات.

الجدول (05): يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الوسلة المستخدمة في عملية البحث في شبكة الأنترنت:

النسب المئوية	التكرارات	
24.44%	110	حاسب آلي
06.67%	30	حاسب منزلي
48.89%	220	هاتف ذكي
02.22%	10	حاسب خارجي
17.78%	80	لوح إلكتروني
100%	450	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثين تقدر ب 48.89% يستخدمون الهاتف الذكي في عملية البحث على شبكة الأنترنت، تليها نسبة 24.4% من المبحوثين يستخدمون الحاسب الآلي لامتلاكهم بمنزلهم، كما أن نسبة 17.78% من المبحوثين يستخدمون اللوح الإلكتروني في التردد على شبكة الأنترنت، أما نسبة 06.67% يستخدمون الحاسب المنزلي ونسبة 02.22% يرتادون على مقاهي الأنترنت أو قاعة الأنترنت بالمكتبة الجامعية.

ولعل ما يمكن فهمه من هذه النسب أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي كون هذه الآلة سهلة الحمل ودائما ما تكون معهم لذلك يجدون سهولة غفي استعمالها في كل مكان وكل وقت، الأخيرة أصبحت وسيلة تعليميه جديدة، وكذلك النسبة الثانية الذين يستخدمون الحاسب الآلي فهو سهل الاستعمال ومتوسط الحمولة فتجد مجموعة تستطيع استعماله في كل مكان أما مجموعة أخرى يفضلون الهاتف الذكي لعدم قدرتهم على حمله أو الخوف من ضياعه، في حين أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون اللوح الإلكتروني رغم سهولة حمله واستعماله في عملية البحث العلمي إلا أن المشكل راجع لسعره العالي الذي يشكل عائق لبعض الطلبة خاصة أن الفئة الكبيرة من الطبقة المتوسطة، كما أن نسبة قليلة من المبحوثين يستخدمون الأنترنت والبحث عليها بحاسب منزلي وذلك لعدم القدرة على استعماله خارج المنزل خاصة في الجامعة

عند الحاجة إلى المعلومات والبحوث العلمية، أما نسبة المبحوثين الذين يستخدمون مقاهي الأنترنت قليلة جدا نتيجة أنهم يستخدمونها وفقا لحاجتهم التعليمية كما أن هناك فئة من المبحوثين، يستخدمون الأنترنت في أماكن أخرى تمحورت اجابتهم حول مكان العمل، ولعل من أسباب ذلك أنها لا تمتلك الأنترنت في منازلهم وعدم امتلاك الوقت لإستخدامها في مقاهي الأنترنت فتعمل على إغتنام فرصة الوقت لإستخدام الأنترنت في قاعات الأنترنت بالجامعة.

الجدول (06): يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب موضوع البحث في شبكة الأنترنت:

النسب المئوية	التكرارات	
20.67%	93	مصادر المعلومات (كتب، قواميس، مقالات..)
27.33%	126	المعلومات (نصوص، إحصاءات..)
17.78%	80	دروس عبر منصات التعلم
23.33%	105	دروس جاهزة في فضاء الشبكة العنكبوتية
05.33%	24	منصات التعليم عن بعد
05.56%	25	دروس جاهزة عبر وسائل التواصل الاجتماعي
100%	450	المجموع

يتبين من خلال الجدول (06) أن معظم طلبة الماستر يستخدمون الأنترنت للحصول على المعلومات كانت نصوص او إحصائيات بنسبة 27.33% ثم يليها البحث عن الدروس الجاهزة في الشبكة العنكبوتية بنسبة 23.33% ثم نجد نسبة الحصول على مصادر المعلومات التي قدرت بـ 20.67% ثم وبنسبة أقل دروس عبر منصات التعلم جاءت بنسبة 17.78% تليها التعليم عبر منصات التعليم عن بعد بنسبة 5.33%، وأخيرا الدروس الجاهزة عبر وسائل التواصل الاجتماعي قدرت نسبتها بـ 05.56%

من خلال هذا يمكننا تفسير هذه النتائج أن معظم أفراد العينة يستخدمون الأنترنت لغرض الحصول على المعلومات لإستخدامها في بحوثهم العلمية أو تحصيلهم الدراسي، ومن الطبيعي أن نجد بين أوساط الطلبة هذه النسبة العالية، حيث أنهم يلجؤون إلى الأنترنت باعتبارها المكان

الفصل الرابع: مهامهم البحث على الخط وصوره في التخصيل العلمي لمد طالبه الماهتر بمطايه العلوم الإنحائيه والإجتماعيه بجامعة الخيخ العربى التبحى تبعة

الأول والأسهل من أجل وفرة المعلومات وسهولة الحصول عليها، من مشتقات الدراسة والبحث في الكتب والمكاتب، وفيما يخص البحث عن الدروس الجاهزة فالإنترنت غنية وملمة بشتى المعلومات خاصة الطلبة المتغيبون والمتأخرون عن الدراسة يلجؤون إلى المجموعات الدراسية الذين يطرحون الدروس بينهم ويتشاركونها لذلك يجدون سهولة في الحصول عليها، أما جانب الوصول إلى مصادر المعلومات كالكتب والقواميس كانت بنسبة معتبرة وذلك يؤكد محاولة الطلبة لمعرفة والتدقيق في المعلومات المتحصل عليها قبل إستخدامها نظرا لأن قد تكون مغلوبة أو الهروب من السرقة العلمية أو نسب معلومة لغير صاحبها، أما فيما يخص الدروس عبر منصات التعلم فهناك من المبحوثين من يتكون في اختصاصات أخرى يكون التعلم فيها عن بعد عبر منصات مخصصة لهذا الشكل.

الجدول (07): يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الأداة المستخدمة في عملية البحث على الخط:

النسب المئوية	التكرارات	
86.45%	389	محركات البحث: قوقل
04.44%	20	أدلة البحث: ياهو
02.22%	10	المنصات وقواعد البيانات
03.33%	15	(محركات أخرى)
00.00%	00	Search web Web payes
03.56%	16	أخرى
100%	450	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) إن نسبة 86.45% من المبحوثين يستخدمون محرك

البحر

قولل في حين إن إستخدام أدوات البحر الأخرى ياهو بنسبة 04.44 من طرف المبحوثين بنسبة قليل جدان وتقدر نسبة 02.22% يستخدمون منصات وقواعد بيانات في حين كانت نسبة 03.33% يستخدمون محركات أخرى في البحر.

ولعل هذا راجع أن كون محرك البحر قولل الأكثر استعمالا في العالم على غرار محركات البحر الأخرى التي كان إستخدامها قليلا جدا، في حين محرك البحر قولل يوفر خاصية البحر فيه بمختلف اللغات كما أنه تحتوي على كم هائل من المعلومات التي يحتاجها المبحوثين عكس محركات البحر الأخرى التي تبقى مجهولة عند نسبة كبيرة من المبحوثين.

الجدول (08): يبين توزيع أفراد مجتمع البحر حسب طرق البحر على الخط:

النسب المئوية	التكرارات	
33.33%	150	تحديد نوع المعلومات التي تبحر عنها
26.67%	120	إستخدام علامات التبويب
31.11%	140	تحديد الكلمات المفتاحية في بحرئك
08.89%	40	التدرج في إضافة كلمات البحر
100%	450	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة 33.33% من المبحوثين يستخدمون تحديد نوع المعلومات التي تبحر عنها، في حين أن نسبة 26.67% يستخدمون علامات التبويب في عملية البحر، ونسبة 31.11% من المبحوثين يستخدمون الكلمات المفتاحية في البحر أما النسبة الأقل فكانت للمبحوثين الذين يضيفون كلمات البحر عند التدرج في البحر.

ولعل ذلك يبين أن أغلبية المبحوثين يستخدمون البحر المباشر حيث يحددون نوع المعلومات التي يريدون الحصول عليها وإستخدام الكلمات الدقيقة في البحوث والتمكن من المعلومة.

الجدول (09): يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب تقنية البحث على الخط:

النسب المئوية	التكرارات	
21.33%	96	البحث البوليانى
22.22%	100	البحث المتقدم
31.11%	140	البحث داخل النص الكامل
08.89%	40	البحث التشعبى
16.45%	74	البحث بطريقة التصفح
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (09) يتضح أن المبحوثين الذين يستخدمون تقنية البحث داخل النص الكامل بنسبة 31.11%، أما المبحوثين الذين يستخدمون تقنية البحث المتقدم، في حين أن أفراد العينة الذي يستخدمون تقنية البحث البوليانى فكانت نسبتهم تقدر بـ 21.33%، أما المبحوثين الذين يستخدمون طريقة التصفح في عملية البحث بنسبة 16.45% أما فيما يخص البحث التشعبى فكانت نسبتها قليلة قدرت بـ 8.889%.

ولعل يرجع ذلك أن أغلبية المبحوثين يستخدمون هذه التقنية لأن البحث عن النص الكامل هونهج في استرداد المعلومات يتطابق مع النص العادى المخزن في فهرس يسمح لهم البحث في النص الكامل بحفظ أجزاء كبيرة من النص -حتى مستندات Microsoft Word أو تنسيقات الملفات الأخرى - في قاعدة البيانات وإجراء.

الجدول (10): يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب منهجية البحث على الخط:

النسب المئوية	التكرارات	
17.78%	80	إستراتيجية الطلقة في الظلام
26.67%	120	إستراتيجية البنجو
22.22%	100	إستراتيجية افعل ما بوسعك
20.00%	90	إستراتيجية القزمة الكبيرة
13.33%	60	إستراتيجية زراعة اللؤلؤ من الاستشهاد المرجعي
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (10) تبين من عينة الدراسة الذين ينتهجون إستراتيجية البنجو في عملية البحث على الخط بنسبة 26.67%، بينما أن أفراد العينة الذين ينتهجون إستراتيجية افعل ما بوسعك فكانت بنسبة 22.22% وتليها إستراتيجية القزمة الكبيرة بنسبة 20%، وجاءت إستراتيجية الطلقة في الظلام بنسبة 17.78%، وأخيرا إستراتيجية زراعة اللؤلؤ من الاستشهاد المرجعي بنسبة 13.33%.

وذلك يرجع إلى ان هذه الإستراتيجية سميت نسبة إلى لعبة البنجو وهذا يصف وجها موضوعيا واحدا ولكن التعبير عنه يتم بواسطة عبارة كاملة أي مجموعة من الكلمات التي تصف ذلك الموضوع الواحد.

بينما المبحوثين الذين ينتهجون إستراتيجية افعل كل ما بوسعك تتمتع هذه الإستراتيجية بالبحث عن الاستفسار الذي يتكون من موضوعية أو ثلاثة مواضيع أو أكثر، أما المبحوثين الذين يستخدمون إستراتيجية القزمة الكبيرة فهي طريقة تستخدم لإجراء بحث حول موضوع يتضمن عدة أوجه.

الجدول (11): يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب إستراتيجية البحث على الخط:

النسب المئوية	التكرارات	
04.45%	20	تستخدم علامات الاقتباس للعبارات الدقيقة
17.78%	80	البحث المنطقي (Boolean searching)
44.44%	200	خيار البحث المتقدم في جوجل
22.22%	100	البحث في صفحة الويب
11.11%	50	تستخدم محركات بحث مختلفة
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن النسبة الأعلى المقدرة بـ 44.44% يستخدمون إستراتيجية خيار البحث المتقدم في جوجل بينما تليها نسبة 22.22% أفراد العينة الذين يستخدمون إستراتيجية البحث المنطقي بنسبة 17.78%، وجاءت بنسبة أقل كل من محركات البحث المختلفة 11.11% وعلامات الاقتباس للعبارات الدقيقة 04.45%.

ولعل ذلك راجع إلى أن أغلبية المبحوثين يفضلون خيار البحث المتقدم في جوجل يعتبر أساسيا في عملية البحث على الأنترنت حيث يمكنهم من إدراج أكثر من كلمة في مستطيل البحث وربطهم بأحد الروابط المنطقية المدعومة من قبل نظام البحث.

المحور الثاني: عوائق التحصيل العلمي لدى طلبة الماخر بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية في جامعة تبسة.

الجدول (12): يبين امتلاك أفراد العينة للقدرة الكافية على إنجاز البحوث العلمية:

النسب المئوية	التكرارات	
64.45%	290	دوما
24.44%	110	أحيانا
11.11%	50	نادرا
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ ان نسبة 64.45 % من المبحوثين يمتلكون القدرات الكافية للبحث عن معلومات تفيدهم في إنجاز بحوثهم أما نسبة 24.44 % من المبحوثين يمتلكون قدرة متوسطة في إنجاز البحوث، ونسبة 11.11 % من المبحوثين يمتلكون قدرة ضعيفة في إنجاز بحوثهم العلمية.

ولعل من أهم العوامل التي تجعل المبحوثين يمتلكون قدرات عالية في إنجاز بحوثهم العلمية بنسبة كبيرة 64.45 % فهم يستعملون عملية البحث على الخط بمهارة عالية تساعدهم في الحصول على المعلومات بسهولة وإنجاز البحوث بطريقة سهلة وهذا قد يبين إمكانية تلقيهم لتكوين في هذا المجال عن طريق إستخدامهم الدائم للبحث على الخط، تليها نسبة 24.44 % المبحوثين الذين يمتلكون قدرة متوسطة في البحث عن معلومات تخصهم في تحصيلهم العلمي، أما نسبة 11.11 % هم من لديهم قدرة ضعيفة في البحث لعل من أسباب ذلك عدم الاهتمام بهذا المجال أو عدم تلقيهم تكوين في هذا المجال أو عدم امتلاكهم جهاز كومبيوتر .

الجدول (13): يبين امتلاك أفراد العينة للقدرة على القيام بالأعمال الموكلة له في حصة التطبيق:

النسب المئوية	التكرارات	
71.11%	320	دوما
20.00%	90	أحيانا
08.89%	40	نادرا
100%	450	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة 71.11% من المبحوثين دائما ما يقومون بالأعمال الموكلة لهم في حصة التطبيق من أجل التحصيل العلمي، أما نسبة 20.00% من المبحوثين أحيانا ما يستطيعون القيام بمجموعة الأعمال التي تطلب منهم في حصة التطبيق في حين نسبة 08.89%، نادرا ما يستطيعون القيام بالأعمال الموكلة لهم في حصة التطبيق وذلك يؤثر على تحصيلهم العلمي.

ولعل من أهم الأسباب التي جعل نسبة الأكبر من المبحوثين يملكون القدرة العالية على إنجاز الأعمال التطبيقية لزيادة تحصيلهم العلمي كون أن حصة التطبيق لها دور كبير في تنمية المهارات والقدرات الفردية للطلبة المبحوثين وتعتبر وسيلة تعليمية جديدة وما توفره من معلومات ومراجع حول التخصص، وإمكانية الإتصال و التواصل مع الأستاذ وأصحاب التخصص، أما بالنسبة للمبحوثين الذين أحيانا ما يستطيعون القيام بالأعمال التطبيقية وذلك يرجع إلى مستوى تحصيلهم العلمي الذي يعتبر متوسط مما يجدون صعوبة نوعا ما في إنجاز أعمالهم في حصة التطبيق، أما نسبة الطلبة الذين نادرا ما يقومون بأعمالهم الموجهة لم في حصة التطبيق وهذا يرجع إلى المستوى الضعيف الذي يجعلهم قليلي الأعمال أو يجدون الصعوبة التامة في إنجاز أعمالهم .

الجدول (14): يبين امتلاك أفراد العينة الوقت الكافي للقيام بالأعمال الموكلة لهم:

النسب المئوية	التكرارات	
80.00%	360	نعم
20.00%	90	لا
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن النسبة الأكبر للطلبة المبحوثين يمتلكون الوقت الكافي لإنجاز الأعمال الموكلة لهم بنسبة تقدر بـ 80% تليها نسبة 20% للطلبة الذين يرون أن الوقت لا يكفي لإنجاز الأعمال.

ولعل ذلك يعود إلى أن نسبة الطلبة الذين يرون أن الوقت الممنوح من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للحصص العادية والتطبيقية كاف لإنجاز الأعمال الموكلة لهم بحيث أن الوقت الممنوح مدروس بدقة والبرنامج الدراسي وذلك مدروس ليتلاءم والوقت الممنوح بينما النسبة الأقل للطلبة الذين لا يكفيهم الوقت لإنجاز الأعمال الموكلة قد يرجع ذلك لصعوبة الإنجاز أو قدرتهم المتوسطة على إنجاز أعمالهم في الوقت المحدد.

الجدول (15): يبين تأثير إعداد البحوث على أفراد العينة في المستوى المعرفي لديهم:

النسب المئوية	التكرارات	
93.33%	420	إيجابيا
06.67%	30	سلبيا
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن الطلبة المبحوثين لسنوات الماستر أغلبهم وبنسبة كبيرة جدا قدرت بـ 93.33% قد أثرت عليهم عملية إعداد بحوثهم العلمية على تطوير مستواهم المعرفي بطريقة كبيرة جدا بينما الفئة القليلة التي ترى ان البحوث العلمية لم تأثر على مستواهم المعرفي فقدرت بـ 06.67%.

وهذا ما يؤكد أن ارتفاع نسبة الطلبة المبحوثين الذين يرون أن إعداد البحوث العملية له دور إيجابي في تحسين المستوى المعرفي من خلال اطلاعهم على عدد كبير من المراجع العلمية التي يستخدمونها في إعداد البحوث والبحث على الخط الذي يمكنهم من الولوج إلى منصات تعليمية والحصول على معلومات كثير ودقيقة في أقل وقت ممكن مما يسمح لهم بالإطلاع على كثير من المصادر وقراءتها لذلك ترة أن مستواهم العلمي في تصاعد معتبر بينما الأقلية التي ترى أن إعداد البحوث العلمية لا يؤثر في مستواهم قد تجدهم إما من الفئة التي مستواهم ضعيف في الدراسة وكذلك في عملية البحث على الخط لذلك تراهم لم يتمكنوا من الوصول إلى المعلومات والمراجع ولم يتطلعوا على كثير من المعلومات لتحسين مستواهم العلمي.

الجدول (16): يبين ضرورة استخدام البحث على الخط لدى أفراد العينة كمصدر للمعلومات:

النسب المئوية	التكرارات	
91.11%	410	نعم
08.88%	40	لا
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ ارتفاع نسبة الطلبة المبحوثين الذين يرون ضرورة في استخدام البحث على الخط كمصدر مهم لجمع المعلومات بنسبة عالية قدرت بـ 91.11% بينما النسبة الأقل قدرت بـ 08.88% للطلبة الذين يرون أن لا حاجة للخط في جمع المعلومات. لعل ذلك يعود للطلبة الذين يملكون المهارات الكافية للبحث عن الخط وبالتأكيد يجدون سهولة في جمع المعلومات لوفرته وتنوعها وسلاسة استخدامها وجمعها لإعداد البحوث العلمية، ومنطقيا يرون أن البحث على الخط ضروري في جمع المعلومات، أما الفئة الأقل بنسبة 08.88% ممن يحبذون استخدام الطرق التقليدية في التحصيل من خلال الرجوع إلى الكتب.

الجدول (17): يبين ربح الوقت عن طريق البحث على الخط لدى أفراد العينة الدراسة:

النسب المئوية	التكرارات	
%88.44	398	دوما
%08.89	40	أحيانا
%02.67	12	نادرا
%100	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (17) نجد أن أعلى نسبة من الطلبة المبحوثين يرون أن اختصار الوقت والجهد من أهم إيجابيات استخدام البحث على الخط بنسبة 88.44 % كون هذه الشبكة توفر المعلومات في وقت وجيز جدا، كما يرون أن تنوع المعلومات من أهم إيجابيات استخدام الأنترنت في البحث العلمي وذلك لتعدد مصادر المعلومات، في حين نسبة 08.89 % من الطلبة يرون أن اختصار الوقت أحيانا ما يكون عند البحث على الخط في عملية إعداد البحوث والتحصيل العلمي بينما النسبة الأقل 02.67% يرون أن البحث على الخط لا يوفر أي وقت. ومن خلال قراءتنا التحليلية للجدول فاختصار الوقت والجهد من أهم إيجابيات استخدام البحث على الخط في التحصيل العلمي.

الجدول (18): يبين أن البحث على الخط مصدرا مرنا للحصول على المعلومات لدى أفراد العينة الدراسة:

النسب المئوية	التكرارات	
69.88%	310	دوما
24.44%	110	أحيانا
06.44%	30	نادرا
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (18) نسبة 69.88 % من الطلبة المبحوثين يرون أن تنوع المعلومات المتحصل عليها من عملية البحث على الخط في البحث العلمي وذلك لتعدد مصادر المعلومات كذلك يرون أن من إيجابيات البحث التعرف على مراكز البحث في العالم وقد يكون ذلك لأجل عقد مؤتمرات أو دورات لاستفادة من المعارف التي تمتلكها تلك المراكز، يؤكدون أن من أهم إيجابيات استخدام البحث على الخط في البحث العلمي هو الحصول على المعلومات بطريقة سهلة وفي وقت وجيز ومن أبرز خصائص البحث على الخط فبدل قطعه المسافات لأجل الوصول إلى المكتبات يمكن الحصول على الكتب وغيرها من مصادر المعلومات من شبكة الأنترنت دون الحاجة إلى التنقل.

لذلك يمكننا القول أن البحث على الخط يعد مصدرا مرنا ومتنوعا للحصول على المعلومات في كل وقت وكل زمان وفي أسرع مدو ممكنة.

الجدول (19): يبين انتقاء المعلومات المحصلة من البحث على الخط لدى أفراد العينة الدراسة:

النسب المئوية	التكرارات	
%94.88	427	نعم
%05.12	23	لا
%100	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (19) لاحظنا أن نسبة عالية من الطلبة المبحوثين يحاولون انتقاء المعلومات المحصلة من شبكة الأنترنت للتأكد من صحتها ومصدرها لاجتناب السرقة العلمية بنسبة قدرت بـ %84.88، في حين الأقلية كانت إجابتهم أنهم لا يهتمهم انتقاء المعلومة حيث يمكن أنهم يأخذون المعلومة كما هي ويطرحونها في بحوثهم دون التأكد منها ويمكنهم السقوط في الخطأ.

ويمكننا القول أن المعلومات الموضوعة على شبكة الأنترنت لا يمكنها أن تكون صحيحة مطلقاً لذلك وجب التأكد من مصدرها وصاحبها قبل طرحها في البحوث العلمية المنجزة من طرف الطلبة.

المحور الثالث: علاقة مهارة البحث على الخط بالتغلب على عوائق التحصيل العلمي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية في جامعة تبسة.

الجدول (20): يبين دافع إستخدام البحث على الخط لدى أفراد العينة الدراسة:

النسب المئوية	التكرارات	
63.55%	286	إعداد البحوث
31.78%	143	رفع من التحصيل المعرفي
04.67%	21	ربح الوقت
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (20) نجد أن اغلب الطلبة المبحوثين يقومون بالبحث العلمي كنشاط أساسي عبر الأنترنت بنسبة تقدر ب 63.55 %، في حين نجد نسبة 31.78 % من الطلبة نشاطهم الأساسي عبر إستخدام الأنترنت هو الحصول على رفعهم من تحصيلهم المعرفي، ومن خلال تحليلنا للجدول أعلاه

فإن النشاط العلمي الأساسي لطلبة الماستر في البحث على الخط هو إعداد البحوث كونه النشاط الرئيسي والهام الذي يخدم توجهات الطلبة العلمية والتنقيفية وللحصول على معلومات في أي موضوع يريده.

الجدول (21): يبين اكتساب مهارة البحث على الخط لدى أفراد العينة الدراسة:

النسب المئوية	التكرارات	
69.88%	310	نعم
31.12%	140	لا
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (21) لاحظنا أن أغلبية أفراد العينة المبحوثين يمتلكون المهارة اللازمة والكافية في عملية البحث على الخط بنسبة قدرت بـ 69.88%، بينما بنسبة أقل قدرت بـ 31.12% من يمتلكون مهارات متوسطة أو ضعيفة.

ولعل ذلك يرجع إلى التطور الهائل الذي نشهده في عصرنا الحالي خاصة في مجال التكنولوجيات الذي يلزم على الطلبة اكتساب مهارات وخبرات وتلقى تكوينات في مجال البحث على الخط من أجل إعداد البحوث العلمية وكذا التحصيل العلمي والدراسات المتقدمة لذلك نرى أغلبية الطلبة المبحوثين يمتلكون هاته المهارات لأنه أصبح أمراً حتمياً، بينما نرى الأقلية ممن يمتلكون مهارات متوسطة أو ضعيفة في عملية البحث على الخط فقد نجدهم من يفضلون الطرق التقليدية في التحصيل العلمي أو من لا يمتلكون الوقت الكافي لارتباطاتهم المهنية أو الأسرية.

الجدول (22): يبين المهارة المجدية في عملية البحث على الخط لدى أفراد العينة الدراسة:

النسب المئوية	التكرارات	
20.00%	90	التحكم فاللغة
31.11%	140	البحث من خلال الشبكة
04.44%	20	إستراتيجيات البحث
17.77%	80	اجراء عملية البحث
06.66%	30	البحث من خلال yahoo
15.55%	70	الفهرس المفضل google
04.44%	20	Google yahoo oDp
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن نسبة 31.11% من الطلبة المبحوثين يفضلون مهارة البحث من خلال الشبكة في عملية البحث على الخط تليها نسبة 20% من الطلبة يرون أن المهارة المجدية في عملية البحث على الخط هي التحكم في اللغة بينما بنسبة أقل 17.77% يرون ان إجراء عملية البحث تكون مجدية أكثر في عملية البحث على الخط، وبعدها نسبة

15.55% يرون أن الفهرس المفضل GOOGLE يعتبر المهارة الأكثر جدية في عملية البحث على الخط.

وعليه يمكننا القول أن المهارة المجدية حسب إجابات الطلبة المبحوثين هي مهارة البحث من خلال الشبكة.

الجدول (23): يبين ثقة أفراد العينة الدراسة في المعلومات المحصلة من البحث على الخط:

النسب المئوية	التكرارات	
69.44%	290	نعم
36.56%	160	لا
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن ما نسبته 69.44% من الطلبة المبحوثين يرون أن المعلومات المحصلة من البحث على الخط تعد موثوقة ومراجعتها صحيحة، أما الطلبة الذين يرون أن المعلومات المحصلة من عملية البحث على الخط غير جديرة بالثقة.

ولعل هذا يرجع إلى أن الأغلبية قد تمكنوا من الحصول على معلومات صحيحة أو بحثوا جيدا عن مصادرها حتى استطاعوا وضع ثقتهم في المعلومة المنتقاة من البحث على الخط كما أن الرأي الآخر يمكن أن يكون أيضا صحيحا كون أنهم تحصلوا على معلومات خاطئة وغير موثوقة وهذا ما يؤكد أن المعلومة المحصلة من عملية البحث على الخط يلزمها تدقيق وبحث في مصدرها قبل الوثوق بها.

الجدول (24): يبين سهولة الوصول إلى المعلومة من خلال عملية البحث على الخط لدى أفراد العينة الدراسة:

النسب المئوية	التكرارات	
86.67%	390	نعم
13.33%	60	لا
100%	450	المجموع

نلاحظ من هذا الجدول رقم (24) أن نسبة 86.67%، من الطلبة المبحوثين يجدون سهولة في الوصول إلى المعلومة من خلال عملية البحث على الخط في حين أن ما نسبته 1.33% يرون العكس.

من هنا يمكننا القول أن الأغلبية الساحقة يرون أن عملية البحث على الخط تساعدهم في سهولة الحصول على المعلومة عن طريق إستخدام الأنترنت وتبادل المعلومات عن طريق البريد الإلكتروني في ونقل الملفات والبرامج التعليمية في تحصيلهم العلمي كون سهولة ومرونة إستخدام هذه العملية التي فرضت نفسها على الهيئة التعليمية، كما تسمح لك بالوصول بسهولة إلى حساب الطلبة أو المعلمين وكذا المتصلين في مجال التخصص.

الجدول (25): يبين تنمية المهارات والقدرات على أنجاز البحوث العلمية من خلال عملية البحث على الخط لدى أفراد العينة الدراسة:

النسب المئوية	التكرارات	
91.55%	412	نعم
8.45%	38	لا
100%	450	المجموع

يوضح الجدول رقم (25) بأن أعلى نسبة من الطلبة يستخدمون البحث على الخط لتنمية مهاراتهم في إعداد البحوث بنسبة 91.55% تليها نسبة 8.45% من يستخدمون البحث على الخط لأغراض أخرى.

يمكننا القول أن أغلبية الطلبة المبحوثين يستخدمون عملية البحث على الخط لتحسين مستواهم وقدراتهم في إعداد البحث العلمي وذلك بتطوير والنهوض بقدراتهم من مختلف الجوانب ، كذلك قد يستخدمونه لتجديد المعارف والاطلاع والابداع والتجديد المستمر لمعلوماتهم، وأيضا يستخدمون الأنترنت لأجل الوصول إلى المعلومات كون شبكة الأنترنت توفر المعلومات بسرعة فائقة وبأنواع حيث يفضل أغلبية الطلبة استخدام مختلف المواقع لأسباب منها سرعة الوصول إلى المعلومات، ثم هناك من يستخدمون الأنترنت لزيادة فاعلية التعليم الذاتي كون الأنترنت تمكن الطلبة من الوصول إلى هدفه وهو الحصول على المعرفة الصحيحة في مجاله والتخصص الذي يريد.

ومن خلال تحليلنا للجدول نجد أن الطلبة يستخدمون عملية البحث على الخط لأجل تحسين البحث العلمي وذلك ربما لقلة المراجع في المكتبات خاصة الأجنبية منها ومن خلال هذا يطلبون آخر المستجدات البحثية في المجالات ذات الصلة باختصاصاتهم العلمية والتدريسية وفي سبيل التواصل كذلك مع المراكز البحثية والجامعات.

الجدول (26): يبين مساهمة عملية البحث على الخط في تذليل الصعوبات لدى أفراد العينة الدراسة:

النسب المئوية	التكرارات	
77.78%	350	دوما
17.78%	80	أحيانا
04.44%	20	نادرا
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (26) نجد أن أعلى نسبة من الطلبة يرون عملية البحث على الخط تسمح لهم بتقليص الصعوبات إلى أقصى ما يمكن بنسبة قاربت الـ 77.78%، أما في المرتبة الثاني هناك من يرى أن عملية البحث على الخط لا تساهم اطلاقا في تذليل الصعوبات بنسبة

17.78%، كما نجد آخرين نادرا ما تساعدهم عملية البحث على الخط في تذليل صعوبات البحث العلمي.

أن اختصار الوقت والجهد من أهم إجابيات إستخدام عملية البحث على الخط كون هذه الشبكة توفر المعلومات في وقت وجيز جدا، بالإضافة إلى تنوع المعلومات وتعدد مصادرها، والتعرف على مراكز

البحث في العالم وقد يكون ذلك لأجل عقد مؤتمرات أو دورات للاستفادة من المعارف التي تمتلكها تلك المراكز دون عناء التنقل إليها، وكذلك عملية تبادل المعلومات، ومن خلال قراءتنا التحليلية للجدول فعلمية البحث على الخط تساهم بشكل كبير في تذليل وتقليص الصعوبات التي يجدها الطالب في مساره الدراسي من شتى الجوانب.

الجدول (27): يبين مكتسبات أفراد العينة الدراسة من خلال عملية البحث على الخط :

النسب المئوية	التكرارات	
51.11%	230	اكتساب معارف جديدة
33.33%	150	تطوير معارفك القديمة
15.56%	70	تذليل صعوبات التحصيلية
100%	450	المجموع

يوضح الجدول رقم (27) بأن أعلى نسبة من الطلبة المبحوثين مكنتهم عملية البحث على الخط من اكتساب معارف وتحسين تحصيلهم في البحث العلمي بنسبة 51.11% من خلال وفرة المعلومات والكم الهائل الذي تسطيع الحصول عليه في وقت وجيز وتنوع المعارف وتشاركها بسهولة بين الطلبة وكأنك في عالم صغير جدا مع وجود مكتبات إلكترونية لم تعد بحاجة إلى التنقل إلى أي مكان فأنت في منزلك حيث تطلع على مصدر وتستقي المعلومة وتطور وتكتسب معارف جديدة ، وجاءت المرتبة الثانية للطلبة الذين ساعدهم الخط في تطوير معارفهم القديمة وتحسينها وصلها باعتبار أن هذه المكتسبات القديمة لا بد من تجديدها باستمرار، أما هنا من يرى أن عملية البحث على الخط تذلل الصعاب وتجنب الطالب عناء التنقل والسفر والبحث في الكتب

والمكتبات والمسافات الطويلة فأصبح من هاتفه المحمول أو حاسبه يحصل على المعلومات ويتشاركها ويعد بحوئه العلمية بسهولة تامة.

الجدول (28): يبين تغير المستوى الدراسي لأفراد العينة الدراسة من خلال عملية البحث على الخط :

النسب المئوية	التكرارات	
68.89%	310	كثيرا
28.89%	130	قليلا
02.22%	10	نوعا ما
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (28) كانت نسبة 68.89% إجابات الطلبة المبحوثين الذين يرون أن البحث على الخط قد ساعدهم كثيرا في تحسين مستواهم الدراسي لأن المعلومات الهائلة التي يتحصلون عليها من جراء عملية البحث مكنتهم من اكتساب كمية كبيرة من المعرفة والعلوم التي جعلتهم يتفوقون ويتغيرون من الحسن إلى الأحسن، أما نسبة 28.89% من الإجابات كانت للطلبة الذي يرون أن البحث على الخط قليلا ما يساعدهم في تحسين مستواهم الدراسي وترجح إمكانية ذلك لأن هذه الفئة تفضل الطريقة التقليدية في كسب معارفهم عن طريق البحث في الكتب والمكاتب وإستخدامهم للبحث عن الخط يكون متوسط، بينما الفئة الأخير بنسبة ضعيفة جدا 02.22% هم الطلبة الذي لا يستخدمون البحث على الخط أو لا يمتلكون الأنترنت بالمنزل لذلك يرون أن العملية لا تساعدهم في تغيير مستواهم الدراسي.

يمكننا القول أن البحث على الخط له دور كبير وتغيير معتبر في مستوى الطلبة الباحثين على مستواهم الدراسي نظرا لكم المعلومات الهائل والمتحصل عليه بسهولة والراسخ بأذهانهم والمطروح بالبحوث العلمية مكنهم من اكتساب معارف جديدة وتحسين مستواهم الدراسي.

الجدول (29): يبين إجابيات عملية البحث على الخط لدى لأفراد العينة الدراسة:

النسب المئوية	التكرارات	
24.22%	109	الحصول على المعلومات
28.45%	128	التعاون بين الطلبة في الحصول على المعلومات
24.89%	112	اختصار الجهد والوقت
22.44%	101	التواصل مع الأساتذة
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (29) لاحظنا أن النسب متقاربة حسب إجابات الطلبة المبحوثين حيث جاءت في المرتبة الأولى أن الطلبة الذين يرون أن التعاون بين الطلبة في الحصول على المعلومات له أهمية كبيرة في التحصيل الدراسي وتحسين المستوى التعليمي وتبادل الأفكار والمعلومات بسهولة من خلال البحث على الخط بنسبة 28.45%، وجاءت المرتبة الثانية للطلبة الذين يرون أن عملية البحث على الخط توفر الجهد وتوزع الوقت من خلال إعداد البحوث والحصول على المعلومات وتبادلها وتشاركها بين الطلبة والأساتذة بنسبة 24.89%، في حين كان الطلبة الذين يرون أن الحصول على المعلومة من خلال البحث على الخط نقطة إيجابية في تحصيلهم الدراسي والتكويني وتحسين معارفهم وتطويرها، أما في الأخير كان الطلبة الذي يتشاركون المعلومات عن طريق التواصل مع أساتذتهم من إجابيات عملية البحث على الخط حسب رأيهم.

من هنا يمكننا القول أن جميع هاته الإختيارات تنبر من إجابيات عملية البحث على الخط ولا يمكن الاستغناء عن أي واحدة منها لأن كلها تساعد الطالب في تحسين مستواه الدراسي وإنجاز بحوثه العلمية وتواصله مع أساتذته وزملائه لذلك نرى أنها إيجابية كاملة.

الجدول (30): يبين سلبيات إستخدام عملية البحث على الخط لدى لأفراد العينة الدراسة:

النسب المئوية	التكرارات	
35.56%	160	العزلة
13.33%	60	التشتت وعدم القدرة على التركيز بسبب كثرة المواضيع المطروحة
11.11%	50	مضيعة للوقت والجهد
40.00%	180	كثرة المواضيع مجهولة المصدر
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (30) نلاحظ أن النسبة الأعلى كانت للطلبة المبحوثين الذين يرون أن من سلبيات عملية البحث على الخط كثرة المواضيع مجهولة المصدر وهذا ما يعاب على الأنترنت حيث تصادفنا كثير من المعلومات مطروحة دون وجود مصدرها مما قد يدخل الباحث في شك كبير ويستغني عليها حتى وإن كانت صحيحة لأن البحوث العلمية تتطلب المصادر بنسبة قدرت ب 40%، وتليها فئة الطلبة الذين يرون أن البحث على الخط يدخل صاحبه في عزلة كبيرة خاصة وإن كان يستعله كثيرا طيلة اليوم في البحث عن المعلومات وإنجاز البحوث العلمية البحوث العلمية سوف يكون بمعزل عن الحياة أو داخل غرفته بعيدا عن العائلة وينسى وقته وحياته الإجتماعية ورفائه مما قد يسبب له الإنفراد بنفسه وعزلته عن بقية المجتمع وهذا كذلك يعاب عن هذه العملية وكانت بنسبة معتبرة قدرت ب 35.56%، بعدها نجد فكرة التشتت وعدم القدرة على التركيز بسبب كثرة المواضيع المطروحة وكانت لمجموعة من الطلبة الذي يرونها من سلبيات عملية البحث على الخط ويمكن أن تكون من كثرة المعلومات المطروحة في نفس الموضوع وقد تكون بمعلومات مختلفة مما تسبب التشتت وعدم القدرة على تحديد المعلومة الصحيحة بنسبة 13.33%، ثم تأتي فئة الطلبة الذين يرون أن عملية البحث على الخط مضيعة للوقت وهنا نقول ونعود إلى فئة الطلبة الذين لا يمتلكون الأنترنت في المنزل أو عدم معرفة إستخدام هاته الخاصية لذلك يرونها هكذا لأنهم لا يعرفون استعمالها وكانت نسبتهم 11.11%.

يمكننا القول أن في مثل هاته الحالات لا تخلو أية عملية أو أي شيء كان من السلبيات لكن لما نرى إيجابيات عملية البحث على الخط ونقارنها بسلبياته فنجد أن الإيجابيات أكبر بكثير من سلبياته.

الجدول (31): يبين استمرار أفراد عينة دراسة في استخدام البحث على الخط:

النسب المئوية	التكرارات	
95.11%	428	نعم
04.89%	22	لا
100%	450	المجموع

من خلال الجدول رقم (31) من الطبيعي أن نرى النسبة العالية في إجابيات الطلبة المبحوثين التي كانت عالية جدا 95.11% سوف يستمرون في عملية البحث على الخط في الحصول على المعلومات، بينما أقلية قليلة من لا يستخدمون عملية البحث على الخط بنسبة 04.89% لعدم معرفتهم بطرق العمل في البحث على الخط.

وعليه نقول أن الاستمرار في عملية البحث أمر حتميا لدى الطلبة المبحوثين لتحسين مستواهم العلمي وحصولهم عن المعلومة وإنجاز بحوثهم العلمية وتواصلهم وتشاركه للمعلومة فيما بينهم وبين اساتذتهم وربحهم للوقت والجهد واستمرارهم في تعلم المزيد من خلال هاته العملية المتجددة والمستمرة في التطور وختما فهي عملية لا يمكن الاستغناء عنها في مجال التعليم والدراسة.

5- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

إستنادا إلى ما تم الحصول عليه من بيانات من الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها حول " البحث على الخط ودوره في التحصيل العلمي لدى طلبة الماخر " سيتم عرض الإستنتاجات المتوصل إليها وفقا للإطار النظري وفرضيات الدراسة التي إعتدنا عليها.

أ- مناقشة النتائج في ظل الفرضية الفرعية الأولى: والتي مفادها "يمارس طلبة الماخر بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبلي تبسة_ البحث على الخط."

- 64.45% من طلبة الماخر لهم القدرة الكافية على إنجاز البحوث.

- 71.11% من طلبة الماخر المبحوثين يمتلكون القدرة الكافية للقيام بالأعمال الموكلة في حصة التطبيق.

- 91.11% من طلبة الماخر يرون ضرورة لإستخدام البحث على الخط مهارة كمصدر للمعلومات.

- 69.88% اكتساب أفراد العينة مهارة البحث على الخط.

- 31.11% من طلبة الماخر لهم مهارات مجدية في عملية البحث على الخط. وعليه يمكن أن نقول أن الفرضية الفرعية الأولى قد تحققت إلى حد كبير.

ب- مناقشة النتائج في ظل الفرضية الفرعية الثانية: والتي مفادها "لدى طلبة الماخر بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبلي تبسة_ علم إدراك بعوائق التحصيل العلمي."

- 27.33% امتلاك أفراد العينة مهارة البحث حسب الموضوع على شبكة الأنترنت.

- 31.11% المعرفة الجيدة بطرق البحث على الخط.

- 93.33% تأثير إعداد البحوث على أفراد العينة في المستوى المعرفي لديهم.

- 69.88% مرونة البحث على الخط كمصدر للحصول على المعلومات.

- 94.88% انتقاء المعلومات المحصلة من البحث على الخط.

- 91.55% تتميه القدرات على إنجاز الحوث العلميه من خلال عمليه البحث على الخط.

- 26.67% المنهجيه المتبعه من طرف المبحوثين في عمليه البحث على الخط.

- 44.44% إستراتيجيه المبحوثين في عمليه البحث على الخط.

وعليه يمكن القول أن الفرضيه الفرعيه الثانيه قد تحققت إلى حد كبير.

ج- مناقشه النتائج في ظل الفرضيه الفرعيه الثالثه: والتي مفادها "توجد علاقه بين البحث

على الخط والتغلب على عوائق التحصيل العلميه لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الإنشائيه

والإجتماعيه بجامعة الشيخ العربي التبسي _ تبسة."

- 63.55% الدافع من إستخدام البحث على الخط.

- 69.44% الثقة في المعلومات المحصله من البحث على الخط.

- 77.78% مساهمه البحث على الخط من تذليل الصعوبات.

- 69.89% مساهمه البحث على الخط في تغيير مستوى المبحوثين.

- 40% سلبيات إستخدام البحث على الخط.

- 86.67% إتاحة البحث على الخط سهوله الوصول إلى المعلومه وتأثيره على

التحصيل العلميه.

- 51.11% دور البحث على الخط في مساعده المبحوثين في اكتساب معارف جديده.

- 95.11% استمراريه المبحوثين في إستخدام البحث على الخط في تحصيلهم العلميه.

ومما سبق يمكن القول أن الفرضيه الفرعيه الثالثه تحققت إلى حد ما وهي صحيحه.

هـ - مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة:

بعد تحقق الفرضيات الفرعية الثلاثة إلى حد كبير والتي أكدت على أن طلبة الماخر يستخدمون البحث على الخط في البحث العلمي لأنه يختصر الوقت والجهد من أجل الحصول على المعلومات وتحسين المستوى المعرفي، وأيضا للحصول على استشارات علمية ولأن عملية البحث على الخط توفر تنوعا في المعلومات وهذا ما يؤكد على تحقق الفرضية العامة التي مفادها " البحث على الخط ودوره في التحصيل العلمي لدى طلبة الماخر بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية"

6- النتائج العامة للدراسة:

انطلاقا من المعطيات المتحصل عليها من خلال الجانب الميداني للدراسة وبعد تحليلها توصلنا إلى مجموعة من النتائج التالية:

- يعد البحث على الخط العصب الرئيسي لنقل المعلومات والمعارف وتزويد الطلبة بالمعلومات الضرورية من أجل انجاز بحوثهم العلمية.
- توفر أجهزة الحاسوب الشخصي لدى أغلب الطلبة وذلك لأجل استعماله في عملية البحث.
- تتنوع دوافع استخدام طلبة الماخر للبحث على الخط وأهم دافع هو: تحسين البحث العلمي وكذلك تجديد المعارف.
- يقوم الطلبة بعدة أنشطة علمية عبر الخط ونشاطهم الرئيسي هو: البحث العلمي كون هذا النشاط يخدم توجهاتهم العلمية للحصول على المعلومات.
- تعد صعوبة الوصول إلى الشبكة من أهم المعوقات التي تواجه الطلبة أثناء بحثهم على الخط.
- إن للبحث على الخط إيجابيات متعددة منها اختصار الوقت والجهد وتنوع المعلومات، وتقليل حجم النفقات.

- يعتر البحث على الخط بديلا للوسائل التقليديه في البحث العلمي لأنه يوفر مختلف المراجع والمصادر دون الحاجة للنتقل أو السفر لأجلها مثل:(الموسوعات المجلات، المعاجم، الدوريات).
- للطلبة عدة اقتراحات لتحسين البحث العلمي أهمها زيادة المواقع الخاصة بالبحث العلمي من طرف مخابر البحث والأساتذة الباحثين.

7- صعوبات الدراسة:

انطلاقا من بحثنا الميداني ودراستنا التي قمنا بها يمكن إبراز أهم الصعوبات التي واجهتنا وهي كالتالي:

- قلة المراجع بعنوان دراستنا "البحث على الخط ودوره في التحصيل العلمي لدى طلبة الماستر"، خاصة منها مذكرات التخرج الخاصة بشهادات أعلى كالدكتوراه والماجستير.
- عدم القدرة على الوصول لجميع أفراد مجتمع البحث ويعود ذلك إلى العدد الكبير للطلبة في سنوات الماستر.
- رفض بعض الطلبة ملئ الاستمارة تحججا بضيق الوقت.
- عدم إرجاع بعض الطلبة الاستمارات بعد أخذها.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها الفرعية والفرضية العامة وأيضاً حيث تم تحقيق الفرضية العامة للدراسة، وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، وبيننا أهم الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا.

حائمه

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة حول دور البحث على الخط في التحصيل العلمي لدى طلبة الماجستير بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، يتبين بوضوح أن التطورات التكنولوجية والتحول الرقمي قد أحدثا تغييرًا جذريًا في كيفية الوصول إلى المعلومات واستخدامها في الأوساط الأكاديمية. لقد أتاح البحث الإلكتروني للطلبة فرصًا واسعة للوصول إلى مصادر متنوعة وموثوقة، مما ساهم بشكل كبير في تحسين جودة الأبحاث وسرعة إنجازها.

إن الدور البارز الذي يلعبه البحث على الخط في تعزيز التحصيل العلمي يتجلى في عدة جوانب:

➤ يوفر البحث الإلكتروني إمكانية الوصول إلى كم هائل من المصادر الأكاديمية العالمية مثل قواعد البيانات، والمجلات العلمية المحكمة، والكتب الإلكترونية، والتقارير البحثية، وأوراق المؤتمرات، هذا الوصول السريع والشامل للمعلومات يمكّن الطلبة من إجراء بحوث معمقة ومتقدمة، مستفيدين من أحدث الدراسات والتطورات في مجالات تخصصهم .

➤ يسهم البحث الإلكتروني في تطوير مهارات التحليل النقدي والتفكير الإبداعي لدى الطلبة. في ظل وجود كم هائل من المعلومات، يصبح من الضروري أن يتعلم الطلبة كيفية التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة، وكيفية تقييم جودة المعلومات واستخدامها بشكل صحيح في أبحاثهم. هذا النوع من المهارات يعزز من قدرتهم على التفكير النقدي واتخاذ القرارات البحثية المستنيرة .

➤ يعزز البحث على الخط من قدرات الطلبة على التواصل والتعاون مع المجتمع الأكاديمي العالمي. من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ومنصات النقاش الأكاديمي، والتطبيقات التعليمية، يمكن للطلبة التفاعل مع الباحثين والخبراء من مختلف أنحاء العالم، مما يتيح لهم تبادل الأفكار والخبرات والمشاركة في مشاريع بحثية دولية. هذا النوع من التفاعل يعزز من تجربتهم الأكاديمية ويوسع من شبكاتهم العلمية. ورغم الفوائد العديدة للبحث الإلكتروني، إلا أنه يأتي مع تحدياته ومسؤولياته.

➤ من أبرز هذه التحديات هو ضرورة التوعية بمخاطر الانتحال الأكاديمي وأهمية التوثيق الصحيح للمعلومات.

➤ يجب على الطلبة أن يدركوا أهمية النزاهة الأكاديمية والالتزام بمعايير البحث العلمي الأخلاقي، وذلك لضمان أن تكون أبحاثهم أصيلة وذات قيمة علمية .

➤ كما يتطلب البحث الإلكتروني تطوير مهارات تقنية لدى الطلبة، حيث يحتاجون إلى معرفة كيفية استخدام محركات البحث وقواعد البيانات الإلكترونية بشكل فعال، لذا تُعد ورش العمل والدورات التدريبية في هذا المجال ضرورية لضمان استفادة الطلبة القصوى من الموارد المتاحة على الإنترنت .

ختاماً، يمكن القول إن البحث على الخط قد أصبح عنصراً لا غنى عنه في التحصيل العلمي لطلبة الماجستير في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. إنه يفتح آفاقاً جديدة للإبداع والابتكار في البحث العلمي، مما يساعد الطلبة على تحقيق إنجازات أكاديمية متميزة. ومع التطور المستمر في التكنولوجيا والموارد الرقمية، سيكون من الضروري أن تواصل المؤسسات الأكاديمية تقديم الدعم والتوجيه المناسبين للطلبة، لضمان استفادتهم القصوى من هذه الأدوات والموارد، وتعزيز قدرتهم على المساهمة الفعالة في المجتمع العلمي. إن التزام الطلبة بالنزاهة الأكاديمية وتطوير مهاراتهم التقنية سيكونان مفتاحين رئيسيين للنجاح في هذا العصر الرقمي المتسارع.

➤ التوصيات:

انطلاقاً من نتائج الدراسة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- العمل على خفض تكلفة الاشتراك في الأنترنت وزيادة سرعة تدفقها من قبل الجهات المسؤولة.
- دعوة الطلبة الجامعيين لطلبة للاستفادة من المواقع المختلفة المختصة في نشر البحوث العلمية.
- توفير أجهزة حاسوب للطلبة في أماكن العمل.

- إجراء دراسة مماثلة للتعرف على دور إستخدام الطلبة الجامعيين للبحث على الخط في التحصيل العلمي.
- العمل على زيادة المواقع المتخصصة في البحث العلمي ودعوة الطلبة الجامعيين للانخراط فيها للاستفادة منها.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ- الكتب:

1. أبو علام، رجاء محمود؛ نادية محمود شريف. الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية. ط 5. الكويت: دار القلم، 1983.
2. أبو موسى، مفيد احمد؛ الصوص، سمير عبد السلام. التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.
3. أمل فتاح، زيدان. مجلة التربية والتعليم. المجلد 91. العدد 1. 2007.
4. بامفلح، فاتن سعيد. أساسيات إسترجاع المعلومات الإلكترونية. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد، السلسلة الثانية، 2006.
5. بوحوش، عمار؛ الذنبان، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط3. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2001.
6. تشريل، غولد؛ بوعزة، عبد المجيد. البحث الذكي في شبكة الأنترنت. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001.
7. حسبية، مصطفى. المعجم الفلسفي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009.
8. خيريك، عمار؛ راضي، حازم. البحث عن المعلومات في الأنترنت. ط1. نيسان: سلسلة الرضا للأنترنت، 2000.
9. خيريك، عمار؛ راضي، حازم. البحث عن المعلومات في الأنترنت. ط1. نيسان: حقوق النشر محفوظة، 2001.
10. رامسي، سالي. العثور على المعلومات. دليل الباحثين القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2008.
11. ربحي، عليان مصطفى. البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته. الأردن: جامعة البلقاء التطبيقية: أنترناشيونال أيدير هوم أنكوربوريتد، 2009.
12. الرمادي، أماني زكريا. المكتبات العربية وأفاق تكنولوجيا المعلومات. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2009.
13. الزغول، عماد عبد الرحيم. مبادئ علم النفس التربوي. ط 8. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2012.
14. زين، عبد الهادي. علم محرركات البحث على الأنترنت للمكتبات ومراكز المعلومات. مصر: جامعة حلوان: كلية الآداب، 2005.

15. سعد الله، طاهر. علاقة قدرة التفكير بالابتكار الدراسي. بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية، 1991.
16. سيد ربيع، سيد إبراهيم. محركات بحث الصورة الثابتة على الأنترنت. دراسة تحليلية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2007.
17. صالح عبد العزيز، عبد المجيد. التربية وطق التدريس. القاهرة: دار المعارف للطباعة والنشر، 1968.
18. الطيار، محمد بن صالح. البوابات وإستخدامها في المنظمات والمؤسسات. ع 24. السعودية: مجلة المعلوماتية، 2008.
19. عامر، مصباح. منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008.
20. عبد الرحمان، محمد عيسوي. القياس والتجريب في علم النفس والتربية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1999.
21. عبد اللطيف، إبراهيم. المناهج وأساسها وتنظيمها وتقييم أثرها. ط5. مصر: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، 1980.
22. عرباوي، محمد عبد العزيز. الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم. ط1. الأردن: مكتبة المجتمع العربي، 2008.
23. عليان، ربحي مصطفى؛ المومني، حسن أحمد. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. الأردن: عالم الكتاب الحديث، 2009.
24. فاروق، عبدو فليبه؛ أحمد عبد الفتاح، الزكي. معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا. مصر: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
25. فلحي، محمد. صناعة العقل في عصر الشاشة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2001.
26. القاسم شادي، محمود حسن. مهارات إستخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات. ط1. عمان: أمواج للنشر والتوزيع إربد. 2009.
27. القذافي، رمضان. علم النفس التربوي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1997.
28. كامل محمد، محمد عويضة. القدرات العقلية. ط2. مصر: دار الكتب العلمية، 1996.
29. ليفين جون، بارودي كارول. الأنترنت فورداميز. القاهرة: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، 2002.

30. مجدي عزيز، إبراهيم. مجموعة المعارف التربوية. (الحروف من ص إلى ل). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، 2006.
31. محمد فتحي، عبد الهادي. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ع 30. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 2008.
32. محمد، برو. أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية. دراسة نظرية للطلبة الجامعيين والمشتغلين في التربية والتعليم. دار الأمل.
33. ملحم، محمد سامي. سيكولوجية التعلم والتعليم (الأسس النظرية التطبيقية). الأردن: دار المسيرة، 2001.
34. مولاي بودخيلي، محمد. طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2004.
35. النجار، حسن رضا. علم المكتبات ونظم التقنيات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015.
36. النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015.
37. يوسف، القاضي وآخرون. الإرشاد النفسي والتوجيه التربوية. الرياض: دار المريخ، 1981.
- ب- الأطروحات والمذكرات:
- الأطروحات:
1. إيمان جواد، قاسي صابر. علاقة مهارات ما وراء المعرفة بالذكاء والتحصيل الدراسي. القاهرة: أطروحة دكتوراه: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية. 2012.
2. جيدل، فريدة. التأخير الدراسي عند الطفل اللاشعري في حي الطفولة الجزائر. جامعة الجزائر: رسالة لنيل شهادة الدراسات المعمقة: في علم النفس: 1984.
3. خالدة، هناء سيدهم. الدوريات العلمية في ظل التكنولوجيا الحديثة ودورها خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية الجزائرية. دراسة ميدانية بجامعة الجزائر. وهران. باتنة. مذكرة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة قسنطينة. 2009.

➤ المذكرات:

1. بوزيان، عبد الكريم. الإستخدام المفرط للإنترنت وأثره على المراهقين. مذكرة لنيل شهادة الماستر: في علوم الإعلام والاتصال: جامعة مستغانم. 2013.
2. بوشارب، بولداني لزهري. المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية افتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس سطيف. مذكرة ماجستير: علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة. 2006/2005.
3. بوعمبوز، سليمة. تكوين إختصاصي المعلومات على إستراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية وأثره البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري. مذكرة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة. 2012.
4. رابح، مدقن؛ نعيمة، لعور. التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي. شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير: ورقة. 2013/2012.
5. العوض، وليد بن محمد. دور إستخدام شبكات الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. رسالة ماجستير: في العلوم الاجتماعية: 2015.
6. لونس، حدة. علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس. جامعة البويرة: رسالة تكميلية لنيل شهادة الماستر: قسم علم النفس: 2013-2012.
7. هنودة، علي. التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي. جامعة بسكرة: رسالة ماجستير: في علم النفس: 2013-2012.
8. يخلف، رفيقة. رياض الأطفال والتحصيل الدراسي. الجزائر: رسالة ماجستير: في علم الاجتماع: 2005-2004.

ج- المجالات:

1. بن زايد، عبد الرحمن. استرجاع المعلومات على شبكة الإنترنت الإنترنت: بين هيمنة محركات البحث وتحديات تقنية الفلكسونومي. قسنطينة: مجلة المكتبات والمعلومات علم المكتبات: دار بهاء الدين للنشر والتوزيع. 2013.
2. حواطي، عتيقة؛ بودريان، عز الدين. إستراتيجيات إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الإنترنت وإستخدامها من طرف الأساتذة الباحثين الجامعيين. مج 20. جامعة قسنطينة: قسم علم المكتبات: مجلة Rist.

3. زين، عبد الهادي. محركات البحث على شبكة الأنترنت. دراسة تجريبية مقارنة. الدوحة: مجلة المكتبات والمعلومات العربية مؤتمر المكتبات الإلكترونية الخليجية وتحديات التغير، 2002.
 4. صاحب أسعد، ويس الشمري؛ حازم مجيد، أحمد. أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة. المجلد 18، العدد 18، مجلة سر من رأى، 2012.
 5. العريشي، جبريل بن حسن؛ الغانم، منى. تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الإنترنت في ضوء المعايير الدولية. ع 11. المملكة العربية السعودية: مجلة دراسات المعلومات. 2011.
- د- المواقع الإلكترونية:
1. بوغازي، فتيحة. التأثير ونظرية الاستخدام والإشباع. متاح على الرابط http://audience_studies.over_blog.com/.
 2. فتيحة، بوغازي. التأثير ونظرية الاستخدام والإشباع. متاح على الرابط http://audience_studies.over_blog.com/.
 3. قاسم، عاطف السيد. بوابة اتحاد المكتبات الجامعية المصرية. دراسة تقييمية تحليلية {30-04-2024} متاح على www.elaegypt.com79AFmxewgcca86vm.
 4. هاشم فرحات. إستراتيجيات البحث في قواعد البيانات {على الخط}. تمت الزيارة يوم 22-03-2024. متاح الرابط التالي. <https://www.researchgate.net/profile/Hashem-Farahat-2/publication>

الملاحق

المعلومات الشخصية:

1- الجنس:

- ذكر

- أنثى

2- المستوى الدراسي:

- أولى ماستر

- ثانية ماستر

3- التخصص المدرس:

.....

المحور الأول: مهارات البحث على الخط لدي طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة تبسة.

4- هل تمارس البحث في شبكة الأنترنت بشكل؟

- دائم - أحيانا - نادرا

5- تمارس عملية البحث في الأنترنت باستخدام:

- حاسب آلي شخصي.

- حاسب منزلي.

- هاتف ذكي.

- حاسب خارجي (مكتبة خدمات، محل انترنت ...)

- لوح الكتروني

- أخرى:

6- تبحث في شبكة الأنترنت على:

- مصادر المعلومات (كتب، قواميس، مقالات..)

- المعلومات (نصوص، إحصاءات..)

- دروس عبر منصات التعلم.

- دروس جاهزة في فضاء الشبكة العنكبوتية

- منصات التعليم عن بعد

- دروس جاهزة عبر وسائل التواصل الاجتماعي

- أخرى:

7- في عملية البحث على الخط تستخدم:

- محركات البحث: قوقل
- (محركات أخرى)
- أدلة البحث: ياهو
- Search webWeb payes
- المنصات وقواعد البيانات
- أخرى:

8- في عملية البحث على الخط تمارس طرق:

- تحديد نوع المعلومات التي تبحث عنها
- استخدام علامات التبويب
- تحديد الكلمات المفتاحية في بحثك
- التدرج في إضافة كلمات البحث
-

9- في عملية البحث على الخط تعتمد على تقنية:

- البحث البوليفاني (و، أو، ليس)
- البحث المتقدم
- البحث داخل النص الكامل
- البحث التشعبي
- البحث بطريقة التصفح
- أخرى:

10- في عملية البحث على الخط تنتهج.

- استراتيجية الطلقة في الظلام
- (تستخدم هذه الاستراتيجية في حالة التعبير عن الموضوع
- الواحد بمصطلح واحد فقط ويعطي نتائج ضيقة ومفيدة)
- إستراتيجية البنجو
- (تعتمد هذه الاستراتيجية على استخدام أكثر من كلمة لتعبير
- عن الموضوع الواحد الذي نبحث فيه)
- استراتيجية افعل ما بوسعك
- (تتم هذه الاستراتيجية بالبحث عن الاستفسار الذي يتكون من موضوعين او أكثر، حيث
- يتم صياغة الاستفسار في كلمات وليس في جمل)
- استراتيجية القضة الكبيرة
- (تستخدم هذه الاستراتيجية في البحث عن الموضوع الأول بعد ذلك يتم البحث عن
- الموضوع الثاني في نتيجة البحث لتحدد المطلوب بدقة)
- استراتيجية زراعة اللؤلؤ من الاستشهاد المرجعي
- (تشمل هذه الاستراتيجية على استرجاع وثيقة واحدة بصلتها بالموضوع، ومن ثم
- إستعمال الواصفات التي تشتملها هذالوثيقة في استرجاع وثائق اخرى ذات صلة
- بالموضوع)
- إستراتيجية الحصول على مساعدة من أصدقاء

11- في عملية البحث على الخط تعتمد على إستراتيجية:

- تستخدم علامات الاقتباس للعبارات الدقيقة
- البحث المنطقي (Boolean searching)
- خيار البحث المتقدم في جوجل
- البحث في صفحة الويب
- تستخدم محركات بحث مختلفة

المحور الثاني: عوائق التحصيل العلمي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة تبسة.

12 هل لديك القدرة الكافية على إنجاز البحوث العلمية؟

- دوما
- أحيانا
- نادرا

13 هل لديك القدرة الكافية للقيام بالأعمال الموكلة إليك في حصة التطبيق؟

- دوما
- أحيانا
- نادرا

14- هل الوقت الممنوح لك كافي للقيام بالأعمال الموكلة إليك؟ ما هو السبب إذا كانت الإجابة بنعم

- نعم
- لا

15- هل يؤثر إعداد البحوث العلمية على مستواك المعرفي؟

- سلبي
- إيجابي

16- هل ترى ضرورة استخدام البحث عن الخط كمصدر للمعلومات البحثية؟

- نعم
- لا

17- هل يعتبر استخدام البحث عن الخط كسبا للوقت؟

- دوما
- أحيانا
- نادرا

18- هل ترى أن البحث عن الخط يمثل مصدرا مرنا للحصول على المعلومات؟

- دوما

- أحيانا

- نادرا

19- هل تحرص عن انتقاء المعلومات المحصلة من البحث عن الخط؟

- نعم

- لا

المحور الثالث: علاقة مهارة البحث على الخط بالتغلب على عوائق التحصيل العلمي لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة تبسة.

20- دافعك لاستخدام البحث عن الخط:

- إعداد البحوث

- رفع من التحصيل المعرفي

- ربح الوقت

- أخرى:

21- لديك المهارة الكافية لاستخدام البحث عن الخط:

- نعم

- لا

22- في رأيك ما هي المهارة المجدية في عملية البحث عن الخط:

- التحكم فاللغة

- البحث من خلال الشبكة

- استراتيجيات البحث

- اجراء عملية البحث

- البحث من خلال yahoo

- الفهرس المفضل google

- Google yahoo oDp

- أخرى:

23- هل تثق في المعلومات المحصلة من البحث عن الخط؟

- نعم

- لا

- ما هو تقييمك للمعلومات المحصلة من البحث عن الخط؟

.....

24- يتيح البحث عن الخط سهولة الوصول إلى المعلومة ويقلل من التنقل بين المكتبات ترى ذلك

يؤثر على التحصيل لعلمي للطالب:

- نعم

- لا

- أحيانا

25- يزيد استخدام البحث عن الخط على تنمية مهاراتك وقدراتك على إنجاز البحوث:

- نعم

- لا

- أحيانا

26- ساهم البحث عن الخط في تذليل المعوقات في التحصيل المعرفي لديك:

- نعم

- لا

- أحيانا

27- ساعدك البحث عن الخط في:

- اكتساب معارف جديدة

- تطوير معارفك القديمة

- تذليل صعوبات التحصيلية

- أخرى

28- باستخدامك للبحث عن الخط تغير مستواك الدراسي:

- كثيرا

- قليلا

- نوعا ما

29- فيما تظهر إجابيات استخدام البحث عن الخط:

- الحصول على المعلومات
- التعاون بين الطلبة في الحصول على المعلومات
- اختصار الجهد والوقت
- التواصل مع الأساتذة
- أخرى:

30- فيما تظهر سلبيات استخدام البحث عن الخط:

- العزلة
- التشتت وعدم القدرة على التركيز بسبب كثرة المواضيع المطروحة
- مضيعة للوقت والجهد
- كثرة المواضيع مجهولة المصدر
- أخرى:

31- ترى أنك ستستمر في استخدام البحث عن الخط في البحث عن المعلومات مستقبلاً بعد التخرج:

- نعم
- لا

32- في تصور كطالب باحث تسعى الى تطوير مستواك التعليمي ومهاراتك البحثية فيما يدعمك

على البحث على الخط.

.....
.....

ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين ممارسة طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي_تبسة_ للبحث على الخط في التحصيل العلمي لديهم، من خلال التغلب على معوقات التعلم، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين الذين استهدفنا فيهم عينة عشوائية مقدرة بـ 450 مفردة مشكلة نسبة ... من المجتمع الكلي من الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى أن طلبة الماستر بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة يمارسون البحث على الخط بمهارة بنسبة 91.11 % كمصدر للحصول على المعلومات.

ويدركون أن استمرارية استخدام البحث على الخط يسندهم في تحصيلهم العلمي بنسبة 95.11 % من خلال اتاحة البحث على الخط سهولة الوصول الى المعلومات وتأثيره على التحصيل العلمي 86.67 %.

الكلمات المفتاحية: البحث على الخط، التحصيل العلمي، طلبة الماستر، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

Abstract :

The purpose of this research is to study the relationship between the practice of students at the Faculty of Humanities and Social Sciences of the Sheikh Al-Tebasi University to research their educational achievements on the line by overcoming learning constraints. The questionnaire tool was used to collect data from researchers in which we targeted a random sample estimated at 450 items as a problem. From the whole community of study.

The study found that Master students at Shahid Sheikh Al-Arabe Al-Tubasi University were skilled in searching the line at 91.11 per cent as a source of information.

They realize that the continuous use of online research is supported by 95.11 percent of their educational attainment by providing easy access to information and its impact on educational attainment.86.67 percent.

Keywords : online research, educational achievement, master ' s students, Shahid Sheikh Al-Arabe Tippsi University.